



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

طرائق تدريس اللغة العربية

## تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية

### الأساسية في ضوء المهارات اللغوية

رسالة تقدم بها الطالب

**أحمد ضياء أحمد العبيدي**

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

**عادل عبد الرحمن العزي**



﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا

تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

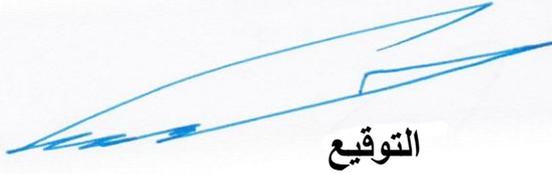
صدق الله العظيم

(سورة هود: من الآية ٨٨)



## إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية " التي تقدم بها الطالب ( أحمد ضياء أحمد ) قد جرى بإشرافي في قسم اللغة العربية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ).



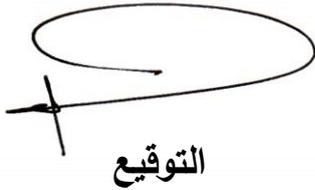
التوقيع

اسم المشرف: عادل عبد الرحمن نصيف

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريخ : ١ / ١٢ / ٢٠١٤

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.



التوقيع

أ.د. فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ: ١ / ١٢ / ٢٠١٤

## إقرار الخبير اللغوي

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ " تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية " المقدمة من الطالب (أحمد ضياء أحمد) قد راجعتها لغوياً وهي الآن صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.



التوقيع

الخبير اللغوي: علاء حسين علي

المرتبة العلمية: استاذ مساعد

التاريخ : ١ / ١٢ / ٢٠١٤

## إقرار الخبير العلمي

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ " تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية " المقدمة من الطالب ( أحمد ضياء أحمد ) قد تمت مراجعتها علمياً من قبلي. وهي الآن صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع : عبدالله

الخبير العلمي: مثنى علوان الجشعمي

المرتبة العلمية : استاذ

التاريخ: ١ / ١٢ / ٢٠١٤

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ " تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية" ، وقد ناقشنا الطالب ( أحمد ضياء أحمد) في محتوياتها ، وفي ما له علاقة بها ونعتقد إنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير ( امتياز ) .

أ.د. محسن حسين الدليمي

( رئيساً )

أ.م.د. عبد الحسن عبد الأمير العبيدي

( عضواً )

أ.د. علي محمد العبيدي

( عضواً )

أ.د. عادل عبد الرحمن العزي

( عضواً ومشرفاً )

صدقنا الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

التوقيع :

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ : ١ / ١٢ / ٢٠١٤

## الإهداء

إلى من يعجز قلبي عن رد جميلهما . . .

أولهما . . . من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والأصرار . . .

(والدي العزيز)

وثانيهما . . . من نذرت عمرها من أجلنا . . . ومن كان دعاؤها سر نجاحي . . . والتي أحاطتني

بالرعاية وغمرتني بحبها وعطفها وحنانها . . . مهجة فؤادي . . .

(والدتي العزيزة)

رمز الوفاء والولاء . . . سندي في الدنيا . . .

(إخواني الأعزاء)

سنابل النور التي نورت حياتي . . .

(أخواتي العزيزات)

الشموع التي تحترق لتبديد الظلام . . .

المخلصين المثابرين المؤثرين الأمناء . . .

رسل المحبة والتعاون والهداية والصفاء . . .

(المعلمين والمعلمات، الطلاب والطالبات)

أهدي لهم ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث



## شكر وامتنان

الحمدُ لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم ، فوهبه الجنان ، ومنّ عليه بتنزيل القرآن هدى للناس ، وبيّنات من الهدى ، والفرقان ، والصلاة والسلام على سيد العالمين معلم المعلمين النبي الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ (لقمان: ١٢)

لا يسعني بمقامي هذا إلا أن أشكر الله على ما أولاه عليّ من فضله ، فهو صاحب الفضل والإحسان ، والتوفيق والامتنان ، ولا أملك إلا أن أسجد لله شكراً ، الذي أمدني بالعون ، ووفّقني لإنجاز هذا العمل ، وأسأله أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم .

بعد شكر الله سبحانه وتعالى ، يشرفني أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني الى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن العزي الذي اشرف على إعداد هذه الرسالة ، فكان لتوجيهاته وآرائه السديدة ، ولما بذله من عطاء ونصح لي، قد أسهم في تذليل الصعوبات التي واجهتني ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ويسرني أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة الحلقة الدراسية ( سمنار ) في قسم اللغة العربية ( أ.د. عادل عبد الرحمن العزي ، وأ.د. أسماء كاظم فندي ، وأ.د. فائق فاضل السامرائي، وأ.د. مثنى علوان الجشعمي، وأ.د. رياض حسين علي ) ووفاء وعرفانا بالجميل الشكر الجزيل لصرح العلم الشامخ كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

واعترافاً بالفضل أقدم خالص شكري للسادة الخبراء والمحكمين ، على آرائهم وملاحظاتهم القيمة ، فجزاهم الله عني جزاء المحسنين.

وكما يطيب لي أن أتوجه بوافر شكري و جزيل امتناني للدكتورة الفاضلة، باسمه أحمد جاسم ، التي أنارت لي الطريق ، وكانت بجانبني خطوة بخطوة ، وبذلت

من جهدها ووقتها الثمين ، فكانت نعم المعين لي بعد الله ، فلا أملك إلا أن أدعو الله أن يبارك لها ويكرمها بفيض كرمه ويجزيها عني خير الجزاء .

ولأيفوتني أن أقدم الشكر والامتنان لموظفي المكتبة المركزية في جامعة بغداد، ومكتبة التربية الأساسية في جامعة ديالى لمساعدتهم في توفير المصادر .

وأخيراً أقدم الشكر والامتنان إلى كل من أسهم بالعون والمساعدة داعياً الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه ... أنه سميع مجيب .

أحمد العبيدي

## مستخلص البحث

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، ورمت إلى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية.

اقتصرت الدراسة على الآتي:

١. مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

٢. العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤.

٣. المادة / القراءة.

اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءات البحث، إذ اختار مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بصورة قصدية ليمثلوا عينة البحث، بلغ عددها (٦٢) مطبقاً ومطبقةً، موزعين على (٣٥) مدرسة، وهم يمثلون نسبة (١٠٪) من مجموع عدد أفراد المجتمع الأصلي البالغ عدده ( ٦١٩ ) مطبقاً ومطبقةً .

أعد الباحث أداة البحث وهي ( استمارة ملاحظة ) بالمهارات اللغوية ، بعد أن اطلع على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة فوجد أن المهارات اللغوية هي (٤) مهارات، وهي ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة )، اشتق منها (١٩) مهارة فرعية لقياس أداء مطبقي قسم اللغة العربية ، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطرائق تدريس الرياضيات، وفلسفة التربية، وبعد الأخذ بآرائهم جرى حذف مهارتين، إذ أصبح عدد المهارات اللغوية الفرعية (١٧) مهارة، ثم وصف هذه المهارات الفرعية إجرائياً ب(٦٦) توصيفاً، ووضع لكل مهارة (٣) بدائل، وهي ( مرتفع ، متوسط ، ضعيف)، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وطبقها الباحث على عينة البحث لمدة سبعة أسابيع ثم عولجت البيانات إحصائياً باستعمال

الوسائل الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة، كعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سكوت، ومربع (كا<sup>٢</sup>)، والوسط المرجح، والوزن المئوي، مما أوصل إلى النتائج الآتية:

١. جاءت مهارة القراءة بالمرتبة الأولى ، وبوسط مرجح ( ٢،١٤ )، ووزن مئوي ( ٧١،١٧ ) .
٢. جاءت مهارة الكتابة بالمرتبة الثانية ، وبوسط مرجح ( ٢،٠٩ )، ووزن مئوي ( ٦٩،٥٦ ) .
٣. جاءت مهارة التحدث بالمرتبة الثالثة ، وبوسط مرجح ( ١،٩٣ )، ووزن مئوي ( ٦٤،١٧ ) .
٤. جاءت مهارة الاستماع بالمرتبة الرابعة ، بوسط مرجح ( ١،٨٣ )، ووزن مئوي ( ٦٠،٩٢ ) .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحث ما يأتي :

١. أظهرت الدراسة أن أداء مطبقي قسم اللغة العربية بشكل عام لم يكن بالمستوى المطلوب.
٢. ظهر أن مستوى مطبقي قسم اللغة العربية في مهارتي ( القراءة ، والكتابة )، كان إيجابياً.
٣. ظهر أن مستوى مطبقي قسم اللغة العربية في مهارة ( التحدث ، والاستماع )، كان سلبياً.
٤. عدم اهتمام مطبقي قسم اللغة العربية بالتطبيق العملي.

كما أوصى الباحث توصيات عديدة هي :

١. ضرورة التوجيه باعتماد المهارات اللغوية (استمارة الملاحظة)، التي أعدها الباحث في قسم اللغة العربية، وإدخالها في ضمن الاستمارة التقويمية للطالب المطبق.
٢. ضرورة التوجيه بعد المهارات اللغوية جزءاً من المناهج المقررة في قسم اللغة العربية في المراحل الدراسية الأربعة.
٣. أن تدرس مادة التربية العملية وَعَدَّهَا جزءاً من المناهج المقررة في قسم اللغة العربية، لكي يتعرف الطالب على المهام التي تقع عليه في أثناء التطبيق العملي.
٤. العمل على زيادة وعي مطبقي قسم اللغة العربية بأهمية التطبيق العملي، وأهمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية.
٥. ضرورة إعادة النظر في مدة التطبيق العملي، والاهتمام به كبقية المواد العلمية، عن طريق متابعة الطلبة في أثناء التطبيق العملي، وذلك لتعرّف المشكلات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة لها.
٦. ضرورة إقامة الندوات، والمؤتمرات، والحلقات العلمية التي تحث على ضرورة تطوير عملية إعداد الطلبة في قسم اللغة العربية.

واستكمالاً للجوانب التي لم تتناولها الدراسة اقترح الباحث مقترحات عدة هي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية.
٢. إجراء دراسة لتقويم معلمي اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية .
٣. بناء برنامج علاجي لتنمية المهارات اللغوية لدى مطبقي قسم اللغة العربية .
٤. إجراء دراسة مسحية تبين وجهة نظر المدرء ومعلمي المواد في أداء مطبقي قسم اللغة العربية .
٥. إجراء دراسة لمعرفة أسباب ضعف مطبقي قسم اللغة العربية في مهارة الاسماع والتحدث.

## ثبوت المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	الآية القرآنية
٣	إقرار المشرف
٤	إقرار الخبير اللغوي
٥	إقرار الخبير العلمي
٦	إقرار لجنة المناقشة
٧	الإهداء
٩ - ٨	شكر وامتنان
١٢ - ١٠	مستخلص البحث
١٦ - ١٣	ثبوت المحتويات
١٨ - ١٧	ثبوت الجداول
١٩	ثبوت الملاحق
٤٢ - ٢٠	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٢٢ - ٢١	مشكلة البحث
٣٦ - ٢٣	أهمية البحث
٣٧	مرميا البحث
٣٧	حدود البحث
٤٢ - ٣٨	تحديد المصطلحات
٩٧ - ٤٣	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٤٤	أولاً : الجوانب النظرية
٤٤	١ - التقويم
٤٥ - ٤٤	تاريخ التقويم
٤٧ - ٤٦	مفهوم التقويم
٤٨ - ٤٧	أهمية التقويم

٤٩ - ٤٨	أغراض التقويم
٥٠ - ٤٩	خصائص التقويم
٥١	٢- التربية العملية
٥٣ - ٥١	مفهوم التربية العملية
٥٤ - ٥٣	أهمية التربية العملية
٥٥ - ٥٤	مبادئ التربية العملية
٥٥	أهداف التربية العملية
٥٦	مراحل التربية العملية
٥٦	المرحلة الأولى : مرحلة المشاهدة
٥٧	أهداف المشاهدة
٥٨ - ٥٧	المرحلة الثانية : التطبيق العملي
٥٨	الشروط الواجب تنفيذها من قبل الطالب المطبق في أثناء التطبيق
٥٩ - ٥٨	أهمية التطبيق العملي
٦٠ - ٥٩	إعداد معلم المستقبل
٦٠	جوانب إعداد المعلم
٦٠	أولاً : الإعداد العلمي التخصصي
٦١ - ٦٠	ثانياً : الإعداد الشخصي والنفسي
٦١	ثالثاً : الإعداد المهني
٦١	رابعاً : الإعداد التدريبي
٦٢	٣- المهارات اللغوية
٦٣	١- مهارة الاستماع
٦٤-٦٣	أهمية الاستماع
٦٤	أنواع الاستماع
٦٦ - ٦٥	مهارات الاستماع
٦٦	٢- مهارة التحدث
٦٧-٦٦	خصائص التحدث

٦٧ - ٦٨	أهمية التحدث
٦٨ - ٦٩	مهارات التحدث
٦٩ - ٧٠	٣- مهارة القراءة
٧٠ - ٧١	أهمية القراءة
٧١	مهارات القراءة
٧١ - ٧٢	٤- مهارة الكتابة
٧٢	أهمية الكتابة
٧٢	أهداف تدريس الكتابة
٧٣ - ٧٤	مهارات الكتابة
٧٥	ثانياً : دراسات سابقة
٧٦	١- عرض الدراسات السابقة
٧٦	أ- دراسات تناولت الطلبة المطبقين
٧٦ - ٧٧	دراسة الخالدي ٢٠٠٠
٧٨	دراسة الحسنوي ٢٠٠٨
٧٩ - ٨٠	دراسة كونة ٢٠٠٨
٨٠ - ٨١	دراسة العجرمي ٢٠١١
٨١ - ٨٢	دراسة المكصوصي ٢٠١١
٨٢	ب - دراسات تناولت المهارات اللغوية
٨٢ - ٨٣	دراسة محمد ١٩٩٦
٨٣ - ٨٤	دراسة الكندري ١٩٩٩
٨٤ - ٨٥	دراسة الحراصي ٢٠٠١
٨٥ - ٨٩	دراسة داخل ٢٠٠٨
٨٩ - ٩٠	دراسة أبو دية ٢٠٠٩
٩١ - ٩٦	٢- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٩٧	٣ - جوانب الافادة من الدراسات السابقة

٩٨ - ١٢٠	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٩٩	أولاً : منهج البحث
١٠٠	ثانياً : إجراءات البحث
١٠١ - ١٠٠	١- مجتمع البحث
١٠٤ - ١٠٢	٢- عينة البحث
١١٠ - ١٠٥	ثالثاً : أداة البحث
١١٥ - ١١٠	رابعاً : الصدق
١١٧ - ١١٥	خامساً : ثبات الأداة
١١٨ - ١١٧	سادساً : تطبيق الأداة
١٢٠ - ١١٨	سابعاً : الوسائل الأحصائية
١٣٧ - ١٢١	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
١٢٢	عرض النتائج وتفسيرها
١٢٣	عرض نتائج استمارة الملاحظة
١٢٧ - ١٢٤	١- مهارة القراءة
١٣٠ - ١٢٧	٢- مهارة الكتابة
١٣٤ - ١٣٠	٣- مهارة التحدث
١٣٧ - ١٣٤	٤- مهارة الاستماع
١٤٠ - ١٣٨	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٣٩	الاستنتاجات
١٤٠	التوصيات
١٤١	المقترحات
١٥٦ - ١٤٢	المصادر
١٨٤ - ١٥٧	الملاحق
A - C	ملخص الرسالة باللغة الأنكليزية

## ثبوت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٦ - ٩٢	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	١
١٠١	يوضح أعداد الطلبة المطبقين في كليات التربية الأساسية في العراق	٢
١٠٣ - ١٠٢	اسماء المدارس الابتدائية وأعداد المطبقين للعينة الاستطلاعية	٣
١٠٤ - ١٠٣	اسماء المدارس الابتدائية وأعداد مطبقي قسم اللغة العربية للعينة التطبيقية	٤
١٠٨	يوضح نسب اتفاق الخبراء والمحكمين واختلافهم بشأن المهارات اللغوية الفرعية .	٥
١١٣ - ١١٢	يوضح قيمة مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية المهارات اللغوية الفرعية	٦
١١٤	يوضح علاقة المهارة الفرعية بالمهارات الفرعية الأخرى ضمن المهارة الرئيسية والعلاقة بين المهارة الفرعية بكل المهارات الفرعية	٧
١١٥	يوضح العلاقة بين المهارة الرئيسية بكل المهارات الرئيسية	٨
١١٧	التحقق من ثبات نتائج الأداة بين الباحث والمقوم الأول ، والباحث والمقوم الثاني	٩
١٢٣	المهارات اللغوية الرئيسية في استمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي .	١٠
١٢٥ - ١٢٤	التكرارات والنسب المئوية والاعتماد المرجحة والأوزان المئوية والترتيب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسية ( القراءة ) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي	١١

١٢٨	التكرارات والنسب المئوية والاوزان المرجحة والأوزان المئوية والرتب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسة ( الكتابة ) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	١٢
١٣٠ - ١٣١	التكرارات والنسب المئوية والاوزان المرجحة والأوزان المئوية والرتب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسة ( التحدث ) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	١٣
١٣٤	التكرارات والنسب المئوية والاوزان المرجحة والأوزان المئوية والرتب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسة ( الاستماع ) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	١٤

## ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية الأساسية إلى المديرية العامة لتربية ديالى	١٥٨
٢	كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ديالى إلى المدارس الابتدائية في المحافظة كافة	١٥٩
٣	كتاب تسهيل مهمة صادر إلى كليات التربية الأساسية في جامعات القطر كافة	١٦٠
٤	استمارة تقويم أداء مدرس ومعلم اللغة العربية الخاصة بالمشرفين التربويين	١٦١
٥	اسماء الخبراء الذين أستعان بهم الباحث مرتبة تنازلياً بحسب اللقب العلمي.	١٦٢ - ١٦٣
٦	استمارة آراء الخبراء بشأن صلاحية المهارات اللغوية الفرعية	١٦٤ - ١٦٦
٧	استمارة آراء الخبراء بشأن معايير قياس المهارات اللغوية الفرعية	١٦٧ - ١٧٦
٨	استمارة تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية في صيغتها النهائية	١٧٧ - ١٨٤

# **الفصل الأول**

## **التعريف بالبحث**

مشكلة البحث

أهمية البحث

مرميا البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية التربية العملية ، نجد ضعفاً في أهمية التطبيق وواجباته ومفهومه عند الطلبة المطبقين والإدارة المدرسية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى قلة الخبرات لديهم في هذا المجال ( زابر وآخرون ، ٢٠١١ : ٩٧ ) .

إذ إن عملية إعداد المعلمين إذا ما اقتصرنا على تزويدهم بالمعارف والمعلومات بشكلها النظري ، فإنها ليست كافية لتهيئة المعلم الناجح ، لأن لمهنة التعليم كفاياتها المعرفية والأدائية .

وتُعد مشكلة ضعف الأداء عند معلمي اللغة العربية من المشكلات التي تؤرق المسؤولين في وزارة التربية ، وتعيق سير العملية التعليمية والتربوية ، والسبب هو ضعف الإعداد .

لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في أداء مطبقي قسم اللغة العربية من أجل تحسين أدائهم وتطوره ، وقد التمس الباحث هذه المشكلة عن طريق اطلاعه على استمارة تقويم الطلبة المطبقين، فوجدها غير شاملة لكل الجوانب المتعلقة بالكفايات التعليمية والمهارات اللغوية التي يحتاجها المعلم .

فضلاً عن أن معاملة درس التطبيق بوصفه مادة من بين المواد الدراسية

لا تحظى بالأهمية التي تشكلها في عملية إعداد المعلم ( صبري وناز، ٢٠١٢ : ٥٨).

إن ضعف أداة التقويم المتبعة حالياً في تقويم مطبقي قسم اللغة العربية ، واهمال درس التطبيق يُعد من المشكلات التي تواجه عملية إعداد المعلمين وبالتالي تؤدي الى ضعف أداء المعلمين مستقبلاً .

ولقد اكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

١. أن متطلبات الإعداد النظري والعلمي لمعلمي اللغة العربية ليست بالمستوى المطلوب .

٢. قلة فرص التدريب في المجال العلمي والمعرفي ، فضلاً عن ضعف التدريب ، وقلة توظيف المشاركة في أنشطة التدريب التي تسهم في الارتقاء المهني لدى المعلمين .

٣. ضعف فرص مشاركة المعلمين في اقتراح موضوعات التدريب ، وعدم اسهامهم في وضع المفاهيم الدراسية ( المنظمة العربية ، ٢٠٠٤ ، ١٢٤ ) .

فضلاً عن شعور الباحث في أثناء مدة التطبيق كونه أحد خريجي كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية واستطلاع آراء بعض الطلبة المطبقين في سنوات مختلفة ومناقشة بعض الاساتذة المشرفين على الطلبة في أثناء مدة التطبيق لذا أثر الباحث إجراء دراسته الحالية للإجابة عن السؤالين الآتيين :

١. ما المهارات اللغوية اللازمة لمطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية؟

٢. ما مستوى أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية؟

وتوصي كثير من المؤتمرات التي عقدت مؤخراً بضرورة تطوير إعداد المعلمين لتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع حتى يقوموا بالدور الفعال المناسب مع التغيرات والمستحدثات العالمية المعاصرة ومنها:

المؤتمر العلمي الثاني: إعداد المعلم - التراكمات والتحديات - الذي عقدته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالإسكندرية (١٩٩٠).

المؤتمر القومي للتطوير: إعداد المعلم وتدريبه ورعايته والذي عقدته الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم بالقاهرة (١٩٩٦).

المؤتمر العلمي السابع: تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه في مطلع الألفية الثالثة الذي عقد بجامعة حلوان (١٩٩٩).

والمؤتمر العلمي السادس عشر: " تكوين المعلم " الذي عقدته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالقاهرة (٢٠٠٤) .

## أهمية البحث :

إن التربية هي أساس صلاح البشرية وفلاحها ، فالتربية قوة هائلة ، تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها ، وترشدنا الى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة ، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم ، إلى العمل والاجتهاد ، ورفع أفرادنا الى التماسك والتراحم والتكامل ، فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم ( الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ٢١ ) .

وقد يضيق مفهوم التربية ليركز على جانب واحد وهو الجانب العقلي المعرفي، وقد يتسع ليشمل أكثر من جانب ، وقد يصبح مفهوماً عاماً وشاملاً ، يقصد به تنمية الكائن البشري وترقيته ليبلغ كماله الممكن بشكل متكامل ، أي من دون إغفال لأي جانب من جوانب الشخصية ( أبو شعيرة ، ٢٠١٠ : ١٧ ) . أي أن التربية هي عملية إنماء الشخصية ، وهي أيضاً عملية منظمة هادفة ، وأداة فاعلة في إعداد الإنسان المؤهل للحياة ، وذلك عن طريق تنميتها لشخصيته في جميع جوانبها ، وتعديل سلوكه ( Good , 1993 : 8 ) .

ويرى الباحث أن للتربية أثراً مهماً في ربط الجيل الحالي بالأجيال السابقة عن طريق نقل المعلومات والتقاليد والعادات لتلك الأجيال وذلك لجعل عملية التواصل بين الأجيال أمراً ممكناً ، فهي ضرورية بالنسبة للفرد والمجتمع ، ولا يمكن الاستغناء عنها وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة زادت حاجته إلى التربية .

إنّ الهدف من التربية إعداد الصغار ليتحملوا المسؤولية في المستقبل ، ومن أهدافها أيضاً عملية التعليم ، إذ يتضمن الحوادث التي تؤثر بنحو مباشر في تعلم الفرد جميعاً ، سواء أكانت مقصودة أم لا ، وتحصل داخل غرفة الصف وخارجها ، من قبل المعلم أو العاملين بالعملية التربوية وتؤدي الى التعلم واكتسابه للخبرات المختلفة ( أبو العز وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٤ ) .

ويتطلب التعليم إدراكاً كافياً للعلوم والمعارف ، وأن هذا الإدراك يعتمد على اللغة لكونها تسهم في تجريد الواقع الذي يعيشه الفرد بما فيه فإنها تحوله الى رموز تتمثل في اللغة تساعد على الإحاطة بهذا الواقع بشكل عميق (كلاس، ٣٣: ١٩٨٤).

واللغة ظاهرة بشرية كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بها قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (الإسراء : ٧٠) وتعد اللغة الوسط الذي ينظم الإنسان تفكيره به ويعبر عن افكاره على نحو يفهمه الآخرون ويستوعبونه بطرق ووسائل من أجل معرفة عالما والقيام بوظائفها كمخلوقات اجتماعيه ( الحيلة ، ٢٠٠٨ : ٢٤ ) .

والتفكير لغة من الداخل ، واللغة تفكير من الخارج ، فاللغة أداة التفكير والحس والشعور ، ومن طريقها نرى الكون وما يزيد اللغة أهمية أنها نظام صوتي رمزي دلالي تستعمله الجماعة في التفكير و التعبير و الاتصال ، فاللغة منهج نظام التفكير و التعبير والاتصال ( زاير وآخرون ، ٢٠١١ : ١٣ ) .

ويتفق الباحث مع القول: إن اللغة هي الأداة التي يعبر بها الإنسان عن أغراضه وعواطفه ، ويعبر عما يدور في ذهنه من أفكار وآراء يريد إيصالها إلى الآخرين فهي صوت الإنسان ، لذا تعد جزءاً من كيانه الروحي .

إن اللغة هي أداة التعلم والتعليم ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعليمية أن تتم ولا نقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم ، إذن لا بد أن تكون هذه الوسيلة ميسرة متينة ترتبط بواقع الحياة العقلية ، لأن الإنسان اليوم يواجه تطوراً خطيراً في حياته الفكرية ويحتاج إلى اللغة السليمة القادرة على وصل الأفكار بعضها ببعض وتناقل المعرفة على وجه الدقة والاتقان ( شحاته ، ٢٠٠٠ : ٦٨ ) .

واللغة عندما تستعمل في التعليم بجميع مراحلها فإنها تسهم وبطريقة غير مباشرة في عملية التنمية الاجتماعية ، إذ إن كل المواد الدراسية التي تُدرّس للتلميذ باللغة القومية بخاصة في المرحلة الابتدائية ، وإن نجاحه وتفوقه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتفوقه ونجاحه في اللغة القومية بل إنه لا يمكن أن يبدع إلا من خلال لغته القومية ( خرما ، ١٩٨٨ : ٨١ ) .

فإذا كانت اللغة القومية بهذه المكانة ، فإن مكانتها ستكون أعظم إذا علمنا أنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، وأنها مظهر إعجازه ، ومستودع العقيدة الدينية الاسلامية ، تلك هي اللغة العربية ( المبارك ، ١٩٧٩ : ٧ ) .

إن مجيء اللغة العربية لغةً لكتاب الله العزيز دليل على أنها من أغنى اللغات معنى ، وأعذبها لفظاً ، وأروعها تأثيراً ، وأكملها نضجاً ، وأعلاها شأنًا ، ففضلها على غيرها من اللغات أنها تحوي معانيه ، وتفسر محكمه ، وتبين إعجازه ، ويكفيها أن الله عز وجل ذكرها في كتابه اثنتي عشرة مرة اعتزازاً بها ، فهي الوحيدة التي اتسعت لمعاني هدي الله ونظامه للحياة ، إذ يقول تعالى في كتابه الكريم تعبيراً عن هذا

المعنى ﴿ كُنْتُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْءَانَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (فصلت: ٣) ( كبة، ٢٠٠١: ٩٧ ).

واللغة العربية لغة رائدة على مر الزمان لم يرتفع فوق صوتها صوت فيما مضى هي لغة غنية بمفرداتها واشتقاقاتها ونحوها وبلاغتها ، كانت مجموعة من اللهجات فتوحدت وانتظمت وراحت تنتشر شرقاً وغرباً لم يقف دونها حواجز البحار بل عبرت وأصبح لهذه اللغة صولة وجولة شهد لها الاعداء بالصلاح والمجد والقوة ( الطويل ، ٢٠٠٧ : ١١ ) .

ومهما حصلت من لهجات عامية سادت الاقطار العربية ، إلا أن لغة التخاطب الرسمية واللغة المستعملة والمكتوبة والمقروءة هي اللغة العربية الفصيحة ، لغة القرآن وكلما زادت المعرفة ونمت الجامعات والمدارس قويت اللغة العربية ، وعادت الى أخذ مكانها اللائق بها من جديد ( الساموك وهدى ، ٢٠٠٥ : ٢٩ ) .

إن اللغة العربية أساس وحدة الامة العربية ، ومرآة حضارتها لما لها من أثر كبير في حفظ التراث الحضاري ، والوجود القومي ولا توصف اللغة العربية بأنها لغة باقية فحسب ، بل توصف أيضاً بأنها لغة حية، تملك مزايا اللغة الحية المتطورة، التي أثبتت جدارتها على مرّ العصور ، بما تتميز به من خصائص فريدة كالاشتقاق والترادف والتضاد ، فأهلّتها مزاياها لأن تكون لغة حضارة إنسانية استوعبت الفلسفة والعلوم والآداب ، وكانت وعاء للثقافة العربية (الطاهر، ١٩٦٩ : ١٢) .

هذه المكانة السامية التي تتمتع بها اللغة العربية تقتضي المحافظة عليها، والعناية بها وبتعليمها في المراحل التعليمية كافة ، والعمل على رفع كفاءة معلمها، وتحسين أدائهم ، لأن معلم اللغة العربية هو القدوة الذي يحاكيها التلاميذ ، والنموذج الذي يقتدون به (يونس، ١٩٩٥ : ١٩) .

تعليم اللغة العربية ينطلق من وظيفة اللغة الأساسية ، وهي الاتصال الذي يكون بين طرفين (مرسل،مستقبل) ومعنى ذلك أن عملية الاتصال تستوجب إتقان المهارات اللغوية(الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة)، (الوائلي، ٢٠٠٤ : ٢٢).

إن إتقان المتعلم للمهارات اللغوية يساعده على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة ، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف المرحلة الأساسية حتى يصل التلميذ في نهايتها الى مستوى لغوي يمكنه من استعمال اللغة العربية استعمالاً ناجحاً عن طريق الاستماع الجيد ، والنطق الصحيح ، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة(مذكور، ١٩٩١ : ٢٢) .

إن المهارات اللغوية لا تقتصر على مرحلة دون أخرى ، إذ لكل مرحلة مطالبها اللغوية ، فمهارة الاستماع من المهارات المهمة إذ هي الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين وعن طريق الاستماع يكتسب الفرد أنماطاً من الجمل والتراكيب والمفردات فينتقل الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الاخرى ، كلاماً ، وقراءة ، وكتابة (الدليمي، ٢٠١٣ : ٥١).

والاستماع أول مهارة ذهنية لغوية عرفت البشرية وترتبت عليها وتدور عليه قاعات الدروس كلها في كل مرحلة تعليمية ، وهو أساس كل المهارات ، وكل الترتيبات العقلية التي تليه بعد ذلك في التعلم والتعليم معاً(عاشور ومحمد ، ٢٠٠٧ : ٩٣).

وقد أمر الله تعالى في كتابه الكريم بالاستماع قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ

الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف: الآية ٢٠٤)، (الشوبكي،

٢٠١١ : ٢٧)، والاستماع من المهارات والمتطلبات الأولية للتعلم، وعادة ما نجد المتعلم الجيد مستمعاً جيداً ، وأن مهارة الاستماع تعد أساس التلقي والتعلم، وتحتاج إلى الانتباه ، وأن يصاحبها إدراك لما يستمع ، فالتلميذ إذا ما أحسن الاستماع أحسن

التحدث ، وأوفى تعلماً ، ويحصل الاستماع من خلال الانصات والفهم وإدراك المسموع مع مراعاة آداب الاستماع وملاحظة نبرات الصوت، وطريقة الأداء اللفظي، والاستماع يدرّب التلميذ على حسن الإصغاء ، وحصر الذهن ، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم والمشاركة المنظمة في المناقشات والاحاديث العادية التي تجري بين التلاميذ (العميرة، ٢٠٠٣ : ١١) .

بالاستماع الدقيق يتعلم الطفل النطق الصحيح للكلمات ، ومن هنا يحتل الاستماع أهمية في عملية التعليم وفي الحياة الاجتماعية بصفة عامة ، ولهذا يعد الاستماع إحدى مهارات الاتصال التي يشجع استعمالها في معظم مواقف الحياة اليومية، مثل الاستماع الى أحاديث المتحدثين ، والاستماع إلى التوجيهات والارشادات والنصائح والاستماع الى الدروس التي يقدمها المعلمون في المدارس (ظاهر ، ٢٠١٠ : ٧٦) .

إن للاستماع أثره في المستوى الدراسي للمتعلم ، فمن لم يستمع جيداً لن يتحدث جيداً ، ولن يقرأ جيداً ، ولن يكتب جيداً ، بل سيكون متأخراً في سائر المواد الدراسية، إذ إن التحصيل في كل المواد الدراسية يتوقف على الاستماع الجيد(صلاح وسعد، ٢٠٠٥ : ١٣١) .

أما التحدث فهو المهارة الثانية بالنسبة لترتيب المهارات اللغوية ، وقد استعمله الانسان لإيصال ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس للآخرين ويأتي بالمرتبة الثانية بعد الاستماع من جهة كثرة الاستعمال (الحلاق، ٢٠١٠ : ١٥٣) .

إن للتحدث أهمية بارزة بين مهارات اللغة الأخرى ؛ لأن من طريقه يمكن للإنسان أن يفصح عما يريد إيصاله إلى الآخرين ، وقد أوضح الله تعالى في القرآن

الكريم أثر الفصاحة في إيصال الفكرة، وبيان المعنى، في قوله: ﴿وَأَخِي هَكَرُوتُ  
هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ (القصص، الآية: ٣٤)، (داخل، ٢٠٠٨ : ٥٢).

وإذا كان الاتصال الشفوي المباشر بين شخصين مرسلًا ومستقبلًا ، فإن المرسل هو من يستعمل مهارة التعبير الشفوي ، والمستقبل أو المستمع من يستعمل مهارة الفهم الشفوي (عمار، د.ت: ٨٣).

وللتحدث منزلة كبيرة في حياة المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضرورات الحياة لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان ، لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد وهو يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه إذ تتحقق الألفة والأمن ، وبه يربط الماضي بالحاضر ، وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر ، وبه يحصل الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى (الوائلي، ٢٠٠٤ ، ٧٧).

إن التعليم العام بدءاً بالحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي ، ينبغي أن يتجه نحو تعليم التحدث لغرض تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع . وبذلك يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التحدث هو ألوان النشاط اللغوي الوظيفي مثل : المحادثة ، والمناقشة ، وإعطاء التقارير ، والمذكرات والملخصات ، وحكاية القصص والنوادر ، وإلقاء الخطب والكلمات والاحاديث ، وإدارة الاجتماعات ، وقراءة النشرات ... الخ (مذكور، ٢٠١٠ : ١٥٢).

وتتمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة ، فبوساطته يستطيع إفهامهم ما يريد ، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه ، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً إذ يتوقف على جودة النطق وصحته،

ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو اللبس (عاشور ومحمد، ٢٠١٠، ١٩٧).

أما القراءة فهي المهارة الثالثة بالنسبة لترتيب المهارات اللغوية ، إذ تعد أسلوب من أساليب النشاط الفكري ، وهي عملية يراد منها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية. وقيل إن القراءة عملية تعرّف الرموز ، ونطقها نطقاً صحيحاً ، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة الى أصوات ذات معنى ، ثم الفهم ، أي ترجمة الرموز المدركة ، ومنحها المعاني المناسبة ، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ ، وليس في الرمز ذاته(الوائلي،٢٠٠٤: ٩٢).

والقدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث ، بوصفها أهم وسائل التفاهم والاتصال ، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع، فهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي ، والانفعالي للفرد ، ليس هذا حسب وإنما لها أيضاً قيمتها الاجتماعية فترات الإنسان الثقافي والاجتماعي ينتقل من جيل إلى جيل ، ومن فرد إلى فرد عن طريق ما يدون ، ويكتب ، أو يطبع من كتب، ويقرأها من يريد في الوقت الذي يشاء (الحسن،٢٠٠٠: ١١).

والقراءة تهدف الى تنمية المهارات الرئيسية ، كمعرفة المفردات ، ومعانيها بدقة والعلاقة بين المفردات والجمل ، وإثراء معجمات التلاميذ اللغوية بزيادة حصيلتهم من الكلمات ، والتراكيب ، والأساليب ، والأفكار ، وتوظيف المادة المقروءة في حل المشكلات (البجة، ١٩٩٩: ٤٣).

ونظراً لهذه الأهمية التي تتمتع بها القراءة أصبح تعليمها في المدرسة اليوم من الامور المهمة التي حظيت باهتمام المربين في أنحاء العالم كله وتدخل ضمن أساسيات أهداف التربية في التعليم الابتدائي وإن اختلف المربون في أهمية الأهداف

فلن يختلفوا في أهمية القراءة لكونها هدفاً من أهداف هذه المرحلة وأن المدرسة الابتدائية تفشل إذا لم تتجح في تعليم تلاميذها القراءة ذلك أن نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية يتوقفان على قدرته القرائية (زاير وإيمان، ٢٠١١: ٣٨٤).

أما الكتابة وهي المهارة الرابعة من المهارات اللغوية فهي خلاصة التعليم، إذ يتوجه التعليم منذ بدايته الى تلك المهارة ، لأنها تستند إليها كل المهارات ، ولولاها لما تحدثت القراءة ، ولما نقل إلينا النصوص والأحاديث والإرث التاريخي السابق من الأمم، ولما للكتابة من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء ، فقد رفع الله منزلتها في كتابه المنزل وأقسم بالقلم الذي هو وسيلة الكتابة بقوله تعالى ﴿ ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (القلم، الآية: ١) ، وقوله تعالى في الكتابة ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ ﴾ (الأنبياء، الآية: ١٠٥). لذا إن الكتابة الوسيلة الأولى التي نقلت التراث، وحفظت للإنسان تاريخه وماضيه الديني والحضاري على مرّ العصور (عاشور ومحمد، ٢٠٠٧: ٢٤١).

تعد الكتابة مفخرة العقل الإنساني عبر تاريخ البشرية الطويل فهي أشبه بأضواء كاشفة تتحو هنا وهناك لتلتقط صوراً معبرة أيما تعبير عن إنتاج العقل البشري المتميز في فكره وتاريخه وتراثه الثقافي الأصيل ، لذا تعد من أعظم اختراعات الإنسان في ماضيه ، وحاضره ، إذ تمثل ذاكرة التاريخ ، ووعاء الإنجاز الإنساني وأساساً راسخاً من أسس الحضارات الإنسانية .

والكتابة أداة من أدوات التعليم ، فالمكتوب إذا كان صحيحاً واضحاً منظماً يستطيع المتعلم تحصيله بسهولة ، وبالكتابة يعرض المتعلم ما تعلمه ويكشف عن مدى فهمه له ، بل ويعبر عن قدراته ومواهبه في مجالات كثيرة تتطلب الكتابة وعن طريقه يمكن الحكم على مستوى المتعلمين فكراً ولغوياً ، وعلى إمكانياتهم المعرفية في تقويم إجاباتهم المكتوبة وأعمالهم التحريرية (يونس، ١٩٩٥ : ٦٦).

فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع ، وكثيراً ما يكون الخط الكتابي في الإملاء وفي عرض الفكرة سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة ، لذا تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم بصفقتها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ( خاطر وآخرون ، ١٩٨١ : ٢٧٧ ) .

ويرى البجة من الضروري تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم ، وذلك على وفق قدراته وإمكاناته ، مع محاولة الربط دائماً بين المهارات اللغوية في عملية التعليم ، والأنشطة في الحياة اليومية في المدرسة وخارجها ( البجة ، ٢٠٠٢ : ٩١ ) .

ونظراً للأهمية التي تتمتع بها المهارات اللغوية أصبح من الضروري إعداد الطالب في قسم اللغة العربية على أساس هذه المهارات اللغوية وإذا أجاد الطالب المطبق لهذه المهارات زاد ذلك من احتمال أن يصبح معلماً ناجحاً في المستقبل متمتعاً بمستوى عال من المهارات اللغوية وهي ( الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ) (الحلاق ، ٢٠١٠ : ١٠١) .

ويرى الباحث وجوب أن تحظى المهارات اللغوية بالاهتمام ، لأنها وسائل لضبط الكلام ، وتقويم اللسان ، والارتقاء بالأسلوب، مما يتطلب من كليات التربية الأساسية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات أن تضع في برامج إعدادها تعليم المهارات اللغوية ، والاهتمام بها اهتماماً كبيراً .

ومما يعزز أهمية المهارات اللغوية وضرورة إتقانها من لدن المعلم ، أن المناهج الحالية في المرحلة الابتدائية تؤكد ضرورة تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، وهذا ما وجدته الباحثة عند اطلاعه على المناهج المقررة لهذه المرحلة لكن

مهما بلغ الكتاب من الجودة والإتقان فإنه لا يؤدي الغرض من تأليفه ، إلا إذا تهيأ له المعلم الماهر الحريص الذي يحيط بأهداف تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة .

يعد المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر العملية التعليمية ويعمل على توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم (العامري ، ٢٠٠٩ : ١٣ ) ، وعليه تقع تربية الأجيال ، تربية عقلية ، وخلقية، وجسمية ، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم ، وبذلك يعد مصدراً للإشعاع الفكري والحضاري في أمته (عبيد ، ٢٠١٠ : ٩١) .

ويرى الباحث أن نجاح المدرسة الابتدائية وفشلها في تحقيق الأهداف المنشودة والمرجوة منها يرجع بالدرجة الأولى للمعلم إذ يعد الركيزة الأساسية في المدرسة فمهما توافرت في المدرسة الأبنية والتجهيزات فلن تكون لها فاعليتها ما لم تتخذ سنداً لها المعلم المؤهل المؤمن برسالته ، فكان من الضروري إعداد الطلبة في الكليات والمعاهد لهذه المرحلة من التعليم الأساسي التي تعد أساساً لبناء اطفالنا ، إعداداً علمياً، وشخصياً ونفسياً ، ومهنياً ، وصولاً إلى مرحلة التطبيق العملي الذي يتولى فيها الطالب قيادة العملية التعليمية .

إن التطبيق العملي والاحتكاك المباشر بالمواقف التعليمية يعد تهيئة للمطبق ، كالتبيب الذي يمارس مهنة الطب لا بد له من التدريب قبل ممارسة المهنة وبعد التخرج مباشرة ، والمعلم لا بد له من أن يتدرب على التعليم في المدارس المعدة لذلك ، ولا يجب أن يتخرج بصفة معلم إلا بعد تطبيق المعلومات والخبرات النظرية عملياً على أرض الواقع (أبو الضبعات، ٢٠٠٩ ، ٢٧٨).

ويعد التطبيق العملي عنصراً أساسياً من عناصر إعداد الطالب المطبق فلا بد من الاهتمام به لأنه جسر لبناء صلب يصل حياة الكلية بالمسؤوليات الواقعية

لغرف الدراسة الصفية فإن مرور معلم المستقبل عبر هذا الجسر وتطبيقه لخبراته يؤهله تلقائياً للتكيف مع الحياة المدرسية (صبري وناز، ٢٠١٢ : ٨).

ويشكل التطبيق العملي الركن الأساسي في عملية إعداد معلم المستقبل ، إذ لا يمكن تزويد المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها بمعلمين قادرين على إنجاز الأهداف التي تسعى إليها تلك المؤسسات من غير تأهيلهم عملياً للقيام بما يراد منهم بكفاية وفاعلية (عطية وعبد الرحمن، ٢٠٠٨ : ١٩٥).

إن التطبيقات العملية ذات هدف مزدوج ، فهي من جانب فرصة جديدة لممارسة الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية التي يفترض أن الطلبة المطبقين قد استوعبوها في المحاضرات والدروس التي تلقوها طوال سنين الدراسة . ومن جانب آخر فهي فرصة لتقديم ما إذا كانت دراسة الطالب المطبق وقدراته الشخصية قد زودته بالخصائص الأساسية والضرورية ليصبح في النهاية معلماً قانعاً بعبائه واثقاً من نفسه (زاير وآخرون ، ٢٠١١ : ٥٢ - ٥٣).

ويرى الباحث أنه ينبغي أن يمتلك مطبقو قسم اللغة العربية المهارات اللغوية ، لذلك يجب أن يُعدوا إعداداً جيداً يفهموا منه أن اللغة العربية تلتقي بفروعها كلها في مصب واحد ، وتغذي شجرة واحدة وهي وظيفة اللغة الحيوية للفرد ، والمجتمع ، فيعمل على إكساب تلاميذه هذه المهارات ، ليحسنوا استعمال اللغة العربية في حياتهم ، ومواكبة التطور الهائل في المعرفة ، وأن يكونوا على بصيرة من ثقافة مجتمعهم.

لذا أثر الباحث تقويم أداء الطلبة المطبقين في ضوء المهارات اللغوية . فضلاً عن أن التقويم هو جزء من العملية التعليمية التربوية إذ إنه يحدد مدى تحقيق الأهداف ويحدد نقاط الضعف ونقاط والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين عملية التعلم وتطويرها ( شبر ، ٢٠٠٥ : ٢٦٧ ) .

وتبرز أهمية التقويم أيضاً في توفير كثير من الجهد والمال والوقت المكرس للعملية التعليمية ، كما يمثل تغذية راجعة تستثمر في تطوير العملية التعليمية ( حسن ، ١٩٧٨ : ١٣ ) .

ويحتل التقويم مكانة مرموقة في العملية التعليمية لما له من تأثير في الأهداف التعليمية والمحتوى والأساليب والأنشطة فهو عملية تشخيصية وقائية ، وهو الموجه الحقيقي لكل مراحل العملية التعليمية وخطواتها بما يحقق أهدافها التربوية، إذ يلزم التقويم هذه العملية منذ البدء بها وحتى الانتهاء منها فيعمل على كشف الخلل فيها وتقويمه ( علام ، ٢٠٠٢ : ٩١ ) .

ويمثل التقويم حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد تربوي يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم في أي مجتمع . كذلك ينظر إليه متخذو القرارات التربوية جميعهم من كونه الدافع الرئيس الذي يقود العاملين في المؤسسات التربوية على اختلاف مواقعهم في السلم الإداري إلى العمل على تحسين أدائهم وممارساتهم وبالتالي مخرجاتهم ، ويساعد التقويم التربوي على التخطيط للأنشطة التدريسية وأساليبها ، وهو الذي يطلع الأفراد على اختلاف علاقتهم بالمؤسسة التربوية بجهود هذه المؤسسة وأثرها في تحقيق الأهداف الخاصة بعملية التعليم والتعلم ، ويسهم في الحكم على سوية الإجراءات والممارسات المتبعة في عملية التعليم والتعلم ، ويوفر قاعدة من المعلومات التي تلزم مستعملي القرارات التربوية بشأن مدخلات المسيرة التعليمية التعليمية وعملياتها ومخرجاتها ( ربيع ، ٢٠٠٨ : ١٥٧ ) .

وتتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :

١. أهمية التربية بوصفها قوة أساسية في صلاح البشرية وإعداد الأجيال الصالحة للمجتمع .

٢. أهمية اللغة العربية في كونها أداة للتواصل بين المجتمعات البشرية وأداة للتعلم والتعليم ولولاها لما تمت العملية التعليمية.
٣. أهمية اللغة العربية في كونها اللغة التي كرمها الله لتكون لغة قرآنه ولغة خاتم ادبائه السماوية المنزلة فضلاً عن كونها اللغة القومية وأساس وحدة الأمة العربية.
٤. أهمية عملية الاتصال التي تستوجب إتقان المهارات اللغوية الرئيسة الأربع (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) .
٥. أهمية المهارات اللغوية في إعداد معلم اللغة العربية .
٦. أهمية المعلم في العملية التربوية في كونه قائداً تربوياً يتصدر العملية التعليمية .
٧. أهمية التطبيق العملي في كونه عنصراً من عناصر إعداد وتدريب الطالب المطبق للتكيف مع الحياة العملية .
٨. أهمية التقويم لاحتلاله مكانة مرموقة في التأثير في عناصر العملية التعليمية والحجر الأساس في التطوير والتجديد .
٩. أهمية البحث الحالي في كونه محاولة في مجال طرائق تدريس اللغة العربية يمكن أن تفيد كثير من الجهات المعنية في إعداد المعلمين في مؤسسات الإعداد مثل كليات التربية الأساسية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وفي حدود علم الباحث تعد دراسته الأولى في هذا المجال .

## مرمياً البحث :

يرمي البحث إلى :

١. تعرّف المهارات اللغوية اللازمة لمطربي قسم اللغة العربية .
٢. تقويم أداء مطربي قسم اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية .

## محدود البحث :

حُدَّ البحث الحالي بالمحددات الآتية :

١. الحدود الزمانية :

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

٢. الحدود العلمية :

أ- المهارات اللغوية الرئيسة ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) .

ب- الأداء اللغوي للطلبة المطبقين .

ت- كتب القراءة لصفوف الثاني والثالث والرابع والخامس .

٣. الحدود البشرية :

أ- مطبقو قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق عدا إقليم

كوردستان .

## تحديد المصطلحات :

التقويم لغةً :

" قَوْمَ السَّلْعَةِ وَاسْتَقَامَهَا " ( ابن منظور : د . ت : ٤٩٩ ) ، وقوم الشيء :

وقومته : عدلته . فهو قويمٌ ومُسْتَقِيمٌ ( الزبيدي ، ٢٠٠٠ : ٣١٢ ) .

## التقويم اصطلاحاً :

عرّفه كل من :

١- الأمين وآخرون بأنه :

" عملية تتضمن إصدار حكم على ( قيمة ) شيء معين أو ( كمية ) في ضوء معيار معين على أساس المقارنة بين واقع ذلك الشيء أو الظاهرة التي نريد تقويمها وبين المعيار الذي حددناه " ( الأمين وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٨١ ) .

٢- طعيمة ، ومحمد بأنه :

" معرفة القيمة ، أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى أو العمل أو أي وجه من أوجه النشاط ، بالنسبة لهدف معين قد حُدد من قبل " ( طعيمة ومحمد ، ٢٠٠١ : ٧٩ ) .

٣- مجيد بأنه :

" عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المدرسة ... مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة " ( مجيد ، ٢٠١١ : ١٥ ) .

## تعريف التقويم إجرائياً :

هو إصدار حكم على أداء مطبقي قسم اللغة العربية عن طريق استمارة الملاحظة المتضمنة للمهارات اللغوية ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) في أثناء إجراء تطبيقاتهم العملية في المدارس الابتدائية .

## الأداء لغةً :

" أَدَى فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ أَدَاءٌ وَتَأْدِيَةٌ وَتَأَدَّى إِلَيْهِ الْخَبْرُ أَيِ انْتَهَى " ( ابن منظور د.ت: ٢٦).

## الأداء اصطلاحاً :

عرّفه كل من :

١- Horbny بأنه:

"عمل مميز أو إنجاز شيء ما للوصول إلى هدف" (Horbny;1974 .p152).

٢- اللقاني بأنه :

" ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، وهو الأداء الذي يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما " ( اللقاني وعلي ، ١٩٩٦ : ١٠ ) .

٣- سلامي بأنه :

" هو الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل بحسب قدراته واستطاعته" ( سلامي ، ٢٠٠٣ ، ٢٠ ) .

## تعريف الأداء إجرائياً :

هو ما ينجزه الطالب المطبق قسم اللغة العربية من المهارات اللغوية الفرعية التي تتضمنها استمارة الملاحظة التي أعدها الباحث في أثناء تعليم أحد فروع اللغة العربية في مدة إجراء التطبيق العملي.

## الطالب المطبق :

عرّفه كل من :

١- الرشيدي بأنه :

وهو طالب الصف الرابع ، الذي يقوم بعملية التطبيق بعد أن زُود بمجموعة من العناصر من معرفة وعلم وخبرة وثقافة حتى يتمكن من الاضطلاع برسالاته الشريفة ( الرشيدي ، ٢٠٠٤ : ٥٩ ) .

٢- عطية وعبد الرحمن بأنه :

هو المستهدف في برنامج التربية العملية ، وهو غايتها ، ويعد محورياً رئيساً فيها ، وتوجه كل الجهود في برنامج التربية العملية نحو تطويره ، وتنمية قدراته التدريسية ، وتمكينه من الكفايات الأدائية اللازمة لمهنة التدريس ( عطية وعبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢٥٢ ) .

٣- العجرمي بأنه :

هو طالب الصف الرابع في كليات التربية ، وهو من أتم متطلبات وشروط الخروج للتدريب ، أي أنهى دراسة مساقات طرق وأساليب تدريس عامة ، وكذلك طرق تدريس خاص ( العجرمي ، ٢٠١١ : ٤١ ) .

## تعريف الطالب المطبق إجرائياً :

وهو طالب الصف الرابع في كلية التربية الأساسية الذي يقوم بأداء ما تعلمه من مهارات لغوية في الصفوف التي تسبق عملية التطبيق (الفصول الدراسية السبعة) تحت إشراف القسم الذي ينتمي إليه في الكلية .

## المهارة لغةً :

(المَهَارَةُ) الحِدْقُ في الشَّيْءِ ، والماهر : الحاذقُ بكلِّ عملٍ ، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد ، والجمع مهرةٌ ( ابن منظور ، د . ت : ١٨٤ ) .

## المهارة اصطلاحاً :

عرّفها كل من :

١- الريان بأنها :

" القدرة على الأداء بدرجة كبيرة من الكفاءة والدقة والقدرة والسرعة في ضمن وقت محدد " ( ريان ، ١٩٨٤ : ١٩٦ ) .

٢- النايف بأنها :

" الأداء الذي يتميز بالجودة والكفاءة والثبات مع اختصار الجهد والزمن ، سواء أكان عقلياً أم يدوياً " ( النايف ، ١٩٩٦ : ١٩٠ ) .

٣- نايل بأنها :

" الأداء الذي يحصل في أقصر وقت ، وأقل جهد ، نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة " ( نايل ، ٢٠٠٦ : ٧٥ ) .

## تعريف المهارة إجرائياً :

هي قدرة الطالب المطبق في قسم اللغة العربية على أداء المهارات اللغوية ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) باتقان في أثناء تعليم مادة القراءة وبأقل وقت وجهد عند إجرائه التطبيق العملي في المرحلة الابتدائية.

## المهارات اللغوية :

عرفها الباحث إجرائياً:

١. **الاستماع** : وهو أحد المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على حسن الاستماع في أي فرع من فروع اللغة العربية مع دقة الفهم والاستيعاب والتذكر والتذوق ونقد المسموع.
٢. **التحدث** : وهو أحد المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على نقل المعلومات ، والأفكار ، والخبرات إلى التلاميذ ، وترتيبها ، وإعدادها في تسلسل منطقي في أثناء التحدث يجعل التلامذة حريصين على متابعته في أي فرع من فروع اللغة العربية.
٣. **القراءة** : هي إحدى المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في تعرّف الرموز المكتوبة ، وتحويلها إلى معانٍ يفهمها التلامذة عند تعليمهم أي فرع من فروع اللغة العربية.
٤. **الكتابة** : وهي إحدى المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على تحويل الأفكار والمعلومات الموجودة في الذهن إلى عمل يترجم الأفكار والمعلومات عند تعليم التلامذة أي فرع من فروع اللغة العربية.

# الفصل الثاني

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

### أولاً : الجوانب النظرية :

- ❖ التقويم .
- ❖ التربية العملية.
- ❖ المهارات اللغوية.

### ثانياً : الدراسات السابقة :

- ❖ عرض الدراسات السابقة .
- ❖ دراسات تناولت الطلبة المطبقين .
- ❖ دراسات تناولت المهارات اللغوية .
- ❖ موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .
- ❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً : الجوانب النظرية

##### ١- التقويم :

##### تاريخ التقويم :

منذ أن وجد الإنسان على وجه الطبيعة استعمل التقويم معياراً، وبعد الركيزة الأساسية في معرفة حكم سمات الأشياء المحيطة به، وليس من الغريب أن هذه العملية مهمة في حياة الإنسان وتعرف خصائص الأشياء والظواهر إن انطلق منها للوصول إلى حكم شامل ودقيق متكامل كما ورد في قوله ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ

تَقْوِيمٍ﴾ (التين، الآية: ٤)

إن المتتبع لتاريخ البشرية يجد أن عملية التقويم كانت ملاصقة لأي نشاط أو جهد يقوم به الإنسان ، وهذه العملية كانت أساساً لتطور الإنسان عبر القرون المختلفة فالإنسان كان يقوم سلوكه في ضوء حاجاته الأولية ضمن الظروف الخارجية التي تحيط به، ويطور ذلك السلوك بما يلبي تلك الحاجات ( علام ، ٢٠٠٧ : ١٧).

وعندما بدأت بوادر التعليم تظهر للوجود بصورتها الأولية مثل تعليم الحرف والأعمال البسيطة ، بدأت صورة التقدم تتضح شيئاً فشيئاً ، إذ كان معلم الحرفة أو الصنعة يقوم بعملية التقويم باصدار حكم على مدى إتقان الطالب للإداء في تلك الحرفة (العجيلي و اخرون ، ١٩٩٠ : ص ٢٥) .

تطورت عملية التقويم بتطور عملية التعلم منذ ظهور الكتابة ، على الرغم من أن هذا التطور كان يتسم بالبطء الشديد في بدايته ، وكلما ظهرت حضارة إنسانية في الوجود صاحبها تعليم وتقويم واضحان . ففي المجتمع اليوناني القديم مثلاً ، استعمل المعلمون الأوائل ، أمثال سقراط وأفلاطون وسائل تقويم شفوية (حوارية) تتناسب مع أسلوب التعليم الشائع انذاك (علام ، ٢٠٠٢ : ٩٨) .

إن العرب المسلمين هم أول من وضع اختبارات مهنية لاختيار الرجل المناسب للمكان المناسب بموجب شروط معينه مستمدة من طبيعة العمل أو المهنة، فقد اختار الرسول محمد ﷺ بلالاً للأذان لأنه كان يتمتع بصوت ندي، وعهد بالقضاء إلى من عرف بالاتزان والحكمة ، وبقيادة الجيش إلى من عرف بالشجاعة والحزم في الحروب، وعهد بالجباية إلى من عرف بالأمانة والورع (الامام، ١٩٩٠ : ١٠).

أول محاولات التقويم في أوربا ظهرت في بريطانيا عام (١٨٦٤) على يد جورج فيشر J.Fisher عندما قام بتأليف كتاب (الميزان) الذي ضمنه مقياساً للكتابة اليدوية يمكن على أساسه تبويب عينات من كتابات التلاميذ ومجموعات من الأسئلة في علوم الرياضيات والرسم والعلوم التطبيقية.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد بدأت أولى محاولات التقويم عام (١٨٤٥) على يد (هورسمان) Houresman، الذي نادى بضرورة إدخال الإصلاحات على الأسلوب السائد في تقويم التلاميذ، وتطور التقويم في نهاية القرن التاسع عشر بتركيز العالم جيمس كاتل (J. Catil) على القدرات العقلية وارتباطها بالقدرات الذكائية عند الأفراد، وهو أول من استعمل مصطلح الاختبارات العقلية لمعرفة مدى تأثير المعلمين وإنجازاتهم التربوية المدرسية وطور عدة أنواع من الاختبارات لاستعمالها في دراسات مقارنة في قدرات التلاميذ التعليمية (حمدان ، ١٩٨٦ : ١٨).

## مفهوم التقويم :

يحدد مفهوم التقويم من أجل تحسين المنهج وتطوير جوانبه النوعية ، التقويم هو : "عملية توفير معلومات عملية صالحة و موثوق بها تتعلق بالمنهج مثل مكوناته وعملياته و نتائجه و آثاره لاتخاذ قرارات لتحسينه او للاستجابة للاستفسارات العامة بشأن اهليته التربوية " (Blaine , 1981 :p149) .

ويعد التقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة ، وهو جزء من العملية التربوية ، يحدد مدى تحقيق الأهداف و يحدد نقاط الضعف و نقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تطوير وتحسين عملية التعلم (جامل ، ٢٠٠٠ : ١٦٩) .

وفي المجال التربوي تقابل كثيراً من المواقف التي نمارس فيها هذا النوع من التقويم الذي يمكن أن نطلق عليه التقويم غير الرسمي ويتراوح هذا التقويم بين حكم المعلم على حسن تهوية غرفة الصف واضاءتها، وحكمه على نوعية الأسئلة التي يوجّهها له تلميذ معين أو تلاميذ الصف في أثناء الدرس ، وتفاعلاتهم المتنوعة (علام، ٢٠٠٧ : ١٩ - ٢٠) .

إن التقويم بمفهومه العلمي يختلف بالطبع عن التقويم الذي نمارسه في حياتنا اليومية، فالإنسان العادي يُقَوِّم العديد من الأشياء والأمر التي يواجهها في جوانب حياته المختلفة، فهو يقوِّم الأطعمة التي يأكلها، والأشياء التي يشتريها، والكتب التي يقرأها، والأماكن التي يزورها، وغير ذلك. ويتضمن هذا التقويم نوعاً من الحكم على الشيء المطلوب على الرغم من أنه ليس تقويماً علمياً بالمعنى المتعارف عليه.

ويشير (الحيلة ) الى أن التقويم عملية منهجية ، منظمة ، مخططة ، تتضمن إصدار الأحكام على السلوك (أو الفكر أو الوجدان) أو الواقع المقيس ، وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك أو (الواقع) الذي جرى التوصل إليه عن

طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ، ووضوح ، لذا تتطلب عملية التقويم إجراء عمليات القياس لغرض إصدار الأحكام على السلوك في ضوء معيار أو هدف محدد (الحيلة ، ١٩٩٩ : ص ٤٠٢) .

## أهمية التقويم :

هناك نقاط عديدة تبرز فيها أهمية التقويم في المجال التربوي، ويمكن إجمالها

في الآتي:

١. التقويم يُعدّ أحد الجوانب الأساسية في أي عملية تربوية، إذ لا يمكن أن تكون هناك عملية تربوية صحيحة وناجحة ما لم يكن لها تقويم مبني على أسس سليمة ، وكلما كان التقويم فاعلاً دل ذلك على أن العملية التربوية سائرة في الطريق المرسوم لها بغية تحقيق أهدافها المنشودة .
٢. يُعدّ التقويم أحد الأركان الأساسية في بناء المناهج الدراسية، فأبي منهج دراسي لأبداً أن تصاحبه عملية تقويم تبدأ هذه العملية مع بداية التخطيط لوضع المنهج وتنتهي مع آخر مرحلة منه، ثم تبدأ من جديد وهكذا، والغرض منها معرفة مدى تحقيق المنهج للأهداف المرسومة له من ، وكذلك الكشف عن جوانب النقص أو الخلل في محاولة لعلاجها .
٣. إن التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم و يمكننا القول إن هذا الركن ( التشخيص ) يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح و موضوعية سواء كان هذا الميدان هو الصف الدراسي ، أو الكتاب أو المنهج أو الخطة ، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات.

٤. امتداد التقويم إلى جوانب شخصية المتعلم جميعها ولم يعد مقصوراً كما كان في السابق على قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ للمواد الدراسية المختلفة، الأمر الذي أدى إلى اتساع مجالاته وتنوع طرائقه وأساليبه (ربيع، ٢٠٠٨: ١٥٩-١٦٠)
٥. يساعد التقويم المعلم والتلاميذ على معرفة مدى التقدم الحاصل في العمل المدرسي نحو بلوغ الهدف، وبيان العوامل التي تؤدي إلى التقدم وتوضيحها، أو تحول دونه ثم دراسة ما قد يلزم عمله للمزيد من التحسن والتطور.
٦. تعرّف جوانب شخصية المتعلمين جميعها من ميول واهتمامات، و استعداد للتعلم، و مواهب، وإبداعات.
٧. إعطاء المتعلمين حافزاً للإثارة والإثابة فيما بينهم لرفع مستوى التعلم لتحقيق البناء اللغوي السليم ( الشبلي، وآخرون، ١٩٩٢ : ٧٠ - ٧١ ) .
٨. تشجيع المهتمين في شؤون تعلم اللغة العربية أفراداً ومؤسسات على العناية بعملية التقويم والمشاركة فيها، للوقوف على مدى تحقيق الأهداف فضلاً عن اكتشاف المعوقات ورصدها ورفد مستواها.
٩. تطوير المنهج، إذ إن التقويم المستمر للمنهج يشخص مواطن السهولة والصعوبة فيه، فضلاً عن تعرف أنسب الطرائق لتقديم المعلومات.
١٠. يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة، إذ يجري بوساطته تغيير المسار، وتصحيح العيوب، وبه تتجنب الأمة عثرات الطريق، ويقلل من نفقاتها ويوفر عليها الوقت ، والجهد المهدورين ( طعيمة، ٢٠٠١: ٨١) .

### أغراض التقويم :

للتقويم أربعة أغراض هي :

١. يهدف إلى معرفة جوانب الخطأ أو الضعف في العملية التعليمية.
٢. يعين المتعلم على الرضا وتحقيق الإشباع عندما يؤدي عمله بنجاح.

٣. يساعد المعلم في الحكم على مدى كفاية طرائقه في التدريس.
٤. يساعد على إصدار الأحكام التي تتخذ أساساً للتنظيم الإداري (ريان، ١٩٨٤: ٤٣١).

### خصائص التقويم :

لكي يحقق التقويم التربوي أغراضه ويؤدي الوظائف المنوطة به، ينبغي أن يتسم بخصائص تجعله قادراً على أداء مهامه المختلفة بكفاءة ودقة وواقعية تعزز الثقة بنتائجه وتجعل التربويين مطمئنين للقرارات المصيرية التي ستتخذ في ضوء تلك النتائج.

وفيما يأتي أهم خصائص التقويم التربوي الجيد التي أجمع عليها كثير من التربويين:

١. **التقويم عملية مستمرة:** وهذا يعني أن عملية تقويم التعلم أو المعلم لا تنتهي عند حد معين وأن التقويم في نهاية مرحلة محددة (حصة، وحدة) هو بمثابة تقويم لبداية مرحلة جديدة.
٢. **التقويم عملية تعاونية:** ذلك أن عملية التقويم تعتمد في إنجازها على تعاون أطراف العملية التعليمية جميعهم وهم: الطالب والأهل والمعلم (الصمادي وماهر، ٢٠٠٤: ٣٢).
٣. **عملية التقويم عملية شاملة:** فهي لا تتناول جانباً واحداً من جوانب التلميذ بل تمتد لتشمل جميع جوانب النمو المعرفي والجسمي والعقلي والاجتماعي، وكذلك جميع مكونات المنهاج وأساسياته.
٤. **التقويم ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة لتحسين المنهج التربوي:** النتائج التي يمكن أن يسفر عنها التقويم يجب أن تستعمل في تحسين العملية التعليمية/التعلمية، وتحسين المنهج التربوي.

٥. التقييم عملية تتسم بسمات معينة: (كالصدق والثبات والموضوعية) لتكون عوناً في اتخاذ القرارات المناسبة (ملحم، ٢٠٠٥: ٤٠) .
٦. وضوح أهداف عملية التقييم: إذ إن تحديد الهدف من عملية التقييم يجعل مهمة التقييم أسهل.
٧. الارتباط بالأهداف: وذلك بأن يكون التقييم متسقاً مع أهداف البرنامج المراد تقييمه ومنطلقاً من تلك الأهداف.
٨. التوازن: يقصد به إعطاء كل جانب من جوانب المنهج حقه، فلا يكون التركيز على الأهداف من غير التركيز على المحتوى والأنشطة ولا يكون التركيز على المحتوى من غير الأهداف... وهكذا.
٩. التنوع: فالتنوع في أدوات التقييم صفة من صفات التقييم الجيد إذ إن تنوع جوانب التقييم يستدعي تنوع أدواته، مما يؤدي إلى تكامل المعلومات التي يجري الحصول عليها ويعطي نتائج أكثر مصداقية وأدق حكماً (طموس، ٢٠٠٢: ٣٦ - ٣٧) .
١٠. علاقة التقييم بالمحتوى وطرق التدريس والأساليب وطرق التقييم باختلاف أنواعها: يعد التقييم أداة الربط والسيطرة والتوجيه لباقي عناصر المنهاج من حيث علاقته بالمحتوى فهو يكشف ما إذا كان المحتوى صحيحاً أو خطأ من الناحية العلمية، ومدى حدائته (حجازي، ٢٠٠٥: ٢٤ - ٢٥) .

## ٢- التربية العملية:

التربية العملية ومراحلها في برنامج إعداد معلم المستقبل:

### مفهوم التربية العملية :

عُرِّفت تعريفات عديدة أهمها :

الأنشطة والخبرات جميعها التي يُعدّها لها ، وتنظم في إطار برامج تربية المعلم وإعداده التي ترمي إلى تهيئة الطالب المطبق لمهنة التعليم وتكسبه الأساليب التعليمية، والكفايات المهنية والسلوكية التي يحتاجها في أثناء أدائه المهمات والفعاليات التعليمية داخل الصف وخارجه ( نصر الله ، ٢٠٠١ : ٢٣ ) .

برنامج عملي يقوم على أساس الخبرة العملية المباشرة ومن لدن الطلبة/المطبقين وبمدة زمنية كافية والتي تحصل في مدرسة متعاونة وبإشراف هيئة من المشرفين يتدرب فيها الطالب على المواقف التدريسية الحقيقية المختلفة(التعامل مع التلاميذ ، تنفيذ الدرس ، الإدارة الصفية ، ... الخ ) ( الخطابية ، ٢٠٠٢ : ١٤ ) .

الجانب التطبيقي الذي يتضمنه برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم لأداء ما تقتضي وظيفة المعلم من أدوار ، ويمارسه الطالب المطبق في قاعة الدرس أو خارجها تحت إشراف استاذ الكلية التي تعد الطالب لمهنة التدريس وبالتعاون مع إدارات المدارس والمعلمين فيها ( عطية وعبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢٠٣ ) .

ومهما تعددت تعريفات التربية العملية فإنها لا تخرج عن كونها البرنامج العملي المنظم الذي يؤديه الطالب المطبق في المدرسة ، فالنظريات والمفاهيم والمهارات التدريسية التي يكسبها الطلبة قبل مدة التطبيق تعد أساساً نظرياً يمرون به بصورة عملية كي يربطوا العلاقة بين النظرية والتطبيق في التطبيق الجمعي في مواقف

فعلية داخل الصفوف وفيها يتعرفون خصائص مهنة التدريس ( النجدي وآخرون، ٢٠٠٠ : ٢٦ ) .

وتعد التربية العملية وسطاً للربط بين جانبيين هما الإعداد المهني للطلبة المطبقين والجانب الأكاديمي النظري ( التربوي التخصصي ) ، يمكن النظر إليها على أنها مواجهة مباشرة ومعايشة للطلبة المطبقين بما يحملون من معرفة نظرية واستعدادات واتجاهات نحو التدريس مع بيئة المدرسين ، في هذه المواجهة يجد الطلبة المطبقين أنفسهم في ممارستهم للمهارات التدريسية التي هي أساس لا غنى عنه في برامج إعدادهم ( النمر ، ١٩٨٦ : ٢٣٣ ) .

إن التربية العملية هي حجر الزاوية في عملية إعداد الطلبة المطبقين وتأهيلهم للقيام بمهنة التعليم ، وذلك لان هذه كغيرها من المهن الأخرى لابد من أن تمتلك مبادئ وأسس عامة على المعلم معرفتها وفهمها وإتقان تطبيقها . ومهما اختلفت طرائق وتنظيم التربية العملية وتتنوع أساليبها ، فإن جميعها لابد وأن توجه نحو هدف زيادة مهارات أو كفاية المعلم وعن طريق التربية العملية يستطيع المشرف التربوي أن يدرك مدى المهارة أو المستوى الذي سيصل إليه المعلم في حياته المهنية المقبلة ومن المهم القول لكي تتجح مقررات التربية العملية في تحقيق أهدافها لا بد للطالب المطبق أن يكون قد اخذ قدرًا كافيًا من المقررات التربوية والمهارات المتخصصة الاكاديمية قبل أن ينطلق الى الحقل المهني ممارسة وتطبيق ما اكتسبه من معلومات ومبادئ نظرية (الفرحان وعبد الرحمن ، ١٩٩٩ : ١٤ . ١٥ ) .

وتتبعاً التربية العملية مكانة متميزة ، إذ يطلق عليها عملية إعداد قبل الخدمة ، فهي تمثل مختبراً تربوياً يقوم فيه الطالب بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية بنحو أدائي وعلمي في الميدان الحقيقي لها ( وهو المدرسة ) ثم تصبح عملية إعداد المعلمين عملية تتصف بالواقعية ، وأنها ذات معنى وقيمة وظيفية . ويعزز هذا ما

يدركه الطلبة المطبقون وهم يؤدون التطبيق العملي في المدارس ويحققون أكبر فائدة في ضوء برامج التربية العملية لأنهم تعاملوا مع الطلبة والمناهج والإدارة المدرسية وتمكنوا من اكتشاف الصعوبات والمشكلات الميدانية بنحو واقعي ، وأنهم حاولوا تجريب جملة من المبادئ والمفاهيم والنظريات التي درسوها في كلياتهم ( صبري وناز ، ٢٠١٢ : ٣ ) .

### أهمية التربية العملية :

١. تربط بين الدراسات النظرية التي تعرض لها الطالب المطبق وما تحتوي من مفاهيم ونظريات، ومبادئ ، والتطبيق العملي لتلك النظريات والمبادئ والمفاهيم النظرية.
٢. توفر للطالب المطبق فرصة الاحتكاك والتعامل المباشر مع عناصر النظام التعليمي بما فيها مدير المدرسة ، ومعلميها ، وطلبتها ، والمناهج ، والكتب والتجهيزات المكتبية والمختبرية ، وغيرها.
٣. تزود الطالب المطبق بالكفايات والمهارات اللازمة لمهنة التدريس بما في ذلك التمكن من أساليب التدريس ، واستعمال الوسائل التعليمية ، والإدارة الصفية ، وأساليب التقويم وغيرها .
٤. توفر للطالب المطبق الفرص المباشرة لتعرف خصائص المتعلمين التي تلقاها نظرياً . ( فهد وآخرون ، ١٩٨٧ : ١٢٣ ) .
٥. تساعد الطالب المطبق على استرجاع معلوماته النظرية العلمية والتربوية ، وتدريب الطالب المطبق على دقة الملاحظة والانتباه على ما يجري في قاعة الدرس وما يصدر من الطلبة من تصرفات وردود أفعال .
٦. توفر للطالب المطبق فرصة اكتساب مهارات عملية لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة الفعلية كاستعمال الوسائل التعليمية ، وطرح الاسئلة الصفية ،

وإشراك المتعلمين في الدرس ، وإدامة التفاعل ، ومعالجة المشكلات ، وإدارة الصف ، وبناء الاختبارات ، وتصحيحها .

٧. يمكن أن تنمي ثقة الطالب المطبق بنفسه عندما يجد نفسه قادراً على أداء عمله بنجاح.

٨. يتعرف طبيعة الإدارة المدرسية ويتعامل معها مباشرة ( أبو الضبغات، ٢٠٠٩: ٢٧٩ . ٢٨٠ ) .

### مبادئ التربية العملية :

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يراعيها مخطوطو برامج التربية العملية ، ومنظومها لكي تؤدي التربية العملية أهدافها ومن هذه المبادئ :

١. التربية العملية جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلمين تؤثر فيه ، وتتأثر به سلباً وإيجاباً .

٢. إن التربية العملية نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وأساليب تقويمه وإن أي خلل في مكونات هذا النظام يؤثر في نتائج التربية العملية لأن مكونات هذا النظام تتداخل وتتكامل فيما بينها لتحقيق النتائج .

٣. إن التربية العملية تتطلب توافر مجموعة من الإمكانيات البشرية ، والتجهيزات المادية وفي حالة عدم توافرها فإن ذلك يؤثر سلباً في نتائجها .

٤. إن تنفيذ برنامج التربية العملية يقتضي شيوع روح العمل التعاوني بين جميع الأطراف المشتركة في برنامجها ( عطية وعبدالرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢٠٨ ) .

٥. النظر إلى التربية العملية على أنها مقرر يتكامل مع المقررات النظرية الأخرى، وهي في الوقت نفسه تكمل المقررات الأخرى .

٦. التغذية الراجعة المستمرة بنوعية الأداء ومدى تقدم أفراد المجموعة .

٧. الابتعاد عن الذاتية في تقييم الطالب المطبق ، واستعمال قوائم ضبط موضوعية تخفف من الذاتية في وضع التقديرات .
٨. التنوع في الخبرات والأنشطة التطبيقية ، فعلى الطالب المطبق أن يمارس مختلف الخبرات التربوية لاختبار قدراته ، وتعاون المشرف مع الطالب على تجاوز الصعوبات ( صبري وناز ، ٢٠١٢ : ١١ ) .

### أهداف التربية العملية:

١. توطيد العلاقة الأكاديمية والمنهجية بين العلوم التربوية ، والقطاع التربوي في المناطق المجاورة في المدارس المتعاونة .
٢. الإسهام في تعزيز توجيهات وزارة التربية والتعليم ، المتعلقة بإعداد وتأهيل المعلمين من الناحيتين : النظرية والعملية قبل الخدمة وفي أثناءها .
٣. إفساح المجال امام الطالب المطبق لمعرفة الأعباء التي يقوم بها المعلم وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضه وهو يمارس الأدوار المتعددة التي تفرضها مهنة التعليم .
٤. إكساب الطالب المطبق مهارات وخبرات واتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم . ( غانم وخالد ، ٢٠١٠ : ١٠٠ . ١٠١ ) .
٥. تعريف الطالب المطبق بالموقف التعليمي كي يعتاد عليه .
٦. إكساب الطالب المطبق القدرة على تقييم العملية التعليمية ( محمود ، ١٩٨٠ : ١٢٢ ) .

## مراحل التربية العملية :

يشكل برنامج التربية العملية أساساً مهماً في كيفية إعداد الطالب المطبق وتأهيله حتى يصبح معلماً قادراً على أداء مهامه بسهولة ويسر وحتى يكون المعلم قادراً على أداء هذه المهارة الكبيرة وامتلاكها فقد حصل تقسيمها على المراحل الآتية:

### المرحلة الاولى : مرحلة المشاهدة :

وتعني أن يعرف الطالب المطبق مفهوم وماهية المجال المهني التربوي الذي سيلتحق به بعد التخرج ويكون عملاً رئيساً له ( بقيعي ، ٢٠١٠ : ٤٨ ) .

ويقصد بالمشاهدة أيضاً حضور الطلبة عدد من دروس المعلمين المشهود لهم بالكفاية في داخل المدارس في مادة التخصص ، لتعرف كيفية تدريس هؤلاء المعلمين، وهي في حقيقة الامر ثمرة التجارب والمران والخبرة الطويلة المتنوعة ، والمتفاعلة مع سماتهم الشخصية .

ويتكون الجانب العملي فيها من مشاهدة الطلبة لدروس فعلية ، إذ ترمي المادة في هذا الجانب تطوير بعض المهارات عند الطلبة، وتحليل المواقف التعليمية وتقييمها . باستعمال الجانب النظري من هذه المادة كمعيار لهذا التحليل والتقييم، ولتحقيق هذا الغرض يُطلب من الطلبة مشاهدة نوعين من الدروس الفعلية : دروس فعلية مصورة تعرض في الصف ويجري تحليلها بمساعدة المعلم ، ودروس أنموذجية تلقى في داخل الصف من أحد الطلبة المطبقين على افتراض أن بقية الطلبة المطبقين يؤدون مهام طلبة الصف الحقيقي ( زاير وآخرون ، ٢٠١١ : ٣١ ) .

## أهداف المشاهدة :

في ضوء مفهوم المشاهدة وكونها عملية منظمة مقصودة فلا بد أن تكون لها أهداف محددة توجه مسارها تتصل بأهداف التربية العملية التي تعد المشاهدة جزءاً منها . ويمكن التعبير عن أهداف المشاهدة بالآتي، أي على الطالب المطبق أن:

١. يشاهد مواقف تعليمية حقيقية تجري أمامه .
٢. يتعرف العناصر التي يتشكل منها الموقف التعليمي .
٣. يكتسب القدرة على الملاحظة المنظمة المقصودة .
٤. يكتسب مهارات المناقشة .
٥. يتعرف كيفية تطبيق المبادئ التربوية النظرية عملياً .
٦. يكتسب القدرة على النقد والتقويم .
٧. يتعرف أساليب ضبط الصف وإدارته .
٨. يلحظ البيئة المدرسية والمجتمع المدرسي وطبيعة العمل فيها ( عطية وعبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢١٦ ) .

## المرحلة الثانية : التطبيق العملي :

وهنا يتولى الطالب المطبق قيادة العملية التعليمية التعلمية وحده دون تدخل من لدن المعلم المتعاون أو مدير المدرسة أو المشرف المختص أو أي شخص آخر . وفي هذه المرحلة يحصل الاتفاق بين الطالب المطبق والمعلم المتعاون على الآلية التي سيحصل بموجبها تقسيم البرنامج وعدد الحصص التي سيقوم بتدريسها الطالب المطبق، ففي البداية ربما يقوم الطالب المطبق بتدريس حصتين يومياً وبعد ذلك وبحسب ما يرى المعلم المتعاون يتم زيادة عدد الحصص إلى أن يصل إلى مرحلة

يدرس اليوم الدراسي كاملاً معتمداً على التخطيط المسبق لهذه الحصص لأن العشوائية وعدم الانضباط مرفوض تماماً . ( بقيعي ، ٢٠١٠ : ٥١ ) .

### الشروط الواجب تنفيذها من قبل الطالب المطبق في أثناء التطبيق :

١. أن توزع الدروس على ثلاثة أيام في الأقل في الاسبوع .
٢. أن يضع ويستخدم خطط التدريس التي درب عليها في أثناء دراسته في القسم.
٣. يساهم في الفعاليات والنشاطات المدرسية في أثناء التطبيق .
٤. يلتزم بالدوام في تلك الايام في المدرسة التي يطبق فيها .
٥. أن يقدم تقريراً مفصلاً يعكس فيه انطباعاته عن التطبيق في المدرسة التي نسب فيها ( الحسني ورومان ، ١٩٩٩ : ١١٢ ) .

### أهمية التطبيق العملي :

يمكن إجمال أهمية التطبيق العملي في النقاط الآتية :

١. تعرف الطلبة المطبقين جوانب العملية التربوية في المدرسة ، وفي داخل الصف الدراسي .
٢. تهيئ الفرص للطلبة المطبقين لترجمة المعارف النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى مواقف تدريسية فعلية .
٣. تتيح الفرصة للطلبة المطبقين ليتفهموا طبيعة الأعمال التي سيزولونها بعد أن يتخرجوا .
٤. تتيح الفرص للطلبة المطبقين ليتعرفوا قدرتهم الذاتية وكفايتهم التدريسية ، والعمل على تتميتها من طريق الخبرة المباشرة وإرشادات المشرفين ذوي الاختصاص ، فضلاً عن تنمية الحس المهني عندهم .

٥. تساعد الطلبة المطبقين على التكيف مع المواقف التربوية المختلفة مما يساعدهم على إزالة الكثير من المخاوف التي تعترضهم في بدايات تدريبهم .
٦. تشجع الطلبة المطبقين على مواجهة المشكلات التي يتعرضوا إليها في التطبيق العملي ، وتحفزهم للتغلب عليها(زاير وآخرون ، ٢٠١١ : ٥٣ . ٥٤).

### إعداد معلم المستقبل :

إن المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية التعلمية بل هو القلب النابض في الحياة المدرسية وما حولها ، وإذا سلمنا أن التربية في جوهرها هندسة بشرية فإن المعلم بناء على ذلك يصبح أهم مهندس بشري لأنه يبني العقول البشرية وعلى أكتافه تقع المسؤوليات الكبرى في بناء أفراد الأمة ، لذا لابد من الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً يجعله رمز قوة الأمة وعنوان حضارتها .

ازداد الاهتمام بمهنة التعليم فقد عُنيت المؤسسات كافة من كليات ومعاهد ومراكز خاصة بإعداد المعلم تخصصياً مهنيًا وثقافياً ، وذلك بإيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية ومواهبه ، حتى يؤدي الدور المطلوب منه على أكمل وجه (الترتوري، ٢٠٠٦ ، : ٢٠).

ويحصل إعداد المعلم في معاهد وكليات خاصة ومهمتها تقديم برامج لتكوينه التكوين المناسب لمهنته ، ومن هنا نجد أن هناك نظامين أساسيين لإعداد معلمي جميع المراحل في المستوى الجامعي هما :

- **النظام التكاملي :** إذ تتكامل فيه جميع أنواع الخبرات الخاصة بكل من التكوين التخصصي والمهني والثقافي في برنامج موحد يدرسه الطالب الذي يعد لمهنة التعليم ، إذ يبدأ ببداية المرحلة الجامعية وينتهي بنهايتها .

- النظام التتابعي : إذ يبدأ الإعداد المهني بعد الإعداد التخصصي في الجامعة والحصول على الدرجة الجامعية الأولى ( البكالوريوس - الدبلوم ) ويتلوه الإعداد المهني بعد ذلك ( شوق ومحمد ، ١٩٩٥ : ٢٥ - ٢٦ ) .

### جوانب إعداد المعلم :

#### أولاً: الإعداد العلمي التخصصي :

الجانب العلمي للمعلم تقوم به غالباً المؤسسات التعليمية من المعاهد والكليات، لكن ليس كل من يتخرج من المعاهد والكليات على مستوى يمكنه من العمل في التدريس ، وقد أثبتت التجارب والوقائع العملية أن مستوى المعلم العلمي له أثر كبير على قدرته على التدريس ، إن غزارة المادة العلمية هي أحد عناصر الكفاءة الخاصة للمعلم ، وتظهر أهمية ذلك في ميل المتعلمين وحبهم ، وإعجابهم وإقبالهم على معلمهم ، لما يجدونه عنده من حسن تصرف .

وعلى الرغم من المهام الذي تقوم بها المؤسسات التعليمية في إعداد المعلم فإن المعلم يحتاج إلى إعداد من نوع خاص :

١. دورات خاصة في القضايا العلمية المتعلقة في المناهج التي سيقوم بتدريسها حتى يستطيع التعامل معها بسهولة ، فقد يختلف ما درسه في الجامعة مع ما يتم تدريسه .
٢. إرشاد المعلم إلى أهم المراجع العلمية اللازمة للمادة التي يقوم بتدريسها .

#### ثانياً : الإعداد الشخصي والنفسي :

١. الاختيار المناسب لمن يرشح للعمل في مهنة التعليم بحيث يكون ذا شخصية قوية، ويتمتع بحسن المظهر والنطق السليم والخلو من العيوب الخلقية.

٢. اختيار من له الرغبة والموهبة في العمل في مهنة التعليم بدافع وحب شخصي لهذه المهنة لأن ذلك سينعكس إيجابياً على عمله .
٣. إقناع من يختار للعمل بمهنة التعليم بأن ما يقوم به مهنة سامية فمهنته هي مهنة الأنبياء والرسل الكرام ، إن شعور المعلم بهذا ستكون له آثار إيجابية على عمله وعلاقاته مع تلاميذه الذين يتعامل معهم ( العامري ، ٢٠٠٩ : ١٧ ) .

### ثالثاً : الإعداد المهني :

يعد الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم ، إذ يهدف إلى تكوين شخصية المعلم وصقلها ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والفعالية في توجيه الطلبة وإرشادهم وهناك هدفان للإعداد المهني للمعلم :

- أ- الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في الطلبة على وفق الأهداف المقررة .
- ب- الاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة وقدراتهم في معرفة الفروق الفردية (الإبراهيم ، ١٩٩٧ : ١٥) .

### رابعاً : الإعداد التدريبي :

يقصد بالإعداد التدريبي هو تدريب المعلم على كيفية تنفيذ دوره كمعلم ، والحقيقة أن المعلمين الذين درسوا في كليات التربية تلقوا تدريباً علمياً على جملة من القضايا التربوية اللازمة للمعلم ، ولكن مواجهة الطلاب في الموقف التعليمي الحقيقي يختلف عن التدريب في أثناء مرحلة الدراسة ( العامري ، ٢٠٠٩ : ١٨ ) .

### ٣. المهارات اللغوية :

المهارة اللغوية تعد جزءاً من الخبرات التعليمية التربوية بجانب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم ، فالتلميذ الذي يقرأ موضوعاً ما في كتاب أو صحيفة دون أن يستعمل القواعد النحوية في النطق السليم لاتعد خبرته في القراءة سليمة ( الدليمي ، ٢٠١٣ : ٤٨ ) .

فإنّان المعلم لمهارات مادته ، وتمكنه من التركيز عليها من مقومات نجاحه في أداء عمله ، وقدرة المتعلم على إدراك مهارات المواد المختلفة التي يدرسها تزوده بحصيلة علمية وخبرة ، وتؤكد قدرته على استيعاب وأداء هذه المواد ، وتساعد على التفاعل بسهولة مع مواقف الحياة .

واكتساب المهارات اللغوية وإتقانها هدف مهم من أهداف تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة ، فتعلم المادة ليس هدفاً في حد ذاته ، ولكنه وسيلة لتعلم أهم ، وهو اكتساب مهارات واتجاهات ، فالقواعد ليست هدفاً في حد ذاته ، ولكنها وسيلة لسلامة الألسنة ، وصحة التعبير ( إبراهيم ، ١٩٨٣ : ١٢ . ١٥ ) .

والهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم ، وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع ، أو بين كاتب وقارئ ( الهاشمي وفائزة ، ٢٠٠٥ : ١٣ ) .

وبناءً على ذلك تتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات رئيسة هي مهارة الاستماع ، ومهارة التحدث ، ومهارة القراءة ، ومهارة الكتابة ، وفي ما يأتي توضيح تلك المهارات ( عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٨٨ ) .

## ١ - مهارة الاستماع :

عُرّف الاستماع تعريفات عدة منها :

هو عملية عقلية يعطى فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من أصوات . ويعرف أيضاً بأنه الجانب الاستقبالي في عملية الاتصال الشفوي ، مما يتطلب عملاً عقلياً هو الفهم ( قورة ، ١٩٨١ : ١٣٢ ) .

"وهو تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها ، والتمكن من تحليلها واستيعابها ، واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذا طُلب من المستمع ذلك " (والي ، ١٩٩٨ : ١٤٣) .

"عملية عقلية إيجابية مقصودة معقدة من الفرد نحو الشيء المقول" (العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٧١) .

"هو الانصات والفهم والتفسير والنقد ، فهو تعريف للرموز المنطوقة وفهمها وتفسيرها والحكم عليها" ( الجعافرة ، ٢٠١١ : ٢١٩ ) .

## أهمية الاستماع :

١. وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي .
٢. يعد جزءاً أساسياً في معظم برامج تعليم اللغة ، ومن المهارات التي تلازم الإنسان طوال حياته ( مذكور ، ١٩٩٠ : ١٦٥ ) .
٣. يكسب الفرد فيه الكثير من المفردات ويتعلم انماط الجمل والتراكيب متلقياً الأفكار والمفاهيم .
٤. يعمل على تدريب الأفراد على حسن الإصغاء والانتباه وحصر الذهن ، ومتابعة المتكلم ، وسرعة الفهم .

٥. طريقة مجدية لاكتساب الفرد المعلومات والمعرفة والثقافة بكل أنواعها (السليتي، ٢٠٠٨ : ٢١) .

## أنواع الاستماع :

١. **الاستماع اليقظ** : هو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر وأوضح ، ويكون هذا الامر ضرورياً في قاعات الدروس والمحاضرات وفي مواقف التوجيهات وإلقاء التعليمات .

٢. **الاستماع الناقد** : هو ذلك الاستماع الذي يهيئ للمستمع فرص تقدير الكلام المسموع ، وفيه يترتب على المستمع أن يكون حاضر الذهن منتبهاً لما يقال ، حتى يستطيع أن يناقش ويبدل رأيه إما بالقبول وإما بالرفض بناء على خبرته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم ( الشنطي ، ١٩٩٦ : ١٦٠ ) .

٣. **الاستماع التحليلي** : وهذا النوع من الاستماع يحتل مكانه في نفس المستمع عندما يفكر فيما سمعه ، وربما يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية وأفكاره ومعلوماته ، عندما يقوم المستمع بتحليل ما سمعه لإبداء وجهة نظره .

٤. **الاستماع من أجل الحصول على معلومات** : ويعمد إليه الإنسان للحصول على أفكار ومعلومات من المتحدث ، أو وسائط الاتصال المختلفة .

٥. **الاستماع الاستمتاعي** : ويهدف هذا الاستماع إلى المتعة والانسجام ، وفيه يستجيب المستمع استجابة تامة ويحتاج هذا النوع إلى الهدوء والجلسة المريحة ( العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٧٣ ) .

## مهارات الاستماع :

أولاً : مهارة الفهم والدقة : وتتكون من العناصر الآتية :

١. الاستعداد للاستماع بفهم .
٢. القدرة على حصر الذهن ، وتركيزه فيما يستمع إليه .
٣. إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث .
٤. إدراك الأفكار الأساسية للحديث .
٥. استعمال إشارات السياق الصوتية للفهم .
٦. إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسة ( زياد ، ٢٠٠٧ : ص ٣ ) .

ثانياً : مهارة الاستيعاب : وتتكون من العناصر الآتية :

١. القدرة على تلخيص المسموع .
٢. التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال .
٣. القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة .
٤. القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث .

ثالثاً : مهارة التذكر : وعناصرها كالاتي :

١. القدرة على التعرف على الجديد في المسموع.
٢. ربط الجديد المكتسب بالخبرات السابقة .
٣. إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار والخبرات السابقة .
٤. القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة للاحتفاظ بها في الذاكرة .

رابعاً : مهارة التدقيق والنقد : وتتصل بها العناصر الآتية :

١. حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث .
٢. القدرة على مشاركة المتحدث عاطفياً .

٣. القدرة على تمييز مواطن القوة ، ومواطن الضعف في الحديث .
٤. الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه .
٥. إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث ، ومدى صلاحيتها للتطبيق .
٦. القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث ( أبو دية ، ٢٠٠٩ : ٢٨ ) .

## ٢- مهارة التحدث :

عرف تعريفات عدة منها :

" عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي والتعبير الملحمي وهو نظام متعلم وأداء فردي يتم في إطار اجتماعي نقلاً للفكر وتعبيراً عن المشاعر " ( صواوين ، ٢٠٠٥ : ١٩٣ )

" القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء " ( عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٧ : ١٧٤ ) .

" قدرة مركبة من عدد من القدرات اللغوية تمكن الفرد من إنتاج لغة ، ويهدف المتحدث إلى نقل رسائل ، والتعبير عن آرائه ومشاعره بشأن موقف معين " ( أبو رحية ، ٢٠١٣ : ٢٦ ) .

## خصائص التحدث :

١. إنه عملية تفكير : وهذا التفكير يتطلب من المتكلم أن يكون لديه ما يقوله للمستمع ، لذا يجب أن يحدد التصورات العقلية العامة لهذه الأفكار ويرتبها ترتيباً منطقياً ليبدأ بإسماعها للمتلقي في شكل كلمات وجمل وأصوات.
٢. إنه عملية بنائية تفاعلية .

٣. إن التحدث عملية نفسية : أي يجب أن يكون للمتحدث باعث أو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة .
٤. إن التحدث عملية لغوية : قوامها صياغة التصورات العامة التي يريد المتحدث إبلاغها إلى المستمعين في قوالب صحيحة المعنى والمبنى .
٥. إن التحدث عملية صوتية : أي أن الصوت هو المظهر الخارجي للغة ، ومن ثم فقد كانت اللغة الشفهية أسبق وجوداً من الكتابة .
٦. إنه فن له مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة عليه والقابلة للقياس قياساً موضوعياً ( عبد الباري ، ٢٠١١ : ٩٥ ) .

### أهمية التحدث :

١. إنه من أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات ، لأنه وسيلة الإفهام ، وهو أحد جانبي عملية التفاهم .
٢. إنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد ( عبد الباري ، ٢٠١١ : ٩٩ ) .
٣. التحدث أو التعبير الشفوي هو خادم ومخدوم فمن حيث كونه خادماً فهو مدخل الأطفال نحو تنمية ثروتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة ، ومن حيث كونه مخدوماً فإن مهارات اللغة الأخرى مجتمعه من استماع وقراءة وكتابة تعمل متضافرة من أجل تمكين الطفل من التعبير الجيد والتحدث بلباقة وتزويده بالتعبيرات الجميلة والتركيبات المفيدة وإعانتته على تنظيم أفكاره وحسن التعبير عنها.
٤. التحدث هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستعملها الإنسان في علاقاته مع الآخرين .

٥. التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين فقد ترى إنساناً فتعجبك هيئته وسمته إذا ما تكلم فيما تزداد إعجاباً أو سقط من نظرك .
٦. إن من يمتلك ناصية التحدث يمكنه إقناع الآخرين بلباقة حديثه والنجاح في التحدث يحقق كثيراً من الأهداف الحيوية في الميادين المختلفة .
٧. التحدث هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء في الممارسة اللغوية .
٨. التحدث هو أبرز الوسائل المهمة التي يمكن للإنسان أن يؤكد بها ذاته، ويرضي بها نفسه في مواجهة الآخرين ( البجة ، ٢٠٠٥ : ٣٥ ) .

### مهارات التحدث :

١. القدرة على الإلقاء الجيد بما يتصف به من تجسيد للمعاني وترجمة للمواقف والانفعال معهما والتحكم في نغم الكلام وموسيقاه التي تدل على المعنى فالتعجب نبرته وصوته وللزجر نغمته وللاستفهام رنته وللسخرية والاستهزاء ما يدل عليها ، وكأن المتحدث يضع كل العلامات بصوته .
٢. نطق الحروف من مخارجها الاصلية بشكل واضح وهذه المهارة من المهارات المهمة ، لأن الحرف ما لم ينطق بشكل سليم وواضح فقد يفهم على وجه آخر والشواهد على ذلك كثيرة ولعل من أهمها : ( حرث ، حرس ) ، ( الثمن ، السمن ) ، ( ذهاب ، زهاب ) .
٣. مهارة الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي إذ إن ذلك في غاية الأهمية لأن تغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يؤدي إلى تغيير معناها مثل ( عبرة بالكسر ، وعبرة بالفتح ) .

٤. ترتيب الأفكار وإعدادها ذهنياً في تسلسل منطقي يجعل المستمع حريصاً على متابعة المتحدث من الفكرة الأولى وحتى الأخيرة ( الحلاق ، ٢٠١٠ : ١٥٨ . ١٥٩).
٥. توظيف المفردات اللغوية لأن الالفاظ قوالب معاني ويمكن أن يؤدي اللفظ الواحد معاني عدة فعلى سبيل المثال ( العين ) اسم مدينة في دولة الامارات العربية المتحدة ، والعين نبع الماء ، والعين الشخص المختار في مجلس الاعيان ولا يسطع الفرد أن يدرك أي معنى من المعاني لكلمة العين إلا من خلال التعامل مع السياق اللغوي ووضع كل لفظ في موضعه الصحيح ليسطع المستمع فهم المعنى المطلوب .
٦. التأثير القوي في السامعين والقدرة على استقطابهم واثارتهم وشد انتباههم وذلك بحسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير والتفاعل مع الأداء واستعمال كل الإمكانيات العقلية والجسمية ليشعر السامع أن محدثه مقتنع تماماً بكل ما يقوله وعلى علم تام بخط سير الحديث .
٧. توظيف لغة الجسم ( الحركات الجسمية المعبرة لشد انتباه المستمعين ) ( عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٧ : ١٧٦ ) .

### ٣- مهارة القراءة :

عرفت القراءة تعريفات عدة منها :

عملية عضوية نفسية عقلية يحصل فيها ترجمة الرموز المكتوبة ( الحروف والحركات والضوابط ) إلى معان مقروءة ( مصوته أو صامته ) مفهومة ، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ ، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة ، أو بعد الانتهاء منها ( معروف ، ١٩٩١ : ٨٥ ) .

عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة ، والقراءة بهذا المفهوم تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، والعمليات العقلية التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية المقروء ( أبو مغلي وعبد الحافظ ، ٢٠٠٠ : ٣٨ ) .

عملية عقلية عالية التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفيولوجي للإنسان ، فضلاً عن حاسة النظر ، وأداة النطق ، والحالة النفسية ، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها ، وتقوم على أبعاد متعددة منها: التعرف إلى الحروف ، والكلمات ، والنطق بها ، مع الفهم الدقيق لها ، ونقدها، والربط بين حيثيات المادة المقروءة ( عبد الرحمن وإيمان ، ٢٠٠٢ : ٤٧ ) .

### أهمية القراءة :

القراءة من أهم وسائل العثور على الحكمة ، فعن طريقها يفتح باب العلم والمعرفة امام المتعلم فتتوسع مداركه وتهذب وتقوم عاداته كما أنها مظهر من مظاهر النمو لها أهميتها بوصفها عاملاً من عوامل الشخصية واتزانها وكلما ازدهرت الحضارة، وتشبعت اطرافها زادت حاجة الفرد والمجتمع إلى القراءة والحاجة اليوم هي أكثر من ذي قبل فالأفراد على اختلاف أعمارهم وقابليتهم يحتاجون إليها لزيادة خبراتهم ونموهم ليصبحوا قادرين على التكيف مع العالم الحاضر الكثير النمو والحركة ونظراً لأهمية القراءة غدت أساساً للنشاط التعليمي وصار تعليمها في المدرسة اليوم من الأمور المهمة التي حظيت باهتمام المربين في أنحاء العالم كله وتدخل ضمن أساسيات أهداف التربية في التعليم الابتدائي وإن اختلف المربون في أهمية الأهداف فلن يختلفوا في أهمية القراءة لكونها هدفاً من أهداف هذه المرحلة وأن المدرسة

الابتدائية تفشل إذا لم تتجح في تعليم تلاميذها القراءة ذلك أن نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية يتوقفان على قدرته القرائية (زاير وإيمان ، ٢٠١١ : ٣٨٤) .

### مهارات القراءة :

١. الفهم المستوعب لمضامين المادة المقروءة .
٢. السرعة في القراءة ( عامر ، ٢٠٠٢ : ٨٥ ) .
٣. التفاعل مع المقروء ونقده .
٤. حركة العين في أثناء القراءة ، ووضعية القارئ.
٥. التنوع في نبرات الصوت وفقاً للمعاني ( دعاء ، تعجب ، ثواب ، عقاب، مدح، ذم ) ، وألا تكون القراءة على وتيرة واحدة.
٦. إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٣ : ٥) .
٧. تجنب العيوب النطقية التي يعاني منها كثير من المتعلمين الصغار .
٨. القدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والذال والصاد والتاء والتاء والطاء .
٩. تجنب العيوب النطقية التي يعاني منها كثير من المتعلمين الصغار .
١٠. ضبط الحركات الاعرابية ( جاب الله وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٩ . ٢٠) .

### ٤. مهارة الكتابة :

عرفت تعريفات عدة منها :

- ١- إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما ، وذلك

بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين " . (عبد الرحمن وإيمان ، ٢٠٠٢ : ١٩ ) .

٢- " بأنها فن تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة " (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٣ : ١٢٠ ) .

### أهمية الكتابة :

- ١ . الكتابة أداة لحفظ التراث ونقله .
- ٢ . الكتابة أداة من أدوات التعلم .
- ٣ . الكتابة أداة للتسجيل والاثبات .
- ٤ . الكتابة وسيلة التعبير عما يدور في النفس والخاطر .
- ٥ . الكتابة وسيلة الاتصال الإنساني ، يعبر بها الفرد عما لديه ، ويتعرف مالمدى الآخرين عبر كتاباتهم ( فضل الله ، ٢٠٠٣ : ٥٥ ) .

### أهداف تدريس الكتابة :

تتمثل أهداف تدريس الكتابة فيما يلي :

- ١ . تنمية مهارات كتابية عند التلاميذ بتعويدهم الكتابة بسرعة معقولة .
- ٢ . تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ وتوسيع خبراتهم .
- ٣ . تعويد التلاميذ الكتابة الجميلة أي بخط مقروء .
- ٤ . تدريب التلاميذ على استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً .
- ٥ . تعويد التلاميذ الجلوس جلسة صحيحة في أثناء الكتابة ( عيد ، ٢٠١١ :

## مهارات الكتابة :

١. مهارات ترتبط بالمفردات وتتضمن :

- استعمال كلمات عربية فصيحة .
- تجنب الألفاظ العامية .
- نبذ الأخطاء الشائعة في الكلام .
- اختيار الكلمات المناسبة .
- رسم الكلمات رسماً صحيحاً .
- الصياغة الصرفية الصحيحة .

٢. مهارات ترتبط بالتراكيب والأسلوب وتتضمن :

- استعمال أدوات الربط بدقة .
- اكتمال أركان الجملة .
- سلامة التركيب النحوي .
- صحة الأساليب المستعملة .

٣. مهارات ترتبط بالأفكار وتتضمن :

- صحة الأفكار والمعلومات .
- وضوح الأفكار .
- استيفاء عناصرها .
- ترابط الأفكار وتسلسلها .

٤. مهارات ترتبط بالتنظيم وتتضمن :

- استعمال نظام الفقرات .
- استعمال فقرة لكل فكرة .

- 
- وضوح الخط.
  - استعمال علامات الترقيم.
  - سلامة الهوامش وتناسقها ( الحلاق ، ٢٠١٠ : ٢٤٠ - ٢٤١ ) .

## ثانياً : دراسات سابقة

### ١- عرض الدراسات السابقة :

#### أ - دراسات تناولت الطلبة المطبقين :

- ❖ دراسة الخالدي ( ٢٠٠٠ ) .
- ❖ دراسة الحسنوي ( ٢٠٠٨ )
- ❖ دراسة كونة ( ٢٠٠٨ )
- ❖ دراسة العجرمي ( ٢٠١١ )
- ❖ دراسة المكصوصي ( ٢٠١١ )

#### ب - دراسات تناولت المهارات اللغوية :

- ❖ دراسة محمد ( ١٩٩٦ )
- ❖ دراسة الكندري ( ١٩٩٩ )
- ❖ دراسة الحراصي ( ٢٠٠١ )
- ❖ دراسة داخل ( ٢٠٠٨ )
- ❖ دراسة أبو دية ( ٢٠٠٩ )

### ٢- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

### ٣- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

## ١- عرض الدراسات السابقة :

### أ - الدراسات التي تناولت الطلبة المطبقين :

#### دراسة الخالدي ( ٢٠٠٠ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ( ابن رشد ) جامعة بغداد وهدفت إلى تقويم أداء مطبقي اقسام اللغة العربية في ضوء آراء أساتذتهم في كليات التربية في بغداد، من خلال :

١. كشف الفروقات بين أداء المطبقات والمطبقين في مدة التطبيق العملي في المدارس المتوسطة والثانوية لمادة اللغة العربية .

٢. تحديد مستوى أداء مطبقي اقسام اللغة العربية وتقويم هذا الأداء بحسب المجالات الآتية:

أ- المظهر العام والشخصية.

ب- المادة العلمية

ت- طرائق التدريس المتبعة وتتضمن :

١. التخطيط للدرس.

٢. التمهيد واستثارة الدافعية.

٣. عرض مادة الدرس.

٤. الفوائد العملية.

ث - الوسائل والنشاطات المصاحبة

ج - التقويم النهائي للدرس

تألفت عينة الدراسة من ( ٣٠ ) مطبقا ومطبقة منهم (١٦) مطبقا و( ١٤ ) مطبقة ، توزعوا في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديريات تربية الكرخ ( الأولى والثانية) ، والرصافة ( الأولى والثانية ) .

وقد اشتملت عينة الدراسة على :

١. ( ١٢ ) مطبقا ومطبقة لمادة اللغة العربية من كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد.

٢. (١٠) من المطبقين والمطبقات لمادة اللغة العربية من كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

٣. (٨) مطبقات لمادة اللغة العربية من كلية التربية للبنات / جامعة بغداد .

وقد اعتمد الباحث استمارة الملاحظة التي بناها عن طريق استطلاع آراء أساتذة الطلبة المطبقين ، ومراجعة الدراسات السابقة والأدبيات أداةً لبحثه. اما الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة فهي : معادلة الوسط المرجح ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والوسط الحسابي ، والوزن المئوي ، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

١. إن أداء مطبقي اقسام اللغة العربية ومطبقاتها ( عينة الدراسة ) كان ضعيفا بشكل عام .

٢. إن المدة الزمنية المقررة للتطبيقات غير كافية وأثرت بشكل كبير في أدائهم .

٣. إن أداء الطالبات المطبقات بشكل عام كان افضل من أداء المطبقين

(الخالدي، ٢٠٠٠ : ح - خ).

## دراسة الحسنأوي ( ٢٠٠٨ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل وهدفت إلى تقييم أداء مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في ضوء الكفايات التعليمية ، وذلك عن طريق :

١. تحديد الكفايات اللازمة لأداء مطبقي اللغة العربية .

٢. تحديد مستوى أداء مطبقي اللغة العربية في مادة اللغة العربية في ضوء تلك الكفايات .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة من الطلبة المطبقين بلغت (٧٥) مطبقا ومطبقة ، وأعد أداة مكونة من ستة مجالات تضمنت (٦٥) كفاية تعليمية ، بواقع (١٢) كفاية لمجال الشخصية والمظهر العام ، و (١٣) كفاية لمجال عرض المادة الدراسية ، و(١٠) كفايات لمجال الوسائل التعليمية ، و (١٠) كفايات لمجال الخطة اليومية ، و(١٠) كفايات لمجال المهارات التعليمية ، و (١٠) كفايات لمجال التقييم .

طبق الباحث استمارة الملاحظة بنفسه على عينة البحث ، وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون . وتوصل الى النتائج الآتية :-

١. كان أداء المطبقين والمطبيقات في تعليم اللغة العربية بشكل عام دون المستوى المطلوب .

٢. ظهر ضعف في أداء المطبقين والمطبيقات بشكل عام في مجال الوسائل التعليمية ، ومجال الخطة اليومية ، ومجال المهارات التعليمية ، ومجال التقييم .

٣. أداء المطبقين والمطبيقات كان وسطا في مجال عرض المادة الدراسية ، وحسنا في مجال الشخصية والمظهر العام ( الحسنأوي، ٢٠٠٨ : ح ) .

## دراسة كونة ( ٢٠٠٨ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهدفت إلى بناء برنامج تعليمي في صياغة الأسئلة وتوجيهها وأثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية ، وذلك من خلال :

١. إعداد قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمطبقي قسم اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

٢. بناء برنامج في صياغة الأسئلة وتوجيهها المحددة في البحث.

٣. قياس أثر البرنامج في أداء مهارات مطبقي اللغة العربية .

أعدت الباحثة برنامجا تعليميا يحتوي على مهارة صياغة الأسئلة وتوجيهها، إذ احتوى البرنامج على (٧) فقرات في صياغة الأسئلة وتوجيهها .  
وقامت الباحثة بتحديد المهارات التدريسية للطلبة المطبقين؛ إذ بلغ عددها (٤٥) مهارة موزعة على (٦) مجالات رئيسة مجال الأهداف التعليمية والبالغ عددها (٤) مهارات ومجال التخطيط للدرس والبالغ عددها (٥) مهارات ومجال التمهيد للدرس البالغ عددها (٣) مهارات، ومجال تنفيذ الدرس (٢٠) مهارة ، ومجال الوسائل التعليمية (٥) مهارات ، ومجال التقويم (٨) مهارات إذ جرى تنفيذ البرنامج على عينة من طلبة الصف الرابع في كلية التربية / جامعة ديالى والبالغ عددها (١٢٥) طالباً وطالبةً مستعملةً الوسائل الإحصائية مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

١. فاعلية البرنامج المعد في الدراسة الحالية في المهارات التدريسية لمطبقي اللغة

العربية في كلية التربية .

٢. تدن نسبي لمستوى أداء المطبقين في مجال الوسائل التعليمية موازنة بالمجالات الأخرى.

٣. ضعف برامج إعداد المطبقين في مادة اللغة العربية في أثناء مدة الدراسة في مادة المشاهدة والتطبيق ( كونة ، ٢٠٠٨ : ب - ج ).

### دراسة العجومي ( ٢٠١١ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة غزة ، وهدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين ( ٢٠٠٨ ) ، عن طريق استعمال المنهج الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي، هذا وتكونت عينة الدراسة من ( ١٢٠ ) طالباً وطالبة، بواقع ( ٦٠ طالباً وطالبة مجموعة تجريبية - ٦٠ طالباً وطالبة مجموعة ضابطة)، عبر إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء على (وفق قائمة الكفايات المهنية من إعداد الباحث)، وبناء البرنامج التدريبي المطبق في مدة ٢٤ أسبوعاً.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ ، سبيرمان . براون ، معادلة كودر ريتشاد سون ٢١ ، اختبار  $t$  \_ test ، حجم التأثير وتوصل إلى النتائج الآتية :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي، وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة الملاحظة، وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية.

٣. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي؛ مما يدل على فعالية البرنامج في احتفاظ الطلبة بالمعلومات التي اكتسبوها، هذا وخلصت الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح لدى أفراد العينة (ذكور، إناث)، إذ كان معدل معامل الكسب لبلاك أكبر من (١.٢)، (العجرمي، ٢٠١١ : ص - ض).

### دراسة المكصوسي ( ٢٠١١ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ( ابن رشد ) جامعة بغداد وهدفت إلى ( مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ وعلاقته بتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية ) ومعرفة العلاقة بين مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق العملي وتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية في مدة إعدادهم في كلية التربية ( ابن رشد ) ، كما تهدف إلى بناء استمارة ملاحظة معيارية لمعرفة السلوك التدريسي وإيجاد الفروق في المستوى بين الطلبة المطبقين بحسب الجنس ( ذكور ، اناث ) فضلاً عن التعرف على المواد التربوية والنفسية التي كانت أكثر فائدة للطلبة المطبقين في سلوكهم التدريسي وما هي المواد الأقل فائدة .

استعمل الباحث المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة البحث ، أما العينة فقد شملت (٣٥) مطبقاً من الطلاب والطالبات ، وتمت زيارتهم ميدانياً وفقاً لاستمارة ملاحظة السلوك التدريسي التي أعدها الباحث لهذا الغرض ، واحتوت على سبعة مجالات رئيسة تضمنت (٦٠) فقرة سلوكية وضعت كل فقرة ثلاثة بدائل هي ( جيد ، متوسط، ضعيف ) وجعل عملية التقسيم أكثر موضوعية .

وأعد الباحث استمارة ثانية هي ( استمارة درجات الطلبة المطبقين في المواد التربوية والنفسية التي درسوها في الصفوف الأربعة في الكلية .

أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث في تحليل نتائج دراسته فكانت معامل بيرسون ومعادلة ارتباط سكوت واختبار مان وتي ومربع كاي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١. إن مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ في كلية التربية ( ابن رشد ) كان متوسطاً بشكل عام .

٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق وتحصيلهم في المواد التربوية والنفسي (المكصوصي، ٢٠١١: ١٢ - ١٣) .

### ب - الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية:

#### دراسة محمد ( ١٩٩٦ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية/ جامعة الأزهر، وهدفت إلى برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر في أثناء الخدمة ، قام الباحث بتحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، وقياس مدى تمكن هؤلاء المعلمين من هذه الكفايات . واستعمل الباحث : الاستبانة لتحديد الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية للناطقين غيرها ، وبرنامجاً مقترحاً لتنمية الكفايات المستهدفة ، وأدوات التقويم المتمثلة في : سبعة اختبارات تحصيلية ، وسبع بطاقات ملاحظة اشتملت على فنون اللغة العربية المختلفة . وتمثلت عينة الدراسة في ( ٣٧ ) معلماً للغة العربية للناطقين بلغات أخرى بمعهد البحوث الإسلامية بالقاهرة ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة، حلت البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية مربع كاي ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون، توصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

١. التوصل إلى قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية ، للناطقين بلغات أخرى ، وقد اشتملت على ثماني كفايات من بينها كفايات مجالات تعليم الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة . ومن أهم هذه الكفايات : يميز سمعياً بين الاصوات نطقاً صحيحاً ، يؤدي التنغيم والتشديد بطريقة صحيحة ، يركز على المعنى وليس المقروء ، ويعرف معاني المفردات الجديدة من السياق ، ويكتب بخط واضح ، وبراعي القواعد الإملائية ، يعرف الأنواع المختلفة للخط العربي .

٢. أظهر البرنامج المقترح فاعليته عن طريق مقارنة التقويم القبلي بالتقويم البعدي (محمد ، ١٩٩٦ : ج ) .

### دراسة الكندري ( ١٩٩٩ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة الأزهر وهدفت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لهم ، وقد استعمل الباحث بطاقة ملاحظة لتقويم أداء المعلم داخل الفصل الدراسي في ضوء الكفايات المطلوبة طبقها على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بلغ عددها ( ١٣٢ ) معلماً ومعلمة ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية ، معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والوسط المرجح ، والوزن المثوي ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

١. قائمة بالكفايات التربوية المطلوب توافرها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مجال تخطيط الدرس ، وتعليم القراءة مثل : تدريب التلاميذ على النطق الصحيح للكلمات ، وتدريبهم على فهم المعاني المختلفة للمعنى الواحد ، وتدريبهم على القراءة بسرعة وطلاقة وفهم ، وفي مجال تعليم الكتابة مثل : تدريبهم على قواعد الكتابة العربية الصحيحة ، والكتابة بخط واضح وجميل ،

واستعمال علامات الترقيم مع إدراك دلالاتها ، فضلاً عن مجال الوسائل التعليمية ، ومجال التقويم .

٢. الضعف العام في مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال التخطيط للدرس ( الكندري ، ١٩٩٩ : ب - ج ) .

### دراسة الحراسي ( ٢٠٠١ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة السلطان قابوس وهدفت إلى تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية واللغوية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، واستعمل الباحث أداتين لتحقيق الهدف ، وهما : استبانة لتحديد المهارات التدريسية واللغوية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، وبطاقة الملاحظة ، المشتقة من قائمة المهارات التي سبق إعدادها . وبعد التأكد من صدق البطاقة وثباتها ، طبقت على عينة الدراسة البالغة ( ٦٠ ) معلمة موزعات على المدارس التي طبق فيها نظام التعليم الأساسي لأول مرة في العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ، ومجموعها سبع عشرة مدرسة ، إذ استعمل الباحث الوسائل الإحصائية ، معادلة سكوت ، والوسط المرجح ، والوزن المتوي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي .

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ، من أهمها :

١. التوصل إلى قائمة بالمهارات اللغوية ( الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة )

اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي من أهمها : مساعدة التلاميذ على تحصيل المعرفة عن طرق الاستماع ، مساعدة التلاميذ على فهم المعنى الإجمالي للنص من خلال عملية الاستماع ، مساعدتهم على تنظيم الأفكار وترتيبها قبل التحدث عنها ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، واستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية للنص ، تصحيح أخطاء التلاميذ في

القراءة الجهرية ، واستعمال علامات الترقيم في أثناء القراءة ، والكتابة بخط واضح ، والسرعة المناسبة والدقة في الكتابة ، ومراعاة القواعد النحوية والإملائية ، وكشف الأخطاء الكتابية لدى التلاميذ .

٢. وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير التخصص في مجالي : الاستماع والكتابة ، لمصلحة معلمات تخصص اللغة العربية .

٣. وجود ضعف في الأداء العام للمعلمات في ممارسة مهارتي : الكلام ، والقراءة.

٤. وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الخبرة في مجال الكلام ، لمصلحة الخبرة القصيرة ، وفي مجال الكتابة لمصلحة الخبرة الطويلة ( الحراسي، ٢٠٠١ : د - هـ ) .

### دراسة داخل ( ٢٠٠٨ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ( ابن رشد ) / جامعة بغداد وهدفت إلى تحديد المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ( الصف الأول ، والصف الثاني ، والصف الثالث ، والصف الرابع ، والصف الخامس ، والصف السادس ) موزعة على المهارات الرئيسة الأربع وهي: الاستماع ، والقراءة ، والكتابة، والتحدث .

وتحقيقاً لهدف البحث اعتمد الباحث على الاستبانة أداة لبحثه ، بعد تقديم استبانة استطلاعية الى عينة استطلاعية ، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، فاعدَّ استبانة لكل صف دراسي من الصفوف الستة في المرحلة الابتدائية توزعت فقراتها على اربع مهارات رئيسة : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة .

وبعد تطبيق الاستبانات على عينة البحث الأساسية البالغة ( ٥٠٠ ) معلم ومعلمة في مديريات التربية الثلاث في بغداد الرصافة : الأولى،والثانية،والثالثة،

باستعمال الوسائل الإحصائية الوزن المئوي ، والوسط المرجح ، ومعامل ارتباط

بيرسون ، ومعادلة التوزيع المتناسب ، توصل الى نتائج متعددة ، من أبرزها :

#### الصف الأول : مهارات الاستماع :

١ الاستماع الجيد لتعلم القراءة

٢ تعرف اسماء الأشياء المحيطة بالتلميذ

#### مهارات التحدث

١ الابتعاد ما أمكن من عيوب الكلام

٢ استعمال الإشارات والإيحاءات والحركات استعمالاً معبراً عما يراد توصيله

#### مهارات القراءة

١ تعويد القراءة من اليمين الى الشمال بسهولة

٢ ربط الحروف والمقاطع مع بعضها لتكوين الكلمة

#### مهارات الكتابة

١ تعود الكتابة من اليمين الى الشمال

٢ نقل الكلمات من السبورة نقلاً صحيحاً

#### الصف الثاني : مهارات الاستماع :

١ القدرة على الاستماع لمحاضرة الدرس

٢ تعرف الكلمات من طريق تحليلها إلى أصواتها

#### مهارات التحدث

١ يسرد قصة قصيرة

٢ نطق الحروف بحركاتها

#### مهارات القراءة

١ التمييز بين الكلمة والجملة

٢ تعوّد القراءة بشكل جيد ومريح

### مهارات الكتابة

١ كتابة الحروف بصورة صحيحة وواضحة

٢ تعلم النظافة في أثناء الكتابة

### الصف الثالث : مهارات الاستماع :

١ الالتزام بأداب الاستماع

٢ معرفة ألفاظ الكلمات الصعبة

### مهارات التحدث

١ تأكيد آداب التحدث مع الآخرين

٢ الجرأة في الحديث والشجاعة والتحدث دون خوف

### مهارات القراءة

١ التمييز بين الحروف والكلمات تمييزاً دقيقاً عند القراءة

٢ ضبط الحركات داخل الكلمة

### مهارات الكتابة

١ مراعاة أحجام الحروف ووضوحها

٢ القدرة على كتابة الحروف المتشابهة في الرسم الكتابي

### الصف الرابع : مهارات الاستماع :

١ القدرة على ربط المسموع بالخبرات السابقة

٢ متابعة الاستماع لفهم الكلمات الصعبة

### مهارات التحدث

١ العمل بأصول الحديث وآدابه

٢ القدرة على جذب انتباه المستمعين

### مهارات القراءة

١ نطق العبارات نطقاً صحيحاً

٢ فهم المعاني من خلال القراءة

### مهارات الكتابة

١ كتابة النص المقروء بصياغة لغوية صحيحة

٢ الكتابة الجميلة

### الصف الخامس : مهارات الاستماع :

١ الإنصات الجيد للحديث الذي يلقي على التلميذ بحثاً عن إجابة لأسئلة معينة

٢ الاستماع والانتباه للمعلم في أثناء القراءة

### مهارات التحدث

١ تقديم أفكار منظمة وواضحة

٢ العمل بأصول الحديث وآدابه

### مهارات القراءة

١ القراءة الصحيحة للكلمات

٢ إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة

### مهارات الكتابة

١ الكتابة الواضحة والخط الجميل

٢ الإملاء الصحيح للكلمات

### الصف السادس : مهارات الاستماع :

١ معرفة ألفاظ الكلمات الصعبة

٢ القدرة على الاستماع لتعلم القراءة

## مهارات التحدث

- ١ تعلم الحديث وآدابه
- ٢ الابتعاد عن تشتت الأفكار والتركيز على فكرة معينة

## مهارات القراءة

- ١ النطق الصحيح للحروف والكلمات
- ٢ انتقاء المواد القرائية المناسبة لإشباع ميوله وحاجاته

## مهارات الكتابة

- ١ الإملاء الصحيح للكلمات
- ٢ استيفاء العناصر اللازمة عند كتابة خطاب بشكل جيد (داخل ، ٢٠٠٨ : ح - ي).

## دراسة أبو دية ( ٢٠٠٩ ) :

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية / الجامعة الإسلامية - غزة - وهدفت إلى بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى ( الطالبات / المعلمات ) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة.

اتبعت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ جرى بناء البرنامج المحوسب، وبناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة التي تحتوي على ( ١٦ ) فقرة موزعة على ثلاث مهارات، وهي على الترتيب: مهارة التمهيد، ومهارة تنويع المثيرات، ومهارة الغلق، وجرى التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي فضلاً عن أنه تم التأكد من الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية، ومعادلة (هولستي).

طبقت الباحثة أداة الدراسة على العينة، والمكونة من ( ١٩ ) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية ، والمسجلات لمساق تدريب ميداني من الفصل الدراسي

الثاني من العام الدراسي ( ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ )، وجرى تطبيق بطاقة الملاحظة على طالبات عينة الدراسة قبل تنفيذ البرنامج المحوسب، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق بطاقة الملاحظة نفسها على طالبات عينة الدراسة نفسها لتمثل بالتطبيق البعدي، وباستعمال الوسائل الإحصائية، المتوسطات والنسب المئوية، معامل ارتباط (بيرسون) للتجزئة النصفية المتساوية، معامل (سييرمان براون)، معادلة (هولستي)، معامل (جتمان) للتجزئة النصفية غير المتساوية. أظهرت النتائج :

١. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارة التمهيد قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة تعزى إلى التطبيق البعدي .

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارة تنويع المثبرات لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي .

٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارة الغلق لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي .

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عن طريق حساب (مربع إيتا) فكان (٠.٧٨٦) مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج كبير، وهذا يؤكد أن البرنامج المحوسب المطبق أظهر تحسناً واضحاً في مهارات التمهيد وتنويع المثبرات والغلق لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة ( أبو دية، ٢٠٠٩ : د - هـ ) .

## ٢- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

أعد الباحث جدولاً عرض فيه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بيّن فيه عدة جوانب مثل ( أسم الباحث ، وسنة الدراسة ، ومكانها ، والهدف من الدراسة، والمادة الدراسية ، وحجم العينة ، والمرحلة الدراسية ، وأداة الدراسة ، والوسائل الإحصائية ، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحثون ) ، وذلك للموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، والجدول ( ١ ) يوضح ذلك :

الجدول ( ١ )  
يوضح الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ت	أسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	محمد	١٩٩٦	مصر / جامعة القاهرة	برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أثناء الخدمة .	—	—	٣٧	معلمين	بطاقة ملاحظة	مربع كاي ، والوسيط ، المرجح ، والوزن المنوي ، ومعامل ارتباط بيرسون	١- التوصل إلى قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية ، للناطقين بلغات أخرى ، وقد اشتملت على ثماني كفايات من بينها كفايات مجالات تعليم الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة . ٢- أظهر البرنامج المقترح فاعليته من خلال مقارنة التقويم القبلي بالتقويم البعدي .
٢	الكندري	١٩٩٩	جامعة الأزهر القاهرة	تقويم أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لهم	قواعد اللغة العربية	الابتدائية	١٣٢	معلمين ومعلمات	بطاقة ملاحظة	معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والوسيط ، المرجح ، والوزن المنوي	١- قائمة بالكفايات التربوية المطلوب توافرها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مجال تخطيط الدرس . ٢- الضعف العام في مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال التخطيط للدرس .

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٣	الحراصي	٢٠٠١	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية واللغوية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان	القراءة	التعليم الأساسي	٦٠	معلمات	استبانة وبطاقة ملاحظة	معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ارتباط سكوت واختبار مان وتني ومربع كاي	١- التوصل إلى قائمة بالمهارات اللغوية (الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة) اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي من أهمها : مساعدة التلاميذ على تحصيل المعرفة عن طرق الاستماع ، ، مساعدتهم على تنظيم الأفكار وترتيبها قبل التحدث عنها ، وإخراج الحروف من مخرجها الصحيحة. ٢- وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في مجالي : الاستماع والكتابة ، لصالح معلمات تخصص اللغة العربية
٤	الخالدي	٢٠٠٠	جامعة بغداد / العراق	تقويم أداء مطبقي أقسام اللغة العربية في ضوء آراء اساتذتهم في كليات التربية في بغداد	فروع اللغة العربية	الجامعية	٣٠	مطبطين ومطبقات	بطاقة ملاحظة	مربع كاي ، الوزن المئوي ، الوسط المرجح ، اختبار ( Z _ test )	١- إن أداء مطبقي أقسام اللغة العربية ومطبقاتها ( عينة الدراسة ) كان ضعيفاً بشكل عام . ٢- إن المدة الزمنية المقررة للتطبيقات غير كافية واثرت بشكل كبير في ادائهم . ٣- إن أداء الطالبات المطبقات بشكل عام كان أفضل من أداء المطبطين .

ت	أسم الباحث	السنة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٥	الحسناوي	٢٠٠٨	جامعة بابل / العراق	تقويم اداء مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في ضوء الكفايات التعليمية.	فروع اللغة العربية	الجامعية	٧٥	مطبقيين ومطبيقات	بطاقة ملاحظة	الوسيط المرجح ، والوزن المنوي ، ومعامل ارتباط بيرسون	١- كان اداء المطبقين والمطبيقات في تعليم اللغة العربية بشكل عام دون المستوى المطلوب . ٢- ظهر ضعف في اداء المطبقين والمطبيقات بشكل عام في مجال الوسائل التعليمية ، ومجال الخطة اليومية ، ومجال المهارات التعليمية ، ومجال التقويم .
٦	داخل	٢٠٠٨	جامعة بغداد ، العراق	المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية	—	الابتدائية	٥٠٠	معلمين ومعلمات	استبانة	الوسيط المرجح ، والوزن المنوي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة التوزيع المناسب	توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة
٧	كونة	٢٠٠٨	جامعة ديالى / العراق	بناء برنامج تعليمي في صياغة الاسئلة وتوجيهها وأثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين	—	الجامعية	١٢٥	مطبقيين ومطبيقات	استمارة ملاحظة	مربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والوسيط المرجح ، والوزن المنوي	١- فاعلية البرنامج المعد في الدراسة الحالية في المهارات التدريسية لمطبقي اللغة العربية في كلية التربية . ٢- تدن نسبي لمستوى أداء المطبقين في مجال الوسائل التعليمية موازنة بالمجالات الأخرى.

ت	أسم الباحث	السنة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	هدف البحث	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٨	ابو دية	٢٠٠٩	الجامعة الإسلامية - غزة / فلسطين	بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات/المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة	—	الجامعية	١٩	طالبة / معلمة	استمارة الملاحظة	معامل ارتباط (بيرسون) للتجزئة النصفية المتساوية، معامل (سبيرمان براون)، معادلة (هولستي).	توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة
٩	العجومي	٢٠١١	جامعة الأزهر - غزة / فلسطين	إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الطلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (٢٠٠٨)	—	الجامعية	١٢٠	طلبة	استمارة ملاحظة ، اختبار تحصيلي معرفي	معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ ، سبيرمان براون ، معادلة كودر ريتشادسون ، ٢١ ، اختبار t _ test ، حجم التأثير	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي، وكانت لصالح المجموعة التجريبية. ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة الملاحظة، وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

ت	أسم الباحث	السنة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	هدف البحث	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١٠	المكصوي	٢٠١١	العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ وعلاقته بتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية	تاريخ	جامعية	٣٥	طلاب وطالبات	استعمل ادااتان الاولى استمارة ملاحظة والثانية استبانة	معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ارتباط سوكوت، واختبار مان وتني، ومربع كاي	١- إن مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ في كلية التربية ( ابن رشد) كان متوسطاً بشكل عام . ٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين خلال مدة التطبيق وتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية .
١١	العبيدي	٢٠١٤	العراق / جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية	القراءة	جامعية	٦٢	طلاب وطالبات	استمارة ملاحظة	معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ارتباط سوكوت، ومربع كاي، والوسط المرجح، والوزن المنوي	ستعرض في الفصل الرابع

### ٣. جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. تعرّف المصادر والأدبيات التي استعملها الباحثون للإستفادة منها في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي .
  ٢. اختيار حجم العينة المناسب للبحث الحالي .
  ٣. الأطلاع على الأدوات المستعملة في قياس المهارات اللغوية .
  ٤. تعرّف طريقة بناء أداة البحث .
  ٥. تعرّف الوسائل الإحصائية المستعملة في البحوث التي تستعمل (بطاقة الملاحظة ) أداة للدراسة .
  ٦. الإفادة من طريقة عرض النتائج .
  ٧. تحديد منهج البحث الذي يلائم الدراسة الحالية .
- تكونت للباحث رؤية واضحة عن الدراسات السابقة وعن طريقة وأساليب الباحثين في كتابة الرسالة ، استطاع الباحث أن يوظفها في فصول الرسالة جميعها .

# الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

ثانياً : إجراءات البحث

ثالثاً : أداة البحث

رابعاً : تطبيق الأداة

خامساً : الوسائل الإحصائية

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته :

تعد إجراءات الدراسة عنصراً مهماً في توجيه الدراسة وفقاً للأسس العلمية والمنهجية ، وعن طريقها يحصل تحديد أفضل الوسائل لحل مشكلة الدراسة المطروحة وتحديد الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها في هذه الدراسة.

وقد اشتمل هذا الفصل على وصف إجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث ويتضمن المنهج المتبع ، ومجتمع البحث ، واختيار العينة ، وكيفية بناء الأداة، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها ، وتطبيق الأداة ، والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات ، وعلى النحو الآتي :

### أولاً : منهج البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي. ويقوم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن ، وتفسيره ، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات ، التي توجد بين الوقائع . كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة وتعريف المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور ( جابر وأحمد، ١٩٨٩ : ١٣٤ ).

ويقوم المنهج الوصفي بالبحث عن الاوصاف الدقيقة للظاهرة المراد دراستها في جمع الحقائق ، والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة وهي ( تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية ) ، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً ( عوض وميرفت ، ٢٠٠٢ : ١٣٨ ).

## ثانياً : إجراءات البحث :

### ١- مجتمع البحث :

نعني بمجتمع البحث كل من تعمم عليه نتائج البحث ، ويراد بمجتمع البحث المفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث جميعها ( العساف ، ١٩٨٩ : ٩١). وينقسم مجتمع البحث على قسمين وعلى النحو الآتي :

#### أ- مجتمع الكليات:

يتكون مجتمع البحث من كليات التربية الأساسية في العراق جميعها، والبالغ عددها (١٠) كليات ، وهي كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل ، وكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، وكلية التربية الأساسية / جامعة بابل ، وكلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وكلية التربية الأساسية / جامعة ميسان ، وكلية التربية الأساسية / جامعة واسط ، وكلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة ، وكلية التربية الأساسية / جامعة المثنى ، وكلية التربية الأساسية / جامعة ذي قار ، وكلية التربية الأساسية / جامعة تلعفر.

#### ب - مجتمع المطبقين :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية الدراسة الصباحية في كليات التربية الأساسية في العراق جميعها .

اطلع الباحث على السجلات الخاصة في كل كلية ، بعد تزويده بكتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى الملحق (٣) .

دوّن الباحث عدد الطلبة المطبقين في كليات التربية الأساسية ( قسم اللغة العربية ) ، في العراق الدراسة الصباحية للعام الدراسي ( ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ) ، عدا

كلية التربية الأساسية / جامعة ذي قار ، وكلية التربية الأساسية / جامعة المثنى، لعدم وجود صف رابع في هاتين الكليتين ، وقد بلغ عددهم (٦١٩) مطبّقاً ومطبقة والجدول (٢) يوضح ذلك :

### الجدول (٢)

يوضح أعداد الطلبة المطبقين في كليات التربية الأساسية في العراق .

المجموع الكلي	جنس المطبقين		الكلية / الجامعة	ت
	أنث	ذكور		
٨٢	٣٧	٤٥	كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١
١٠٩	٥٨	٥١	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	٢
١٣١	٧٤	٥٧	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل	٣
٧٧	٣٥	٤٢	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	٤
٤٣	٢٤	١٩	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	٥
٨٦	٦١	٢٥	كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة	٦
٥٠	٢٧	٢٣	كلية التربية الأساسية / جامعة واسط	٧
—	—	—	كلية التربية الأساسية / جامعة ذي قار	٨
—	—	—	كلية التربية الأساسية / جامعة المثنى	٩
٤١	١٦	٢٥	كلية التربية الأساسية / جامعة تلعفر	١٠
٦١٩	٣٣٢	٢٨٧	المجموع الكلي	

## ٢- عينة البحث :

العينة هي نموذجٌ يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، وتكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ( قنديجلي، ٢٠١٢ : ٨٠ ).

ولتحقيق أهداف البحث وإجراءاته تطلب سحب عينتين من المجتمع الأصلي، وعلى النحو الآتي :

### أ- العينة الاستطلاعية :

لكي يتحقق الباحث من إمكانية تطبيق أداة الدراسة بشكل علمي ، وتحديد الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تواجه الباحث في المستقبل وجد من المناسب أن يطبقها على عينة من مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، إذ جرى اختيارها من لدن الباحث بصورة قصدية ، سحب الباحث (١٦) من المطبقيين والمطبقات، ليكونوا عينة استطلاعية ، موزعين على (٨) مدارس ، وهم يمثلون نسبة (٢٪) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي البالغ عدده (٦١٩)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### الجدول (٣)

أسماء المدارس الابتدائية وأعداد المطبقيين للعينة الاستطلاعية

ت	القضاء	المنطقة / القرية	أسم المدرسة	عدد المطبقيين
١	الحسينية	التسجيل العقاري القديم	الشمس المختلطة	٣
٢	الخالص	القصيرين	البيارق للبنات	٢
٣	الأعظمية	الشعب	المولد النبوي للبنات	٢
٤	الحسينية	التسجيل العقاري القديم	الفاروق للبنين	١
٥	بوب الشام	الثعالبة	خديجة الكبرى للبنات	٢

٦	الأعظمية	الشعب	الأوفياء للبنين	٢
٧	الأعظمية	القناة	صدر القناة للبنين	٣
٨	الأعظمية	الشعب	الأزل للبنات	١

### ب - العينة التطبيقية :

اختار الباحث كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى لتمثل العينة التطبيقية إذ جرى اختيارها على نحو قصدي، إذ بلغ عدد المطبقين فيها (٧٧) مطبقاً ومطبقة، إذ قام الباحث باختيار (٦٢) مطبقاً ومطبقة موزعين على (٣٥) مدرسة، وهم يمثلون نسبة (١٠٪) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي البالغ عدده (٦١٩) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

### الجدول (٤)

أسماء المدارس الابتدائية وأعداد مطبقي قسم اللغة العربية للعينة التطبيقية .

ت	القضاء	الناحية / الحي	أسم المدرسة	عدد المطبقين
١	بعقوبة	بهرز	أمهات المؤمنين للبنات	٢
٢	بعقوبة	العبرة	الشريف الرضي المختلطة	١
٣	بعقوبة	حي المعلمين	الخابور المختلطة	٣
٤	بعقوبة	حي المعلمين	المعلمة للبنات	١
٥	بعقوبة	المفرق	المجاهدة العربية للبنات	٢
٦	بعقوبة	التحرير	السبع المثاني للبنين	١
٧	بعقوبة	العبرة	ابو تمام المختلطة	٢
٨	بعقوبة	ابو صيدا	زبيدة للبنات	٣
٩	بعقوبة	العبرة	الهبة للبنات	١
١٠	بعقوبة	زاغنية	أريحة للبنات	٣

١	أهل البيت	العبارة	بعقوبة	١١
٢	التربية للبنات	الكاظمون	بعقوبة	١٢
٢	الشهيد الصبار للبنين	الحديد	بعقوبة	١٣
٢	الأصمعي للبنين	المجمع	بعقوبة	١٤
١	العبارة المختلطة	العبارة	بعقوبة	١٥
٢	الصبرا للبنات	خرنابات	بعقوبة	١٦
١	العروية للبنات	بهرز	بعقوبة	١٧
٢	الإدريسي المختلطة	التحرير	بعقوبة	١٨
١	الحديثة للبنات	٧ نيسان	بعقوبة	١٩
٢	الروابي للبنات	السادة	بعقوبة	٢٠
١	سيدة النساء للبنات	التحرير	بعقوبة	٢١
٣	الخمائل للبنات	بعقوبة الجديدة	بعقوبة	٢٢
١	خرنابات المختلطة	خرنابات	بعقوبة	٢٣
٢	ابن الأزهر	سلام	الخالص	٢٤
٢	أم عون للبنات	زنبور	الخالص	٢٥
٣	الرازي للبنين	العنكبية	الخالص	٢٦
٢	بشائر الخير	زنبور	الخالص	٢٧
٢	خولة بن الازور للبنات	حي العمال	الخالص	٢٨
١	السلسبيل المختلطة	حي العصري	الخالص	٢٩
٢	القصواء للبنات	الدوجمة	الخالص	٣٠
١	البهجة للبنات	سلام	الخالص	٣١
٢	أسماء للبنات	جديدة	الخالص	٣٢
٣	الجنائن الابتدائية	حي المعلمين	المقدادية	٣٣
٢	الهمم للبنات	حي المعلمين	المقدادية	٣٤
٣	ابو الفضل المختلطة	الوجيهية	المقدادية	٣٥

### ثالثاً: أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية، وهذا يتطلب إعداد استمارة ملاحظة.

وعن طريق الملاحظة يحصل ملاحظة أداء الطالب المطبق والحكم عليه بصورة موضوعية وعن قرب في توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوكه وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه (عباس وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٥٤ ) .

وقد عرّف ملحم الملاحظة : بأنها الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن اسبابها وقوانينها ( ملحم ، ٢٠٠٦ : ٩٣ ) .

وتعد الملاحظة إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات . وتبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والانثروبولوجية والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية ( المغربي ، ٢٠٠٩ : ١٥٠ ) .

ولم يحظ الباحث باستمارة ملاحظة جاهزة لقياس المهارات اللغوية لذا أعد استمارة ملاحظة لتحقيق هدف بحثه متبعاً الخطوات الآتية في بناء الأداة (استمارة الملاحظة) :

#### ١- الهدف من أداة الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية .

#### ٢- الأسس النظرية المعتمدة في بناء الأداة :

لبناء أداة البحث ( استمارة الملاحظة ) جرى الاعتماد على الأسس الآتية :

- أ- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .
- ب- مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوع المهارات اللغوية .
- ت- مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوع التقويم .
- ث- الاطلاع على استمارة تقويم معلم اللغة العربية الخاصة بالمشرفين التربويين، المعلق (٤) .
- ج- اللقاء بعدد من أساتذة اللغة العربية في الجامعات العراقية في كليات التربية، والتربية الأساسية ، ومحاورتهم والنقاش معهم بشأن المهارات اللغوية وتقويم المطبقين .

### ٣- تحديد المهارات اللغوية:

اتبع الباحث الخطوات الآتية في عد المهارات اللغوية:

#### أ . تحديد المهارات اللغوية الرئيسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات اللغوية وجد أنها (٤) مهارات رئيسة وهي ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) وقد صاغ الباحث تعريفاً إجرائياً لكل مهارة وعلى النحو الآتي :

٥. **الاستماع** : وهو أحد المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة

العربية في كليات التربية الأساسية على حسن الاستماع في أي فرع من فروع اللغة العربية مع دقة الفهم والاستيعاب والتذكر والتذوق ونقد المسموع.

٦. **التحدث** : وهو أحد المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة

العربية في كليات التربية الأساسية على نقل المعلومات ، والأفكار ، والخبرات إلى التلاميذ ، وترتيبها ، وإعدادها في تسلسل منطقي في أثناء التحدث يجعل

التلامذة حريصين على متابعته في أي فرع من فروع اللغة العربية.

٧. **القراءة** : هي إحدى المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في تعرّف الرموز المكتوبة ، وتحويلها إلى معانٍ يفهما التلامذة عند تعليمهم أي فرع من فروع اللغة العربية.
٨. **الكتابة** : وهي إحدى المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على تحويل الأفكار والمعلومات الموجودة في الذهن إلى عمل يترجم الأفكار والمعلومات عند تعليم التلامذة أي فرع من فروع اللغة العربية.

### ب . اشتقاق المهارات اللغوية الفرعية:

بعد أن حدد الباحث المهارات اللغوية الرئيسة ، أشتق منها (١٩) مهارة فرعية بواقع (٤) مهارات فرعية عن مهارة الاستماع ، و(٦) مهارات فرعية عن مهارة التحدث، و(٦) مهارات فرعية عن مهارة القراءة ، و(٣) مهارات فرعية عن مهارة الكتابة .

نظم الباحث استبانة بالمهارات الفرعية عن كل مهارة رئيسة مع التعريف الإجرائي للمهارات الرئيسة الملحق (٦) ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطرائق تدريس الرياضيات، والقياس والتقويم، وفلسفة التربية، الملحق (٥).

حذف المهارة التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق بين الخبراء والمحكمين وجرى تعديل وإعادة صياغة طائفة من المهارات ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

## الجدول (٥)

يوضح نسب اتفاق الخبراء والمحكمين واختلافهم بشأن المهارات اللغوية الفرعية .

نسبة الاتفاق	المهارة الفرعية	ت	المهارة الرئيسية
% ٩٠	مهارة التذكر	١	الاستماع
% ٩٥	مهارة الفهم والدقة	٢	
% ٩٠	مهارة الاستيعاب	٣	
% ٨٥	مهارة التذوق والنقد	٤	
% ٩٥	مهارة القدرة على الإلقاء	١	التحدث
% ١٠٠	مهارة النطق السليم	٢	
% ٩٠	مهارة التسلسل المنطقي للافكار	٣	
% ٨٥	مهارة الضبط النحوي والصرفي	٤	
% ١٠٠	مهارة توظيف المفردات اللغوية	٥	
% ٩٠	مهارة التأثير في السامعين	٦	
% ٦٥	سرعة القراءة	١	القراءة
% ١٠٠	مهارة الفهم	٢	
% ٨٥	مهارة الضبط اللغوي والصرفي	٣	
% ٩٥	مهارة النطق	٤	
% ٩٥	مهارة حسن الاداء	٥	
% ٦٠	مهارة القدرة على التفريق بين الاصوات المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والذال والتاء والتاء	٦	
% ١٠٠	مهارة التعبير	١	الكتابة
% ١٠٠	مهارة الخط	٢	
% ٩٠	مهارة التنظيم	٣	

وبعد الأخذ بأراء الخبراء أصبح عدد المهارات اللغوية الفرعية (١٧) مهارة قابلة للقياس ضمن المهارات الرئيسية ، إذ جرى حذف (٢) مهارة لأنها لم تتل نسبة اتفاق (٨٠٪).

### ت . التوصيف الإجرائي لقياس المهارات اللغوية الفرعية :

بعد أن حدد الباحث المهارات اللغوية الرئيسية ، واشتق منها المهارات اللغوية الفرعية لتقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية . صاغ الباحث توصيفاً إجرائياً لقياس كل مهارة من المهارات اللغوية الفرعية إذ بلغ عددها (٧١) توصيفاً ، موزعة على (١٧) مهارة ، تم ترتيبها في استبانة، الملحق (٧) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطرائق تدريس الرياضيات، والقياس والتقويم، وفلسفة التربية ، الملحق (٥)، لمعرفة آرائهم وحكمهم على صلاحية فقرات التوصيف الإجرائي، وقد جرى الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات اللازمة، إذ جرى حذف (٥) توصيفات عُدَّت غير صالحة وبذلك أصبح عدد التوصيفات (٦٦) توصيفاً عُدَّ صالحاً لقياس المهارات اللغوية الفرعية، الملحق (٨).

### ث . تحديد البدائل :

اعتمد الباحث على ثلاثة بدائل لمقياس المهارات اللغوية الفرعية في تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ، التي يؤديها مطبق قسم اللغة العربية داخل الصف وهي ( مرتفع ، متوسط ، ضعيف ) وقابلها بالدرجات الآتية ( ٣ ، ٢ ، ١ ) ، الملحق (٧) ، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطرائق تدريس الرياضيات، والقياس والتقويم، وفلسفة التربية، الملحق (٥)، لإبداء آرائهم في صلاحية البدائل وطريقة التقويم .

### ج . تحديد شكل استمارة الملاحظة النهائي :

يضم الجزء الأعلى من استمارة الملاحظة اسم المطبق الثلاثي ، واسم المدرسة التي يعلم فيها ، وتاريخ الزيارة ، واسم الموضوع الذي قوّم فيه ، ثم وضع المهارات الرئيسة بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيب المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة مع التوصيف الإجرائي لقياس كل مهارة، ويقابلها حقل لوضع علامة (✓) أمام التوصيف الذي يمارسه المطبق داخل غرفة الصف ، وحقل لمجموع الممارسات ثم حقل لتقدير الأداء وعلى النحو الآتي مهارة الاستماع وتضم (٤) مهارات فرعية و(١٦) توصيفاً إجرائياً ومهارة التحدث (٦) مهارات فرعية و(٢٣) توصيفاً إجرائياً، ومهارة القراءة (٤) مهارات فرعية و(١٥) توصيفاً إجرائياً ، ومهارة الكتابة (٣) مهارات فرعية و(١٢) توصيفاً إجرائياً، وبذلك تصبح عدد المهارات اللغوية الفرعية لتقويم الطلبة المطبقين (١٧) مهارة و(٦٦) توصيفاً إجرائياً المطلق (٨).

### ضبط استمارة الملاحظة :

ويقصد بضبط استمارة الملاحظة هو التأكد من صدقها وثباتها ولتحقيق ذلك

اتبع الباحث الآتي :

### رابعاً : الصدق :

الصدق أهم خاصية من خواص القياس ، ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها . وتحقيق صدق القياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات ( الضامن ، ٢٠٠٩ : ١١٣ ) .

ولقياس صدق أداة الدراسة اتبع الباحث ما يأتي :

### أ - الصدق الظاهري :

إن الصدق الظاهري يحصل تحقيقه في التحليل المنطقي والذي يعتمد على تحليل التطابق بين فقرات المحتوى الذي جرى تغطيته ، إذ إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري أن يقوم عدد من المتخصصين بتقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها ( المنيزل وعدنان ، ٢٠١٠ : ١٥٣ ) . لذلك عرض الباحث استمارة الملاحظة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطرائق تدريس الرياضيات، والقياس والتقويم، وفلسفة التربية، الملحق (٥)، وقد كان الهدف من استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الاستمارة من حيث :

١. اشتمال القائمة على المهارات الرئيسة والفرعية.
٢. وضوح صياغة كل مهارة وحسن سلامتها.
٣. تحديد إمكانية ملاحظة الباحث ومقياس كل مهارة.
٤. حذف المهارة غير اللازمة أو المكررة.
٥. وضع المهارة اللازمة في محورها المناسب.
٦. صلاحية صياغة التوصيف الإجرائي لقياس المهارات الفرعية.
٧. تقويم مستوى الصياغة اللغوية ، وإخراج فقرات الاستمارة.
٨. صلاحية معايير القياس.

وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم إذ جرى تعديل وإعادة صياغة طائفة من المهارات الفرعية وجرى حذف (٢) مهارتين ، وذلك لأنها لم تتل موافقة (١٦) خبيراً فأكثر فأصبحت القائمة تضم (١٧) مهارة الملحق (٨) ، إذ اعتمدت هذه النسبة

معياراً لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله ، لاتفاق (٨٠٪) فأكثر من الخبراء والمحكمين ، ولأن قيمة مربع كاي الجدولية بدلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين في ضوء هذا المعيار وعند مستوى (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (١) ، تساوي (٣,٨٤) ، علماً أن عدد الخبراء (٢٠) خبيراً، والجدول (٦) يوضح ذلك.

### الجدول (٦)

يوضح قيمة مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية المهارات اللغوية الفرعية

الدالة	قيمة مربع كاي		مجموع الخبراء	غير الموافقين	الموافقون	تسلسل المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة		١٢,٨	٢٠	٢	١٨	١	مهارة الاستماع
دالة		١٦,٢		١	١٩	٢	
دالة		١٢,٨		٢	١٨	٣	
دالة		٩,٨		٣	١٧	٤	
دالة	٣,٨٤	١٦,٢		١	١٩	١	مهارة التحدث
دالة		٢٠		٠	٢٠	٢	
دالة		١٢,٨		٢	١٨	٣	
دالة		٩,٨		٣	١٧	٤	
دالة		٢٠		٠	٢٠	٥	
دالة		١٢,٨		٢	١٨	٦	

غير دالة	٣,٨٤	١,٨	٢٠	٧	١٣	١	مهارة القراءة
دالة		٢٠		٠	٢٠	٢	
دالة		٩,٨		٣	١٧	٣	
دالة		١٦,٢		١	١٩	٤	
دالة		١٦,٢		١	١٩	٥	
غير دالة		٠,٨		٨	١٢	٦	
دالة		٢٠		٠	٢٠	١	مهارة الكتابة
دالة		٢٠		٠	٢٠	٢	
دالة		١٢,٨		٢	١٨	٣	

### ب - صدق البناء :

حسب الباحث صدق البناء في استمارة الملاحظة ، وتحقق عن طريق إيجاد

العلاقة وعلى النحو الآتي :

١. علاقة المهارة الفرعية بالمهارات الفرعية الأخرى ضمن المهارة الرئيسية،

والجدول (٧) يوضح ذلك.

٢. معامل ارتباط بيرسون لكل مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية، والجدول (٧)

يوضح ذلك.

٣. معامل ارتباط بيرسون لكل مهارة رئيسة بالمهارات الرئيسية ، والجدول (٨)

يوضح ذلك.

## الجدول (٧)

يوضح علاقة المهارة الفرعية بالمهارات الفرعية الأخرى ضمن المهارة الرئيسية  
والعلاقة بين المهارة الفرعية بكل المهارات الفرعية

علاقة المهارة الفرعية بكل المهارات الفرعية	علاقة المهارة الفرعية بالمهارات الفرعية الأخرى ضمن المهارة الرئيسية	رقم المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
٠,٨٤٩	٠,٦١٦	١	مهارة الاستماع
٠,٦٦٠	٠,٧٩٥	٢	
٠,٩٥١	٠,٧٧٥	٣	
٠,٩٣٨	٠,٧١٠	٤	
٠,٧٣٠	٠,٧٨٤	١	مهارة التحدث
٠,٨٠٦	٠,٨٣٩	٢	
٠,٦٠٣	٠,٦٠٣	٣	
٠,٦٤٣	٠,٥٣١	٤	
٠,٦٨٦	٠,٦١٨	٥	
٠,٧٤٠	٠,٦١٥	٦	
٠,٧٧٩	٠,٦٤٥	١	مهارة القراءة
٠,٥٨٧	٠,٥٠٧	٢	
٠,٦٨٥	٠,٦٩٤	٣	
٠,٨٢١	٠,٨٣٩	٤	
٠,٨٠٧	٠,٨٣٩	١	مهارة الكتابة
٠,٨٣٤	٠,٧١٦	٢	
٠,٦١٤	٠,٥٣٧	٣	

## الجدول (٨)

يوضح العلاقة بين المهارة الرئيسة بكل المهارات الرئيسة

ت	المهارة الرئيسة	المهارة بكل المهارات الرئيسة
١	الاستماع	٠,٨٥٦
٢	التحدث	٠,٩٥٣
٣	القراءة	٠,٩٣٩
٤	الكتابة	٠,٩٤١

## خامساً : ثبات الأداة :

الثبات هو الاتساق في النتائج ، وتعد أداة البحث ثابتة إذا حصلنا منها على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها وضمن مدة زمنية محددة ( إبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٤٢ ) .

وهناك أكثر من طريقة لحساب نظام الثبات ، وتعد طريقة أنفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرائق استعمالاً وشيوعاً لسهولة تطبيقها ويتطلب استعمال هذه الطريقة أكثر من ملاحظ ( اثنين عادة ) ، لملاحظة المهارات اللغوية للمطبق نفسه وفي الوقت نفسه باستعمال استمارة الملاحظة المراد إيجاد ثباتها ( المشهداني ، ٢٠١٣ : ٩٢ ) .

ولتحقيق ثبات أداة الدراسة اتبع الباحث الإجراءات الآتية :

**أولاً : التدريب على تسجيل الملاحظة :**

إن التدريب على تسجيل الملاحظة داخل الصف يحتاج إلى مهارة خاصة تعتمد على حفظ الأرقام والرموز التي تدل على انماط التفاعل اللفظي وغير اللفظي، وهذا لا يحصل إلا بتدريب الباحث قبل البدء بإجراءات التطبيق ( المشهداني، ٢٠١٣ : ٩٣). وهذه الإجراءات هي :

١. زيارة الباحث لمجموعة من المدارس الابتدائية للتدريب على كيفية استعمال استمارة الملاحظة.

**٢. تدريب الملاحظين \***

وذلك عن طريق :

- أ- مناقشة الملاحظين في موضوع الدراسة.
- ب- تقديم استمارة الملاحظة لهم قبل مدة من إجراء التجربة.
- ت- دراسة استمارة الملاحظة وشرح كل عنصر فيها.
- ث- مناقشة ما يجري ملاحظته وكيفية تسجيل ما يلاحظونه.

**ثانياً : زيارة مدارس العينة الاستطلاعية :**

زار الباحث مدارس العينة الاستطلاعية وذلك لتوثيق العلاقة مع إدارتها، ولتوضيح الهدف من الزيارة ، وقد اطلع الباحث على جدول الحصص الاسبوعي لتحديد اليوم الذي سيقوم به زيارة المدرسة.

بدأ التطبيق الاستطلاعي يوم الأحد الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠١٤ وانتهى يوم الأحد الموافق ٢ / ٣ / ٢٠١٤ بعد أن اتفق الباحث مع الملاحظين على زيارة (١٦) من المطبقين في (٨) مدارس من المدارس الابتدائية وعلى أن تجري الملاحظة

\* م . م بتول فاضل جواد / طرائق تدريس اللغة العربية

\* م . م سيف علي حسين / طرائق تدريس اللغة العربية

في وقت واحد ودرس واحد من لدن الملاحظين والباحث ، وعلى أن توضع التقديرات بشكل مستقل عن الآخر، وبعد إنجاز الزيارات عولجت النتائج التي جرى الحصول عليها باستعمال معادلة سكوت ، وقد بلغ معدل الثبات بين الباحث والملاحظ الأول (٠,٨٧) ، وبين الباحث والملاحظ الثاني (٠,٨٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

### الجدول (٩)

التحقق من ثبات نتائج الأداة بين الباحث والملاحظ الأول، والباحث والملاحظ الثاني.

ت	المهارة الرئيسية	معامل الثبات بين الباحث والملاحظ الأول	معامل الثبات بين الباحث والملاحظ الثاني
١	الاستماع	٠,٨٩	٠,٨٦
٢	التحدث	٠,٨٦	٠,٨٨
٣	القراءة	٠,٨٤	٠,٨٧
٤	الكتابة	٠,٩٠	٠,٨٩
	المعدل	٠,٨٧	٠,٨٨

### سادساً: تطبيق الأداة :

#### أ - ما قبل تطبيق أداة الدراسة ( استمارة الملاحظة ):

قبل الشروع بتطبيق الأداة اتبع الباحث الإجراءات الآتية :

١. زيارة مدراء مدارس العينة التطبيقية ومقابلتهم وتسليمهم كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى الملحق (٢) لاطلاعهم على الغرض من الزيارة.
٢. زيارة معلمي اللغة العربية في مدارس العينة التطبيقية لاطلاعهم على الغرض من الزيارة.

٣. إعلام المطبقين بأن الباحث ليس له علاقة بتقدير درجة المطبق.
٤. الاطلاع على جدول الحصص الأسبوعي.
٥. مقابلة المطبقين شخصياً لمعرفة الجدول الخاص بتدريس القراءة.

### ب - أسلوب تطبيق الأداة :

بدأ الباحث بتطبيق أداة البحث يوم الأحد الموافق ٩ / ٣ / ٢٠١٤ ، وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠١٤ ، وقد استغرقت مدة التطبيق سبعة أسابيع بواقع زيارتين لكل مطبق في درس القراءة لصفوف (الثاني، والثالث، والرابع، والخامس)، لمدة (٤٥) دقيقة وقد جرى التطبيق على النحو الآتي:

١. قُدّم الباحث بصفة زائر.
٢. راعى الباحث أن يكون الموضوع يدرس لأول مرة.
٣. كان الباحث يجلس في آخر الصف يلاحظ المطبق من غير تدخل.
٤. تحديد التوصيف الملاحظ بوضع علامة (✓) أمام التوصيف الذي جرى ملاحظته.

### سابعاً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

#### ١- معامل ارتباط بيرسون ( Person correlation coefficient )

لحساب ثبات أداة البحث المتمثلة باستمارة الملاحظة وفقاً للقانون الآتي :

$$ن \text{ مج س ص} - ( \text{مج س} ) ( \text{مج ص} )$$

=ر

$$\sqrt{\frac{\{ن \text{ مج س} - ٢\} \{ن \text{ مج ص} - ٢\}}{\{ن \text{ مج ص} - ٢\} \{ن \text{ مج س} - ٢\}}}$$

إذ تمثل :

ن : عدد أفراد العينة

س : درجات التطبيق الأول

ص : درجات التطبيق الثاني ( عطية ، ٢٠٠١ : ٣٨ ) .

## ٢- معامل ارتباط سكوت ( scott ) لاستخراج معامل الثبات لاستمارة الملاحظة

بحسب المعادلة:

$$R = \frac{P_o - P}{1 - p_e}$$

أذ تمثل :

R : معامل الارتباط .

Po : الاتفاق بين الملاحظين .

Pe : عدم الاتفاق بين الملاحظين ( البياتي ورشيد ، د . ت : ١٩٥ ) .

## ٣ - مربع كاي : ( كا ٢ ) : chi-square :

استعمل الباحث مربع كاي في إيجاد صدق الاختبار .

$$\text{كا} = \frac{\sum (L - Q)^2}{Q}$$

أذ تمثل :

( ل ) التكرار الملاحظ

( ق ) التكرار المتوقع ( الراوي ، ٢٠٠٠ : ٣٨٨ ) .

## ٤- معادلة الوسط المرجح :

لترتيب فقرات استمارة الملاحظة ومعرفة جوانب القوة والضعف .

$$\frac{1 \times 3 \text{ ك} + 2 \times 2 \text{ ك} + 3 \times 1 \text{ ك}}{\text{مج ك}} = \text{الوسط المرجح}$$

إذ يعني:

ك<sub>١</sub> × ٣ = تكرار البديل الأول مضروباً في ٣ ( مرتفع ).

ك<sub>٢</sub> × ٢ = تكرار البديل الثاني مضروباً في ٢ ( متوسط ).

ك<sub>٣</sub> × ١ = تكرار البديل الثالث مضروباً في ١ ( ضعيف ) ( عدس ، ١٩٨٣ : ١٣٠ ).

## ٥- الوزن المئوي :

استعمل لترتيب جميع فقرات الاستبانة ومعرفة نسبتها .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

( الغريب ، ب ، ١٩٧٧ : ٧٦ ).

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيراتها ومناقشتها في ضوء أهداف البحث الحالي وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض نتائج استمارة الملاحظة موضحاً جانب القوة ، وجانب الضعف في كل مهارة رئيسة .

ثانياً : عرض نتائج استمارة الملاحظة موضحاً جانب القوة ، وجانب الضعف في كل مهارة فرعية مندرجة ضمن المهارة رئيسة .

ولما كان الباحث قد اعتمد على مقياس مؤلف من ثلاثة مستويات مجموع أوزانها (٦) ، وذلك بإعطاء (٣) للمستوى الأول (مرتفع) ، و(٢) للمستوى الثاني (متوسط)، و(١) للمستوى الثالث (ضعيف)، وبذلك يصبح متوسط المقياس (٢) وعُدَّ هذا الوسط محكاً للفصل بين المهارة التي تمثل جانب القوة ، والمهارة التي تمثل جانب الضعف ، وبذلك يكون متوسط الأوزان المئوية (٦٧،٦٦%) محكاً للفصل بين المهارة التي تمثل جانب القوة ، والمهارة التي تمثل جانب الضعف ، أي أن كل مهارة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢) فأكثر ، ووزنها المئوي (٦٧،٦٦%) فأكثر تمثل جانب القوة ، وكل مهارة كانت قيمة وسطها المرجح أقل من (٢)، ووزنها المئوي أقل من (٦٧،٦٦%) تمثل جانب الضعف.

ويعد أن طبق الباحث استمارة الملاحظة على عينة البحث ( مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ) ، جرى جمع التكرارات لكل مهارة وبحسب مستوياتها ، ثم أوجد الباحث قيمة الوسط المرجح ، والوزن المئوي .

## عرض نتائج استمارة الملاحظة وتفسيرها:

أولاً : عرض نتائج استمارة الملاحظة موضحاً جانب القوة ، وجانب الضعف في كل مهارة رئيسية :

بعد أن أوجد الباحث الأوساط المرجحة ، والأوزان المئوية للمهارات الفرعية المشتقة من كل مهارة رئيسية حسب الباحث متوسط مجموع الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية للمهارات الفرعية التي هي ضمن كل مهارة رئيسية وكل على حدة، لبيان جانب القوة ، وجانب الضعف في كل مهارة رئيسية ، وأظهرت النتائج أن مهارة (القراءة) جاءت بالمرتبة الأولى ، بوسط مرجح (٢،١٤)، وبوزن مئوي (٧١،١٧) وجاءت بالمرتبة الثانية مهارة (الكتابة)، بوسط مرجح (٢،٠٩)، وبوزن مئوي (٦٩،٥٦)، وجاءت بالمرتبة الثالثة مهارة (التحدث)، بوسط مرجح (١،٩٣)، وبوزن مئوي (٦٤،١٧)، وجاءت بالمرتبة الرابعة مهارة (الاستماع)، بوسط مرجح (١،٨٣)، وبوزن مئوي (٦٠،٩٢)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

### الجدول (١٠)

المهارات اللغوية الرئيسية في استمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الرتبة	المهارة الرئيسية	(ت) في استمارة الملاحظة
٧١،١٧	٢،١٤	١	القراءة	٣
٦٩،٥٦	٢،٠٩	٢	الكتابة	٤
٦٤،١٧	١،٩٣	٣	التحدث	٢
٦٠،٩٢	١،٨٣	٤	الاستماع	١
٦٦،٤٦	٢	المعدل		

ثانياً : عرض نتائج استمارة الملاحظة موضحاً جانب القوة، وجانب الضعف في كل مهارة فرعية ضمن المهارة الرئيسة:

في ما يأتي عرض مفصل لكل مهارة رئيسة في استمارة الملاحظة بحسب مرتبتها وتحليل ومناقشة مهاراتها الفرعية في جانبي القوة ، والضعف وعلى النحو الآتي:

### ١- مهارة القراءة :

لتعرّف مدى إتقان مطبقي قسم اللغة العربية لمهارة القراءة جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير الباحث لقدرة مطبقي قسم اللغة العربية على إتقان هذه المهارة فقد جرى تقدير أدائهم من لدن الباحث إذ تتضمن هذه المهارة (٤) مهارات فرعية تراوحت قيمة أوساطها المرجحة (٢،٣٥) إلى (١،٩٠)، وأوزانها المئوية (٧٨،٣٣) إلى (٦٣،٣٣)، والجدول (١١) يوضح ذلك.

#### الجدول ( ١١ )

التكرارات والنسب المئوية والالوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسة ( القراءة ) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	معايير المقياس			التكرار	(ت) في الاستمارة	المهارة الفرعية	الرتبة
		ضعيف	متوسط	مرتفع	النسبة %			
٧٨،٣٣	٢،٣٥	١٢	١٦	٣٤	ك	٤	مهارة حسن الاداء	١
		١٩،٣٥	٢٥،٨١	٥٤،٨٤	%			
٧٣	٢،١٩	١٣	٢٤	٢٥	ك	١	مهارة الفهم	٢
		٢٠،٩٧	٣٨،٧١	٤٠،٣٢	%			

٧٠	٢٠١	١٨	٢٠	٢٤	ك	٣	مهارة النطق	٣
		٢٩٠٠٣	٣٢٠٢٦	٣٨٠٧١	%			
٦٣٠٣٣	١٠٩٠	٢٣	٢٢	١٧	ك	٢	مهارة الضبط النحوي والصرفي	٤
		٣٧٠١	٣٥٠٤٨	٢٧٠٤٢	%			
٧١٠١٧	٢٠١٤	المتوسط الكلي						

يلحظ من الجدول (١١) أن عدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة (٣) وعدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف (١) وفي ما يأتي مناقشة كل مهارة فرعية ضمن المهارة الرئيسية (القراءة):

#### أولاً: المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة في المهارة الرئيسية (القراءة):

• مهارة حسن الأداء : جاءت هذه المهارة بالمرتبة الأولى ، إذ حصلت على وسط مرجح (٢٠٣٥) ، ووزن مئوي (٧٨،٣٣) ، مما يشير إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية يحسنون الأداء في أثناء القراءة عن طريق مراعاة السرعة القرائية ، وتوظيف علامات الترقيم وبيتعدون عن التقطيع في أثناء القراءة مما أدى إلى إتقانهم لهذه المهارة بشكل جيد، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به الأدبيات والمعنيون بتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية بشأن ضرورة أن يكون المعلم ( الطالب المطبق) هو نفسه قدوة للتلاميذ عن طريق استعماله لهذه الأساليب ( الحلاق ، ٢٠١٠: ١٨٤)، ويرى الباحث أن سبب إتقان مطبقي قسم اللغة العربية لهذه المهارة يعود إلى أن تعلمهم للقراءة في المراحل التعليمية السابقة للمرحلة الجامعية بالمهارات التي يعلمون فيها نفسها ، وبالتالي تأصلت عندهم ووظفوها في تعليمهم للقراءة في أثناء حصص التطبيق العملي.

• **مهارة الفهم** : جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثانية ، إذ حصلت على وسط مرجح (٢٠١٩) ، ووزن مئوي (٧٣) ، مما يشير إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية يتقنون هذه المهارة عن طريق تحديد واستخراج الأفكار الرئيسة للمقروء ، والتفريق بينهما وبين الأفكار الثانوية وتلخيصها بعبارات موجزة وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار ، وتأتي هذه نتيجة متفقة مع الأدبيات التي تؤكد أن هناك علاقة وثيقة الصلة بين القراءة الجيدة والفهم إذ يعد جزءاً أساسياً من عملية القراءة ، فالمتعلم لا يعد قارئاً إلا إذا فهم ما يقرأ ، حتى إذا نطق الكلمات والحروف نطقاً سليماً ( مذكور ، ١٩٩١ : ١١١ ) ، ويرى الباحث أن سبب إتقان الطلبة المطبقين لهذه المهارة يعود إلى أن أغلب المطبقين يدركون أهمية فهم المقروء وذلك لحرصهم على تحضير مادة الدرس قبل دخول الصف مما يساعده على فهم الأفكار التي وردت في النص المقروء.

• **مهارة النطق** : جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثالثة إذ حصلت على وسط مرجح (٢٠١) ، ووزن مئوي (٧٠) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية يتقنون هذه المهارة عن طريق التفريق بين الاصوات المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والذال وبيتعدون عن المخالفات الكتابية في نطق أسماء الإشارة (هاذا، هذا) ويتجنبون العيوب النطقية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ادراك مطبقي قسم اللغة العربية أهمية النطق الصحيح في القراءة والأثر الكبير الذي يتركه في ترسيخ أصول القراءة الصحيحة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

**ثانياً:المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف في المهارة الرئيسة (القراءة):**

• **مهارة الضبط النحوي والصرفي** : جاءت هذه المهارة بالمرتبة الرابعة الأخيرة ضمن مهارة (القراءة) ، إذ حصلت على وسط مرجح (١٠٩٠) ، ووزن مئوي (٦٣،٣٣)

وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مطبقي قسم اللغة العربية في هذه المهارة على الرغم من أهميتها ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية لم يتلقوا الإعداد الكافي من الناحية اللغوية والصرفية وبالتالي أدى إلى عدم إتقانهم هذه المهارة ، وأن من المشكلات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية هي مشكلة صعوبة إتقان قواعد اللغة العربية ويمكن عدّها من المشكلات التي طال عليها الزمن وحارت العقول في البحث عن حلول لها فإن ضعف طلبة الكليات في كثير من الأنشطة اللغوية لم تكن وليدة عصرنا وإنما لها تاريخ وجذور عميقة فالنحو في اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة إذ هو من الموضوعات التي يشتد نفور الطلبة منها ( زاير وإيمان ، ٢٠١١ : ٣١٧ ) .

## ٢- مهارة الكتابة :

لتعرّف مدى إتقان مطبقي قسم اللغة العربية لمهارة الكتابة جرى حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، لتقدير الباحث على قدرة مطبقي قسم اللغة على إتقان هذه المهارة فقد جرى تقدير أدائهم من لدن الباحث إذ تتضمن هذه المهارة (٣) مهارات فرعية تراوحت قيمة أوساطها المرجحة (٢،٢١)، إلى (١،٩٠)، ووزن مئوي (٧٣،٦٧)، إلى (٦٣،٣٣)، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والاوزان المئوية والرتب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسة (الكتابة) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	معايير المقياس			التكرار	(ت) في الاستمارة	المهارة الفرعية	الرتبة
		ضعيف	متوسط	مرتفع	النسبة %			
٧٣،٦٧	٢،٢١	١٤	٢١	٢٧	ك	١	مهارة التعبير	١
		٢٢،٥٨	٣٣،٨٧	٤٣،٥٥	%			
٧١،٦٧	٢،١٥	١٣	٢٧	٢٢	ك	٣	مهارة التنظيم	٢
		٢٠،٩٧	٤٣،٥٥	٣٥،٤٨	%			
٦٣،٣٣	١،٩٠	٢٣	٢٢	١٧	ك	٢	مهارة الخط	٣
		٣٧،١	٣٥،٤٨	٢٧،٤٢	%			
٦٩،٥٦	٢،٠٩	المتوسط الكلي						

يلحظ من الجدول (١٢)، أن عدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة (٢)، وعدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف (١) ، وفي ما يأتي مناقشة كل مهارة فرعية ضمن المهارة الرئيسة (الكتابة).

أولاً : المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة في المهارة الرئيسة ( الكتابة ) :

- مهارة التعبير : جاءت هذه المهارة بالمرتبة الأولى إذ حصلت على وسط مرجح (٢،٢١)، ووزن مئوي (٧٣،٦٧)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية يحرصون على إتقان هذه المهارة عن طريق استعمال الكلمات الفصيحة واستعمال أدوات الربط ، واستعمال نظام ترقيم الفقرات ، مما يدل على حرص

مطبقي قسم اللغة العربية على إعداد المادة التي يقومون بتعليمها لكي يؤدوا واجبهم على نحو صحيح .

- **مهارة التنظيم :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثانية ، إذ حصلت على وسط مرجح (٢،١٥) ، ووزن مئوي (٧١،٦٧)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية يجيدون مهارة التنظيم عن طريق مراعاتهم بعدم التداخل بين حروف الكلمة الواحدة ومراعاتهم للنظافة والترتيب عند الكتابة ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به الأدبيات التي تؤكد ضرورة تدريب الطلبة على الإحساس بالنظافة، فيبتعد عن العادات السيئة في أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم ، وتلويث الأصابع أو الملابس أو الدفاتر بالحبر (عاشور ومحمد ، ٢٠١٠ : ٢٤٦ ) ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى حرص مطبقي قسم اللغة العربية على الظهور بالمنظر اللائق أمام التلامذة .

**ثانياً:المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف في المهارة الرئيسة (الكتابة) :**

- **مهارة الخط :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الرابعة ، إذ حصلت على وسط مرجح (١،٩٠) ، ووزن مئوي (٦٣،٣٣)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مطبقي قسم اللغة العربية في مهارة الخط ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به الأدبيات التي تؤكد أن الاهتمام بالخط بدأ يقل وذلك بسبب التطور التكنولوجي الذي دفع طائفة من الشركات التجارية إلى أن تلقن الحاسوب أسماء جديدة لخطوط عربية، ومن هنا لا تقع المسؤولية على معلم اللغة العربية فقط ، وإنما تقع على كل من يقدم للتلميذ مادة تعتمد على الخط العربي في مدارسنا فلا بد أن يشارك في تعويد التلاميذ على تحسين خطوطهم عن طريق المادة التي يقوم بتدريسها(عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ٢٦٠)، ويرجع الباحث السبب إلى عدم إعطاء مهارة الخط أهمية طوال سنوات

الدراسة التي مرَّ بها المطبق في المراحل جميعها وصولاً إلى قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية .

### ٣- مهارة التحدث :

لتعرّف مدى إتقان مطبقي قسم اللغة العربية لمهارة التحدث جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط المرجح والوزن المنوي لتقدير الباحث لقدرة مطبقي قسم اللغة العربية على إتقان هذه المهارة فقد جرى تقدير أدائهم من لدن الباحث إذ تتضمن هذه المهارة (٦) مهارات فرعية تراوحت قيمة أوساطها المرجحة (٢،١) إلى (١،٦٩)، وأوزانها المئوية (٧٠)، إلى (٥٦،٣٣)، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

#### الجدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والالوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسية ( التحدث ) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي .

الوزن المنوي	الوسط المرجح	معايير المقياس			التكرار النسبة %	الاستمارة (ت) في	المهارة الفرعية	الرتبة
		ضعيف	متوسط	مرتفع				
٧٠	٢،١	١٨	٢٠	٢٤	ك	٦	مهارة القدرة على التأثير في السامعين	١
		٢٩،٠٣	٣٢،٢٦	٣٨،٧١	%			
٦٩،٣٣	٢،٠٨	١٥	٢٧	٢٠	ك	١	مهارة القدرة على الإلقاء	٢
		٢٤،١٩	٤٣،٥٥	٣٢،٢٦	%			
٦٨،٦٧	٢،٠٦	١٤	٣٠	١٨	ك	٣	مهارة التسلسل المنطقي للأفكار	٣
		٢٢،٥٨	٤٨،٣٩	٢٩،٠٣	%			

٦١،٦٧	١،٨٥	٢٤	٢٣	١٥	ك	٢	مهارة النطق السليم	٤
		٣٨،٧١	٣٧،١	٢٤،١٩	%			
٥٩	١،٧٧	٢٣	٣٠	٩	ك	٥	مهارة توظيف المفردات اللغوية في قوالب معنوية	٥
		٣٧،١	٤٨،٣٩	١٤،٥١	%			
٥٦،٣٣	١،٦٩	٣٤	١٣	١٥	ك	٤	مهارة الضبط النحوي والصرفي	٦
		٥٤،٨٤	٢٠،٩٧	٢٤،١٩	%			
٦٤،١٧	١،٩٣	المتوسط الكلي						

يلحظ من الجدول (١٣)، أن عدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة (٣)، وعدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف (٣)، وفي ما يأتي مناقشة كل مهارة فرعية ضمن المهارة الرئيسية (التحدث):

**أولاً : المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة في المهارة الرئيسية (التحدث):**

• مهارة القدرة على التأثير في السامعين : جاءت هذه المهارة بالمرتبة الأولى ، إذ حصلت على وسط مرجح (٢،١) ، ووزن مئوي (٧٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية لديهم القدرة على التأثير في السامعين ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به الأدبيات التي تؤكد على ضرورة استعمال جميع الإمكانيات العقلية والجسمية عن طريق حسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير ليشعر السامع أن محدثه مقتنع تماماً بكل ما يقوله (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٧ : ١٧٥)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص مطبقي قسم اللغة العربية على استعمال

الإمكانيات العقلية التي يمتلكونها كلها من أجل استقطاب أنظار التلاميذ وشد انتباههم.

● **مهارة القدرة على الإلقاء :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثانية ، إذ حصلت على وسط مرجح (٢،٠٨)، ووزن مئوي (٦٩،٣٣)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية لديهم القدرة على الإلقاء في أثناء حديثهم للتلامذة ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به الأدبيات التي تؤكد ضرورة أن يضع المتحدث كل العلامات بصوته عن طريق التحكم بنغم الكلام وموسيقاه التي تدل على المعنى، فالتعجب نبرته وصوته ، وللزجر نغمته وللاستفهام رنته(الحلاق ، ٢٠١٠ : ١٥٨)، ويرى الباحث أن تفوق مطبقي قسم اللغة العربية في هذه المهارة لم يأت من فراغ فهو دليل على أنهم تلقوا الإعداد الكافي الذي يؤهلهم لإتقان هذه المهارة .

● **مهارة التسلسل المنطقي للأفكار:** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثالثة ، إذ حصلت على وسط مرجح (٢،٠٦) ، ووزن مئوي (٦٨،٦٧)، مما يشير إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية لديهم القدرة على تقديم الأفكار متسلسلة عن طريق التدرج في عرض الأفكار وتقديمها بشكل متسلسل ، ويرى الباحث أن هذا الأسلوب يساعد التلامذة على فهم الفكرة التي يريد إيصالها المطبق ، فضلاً عن أن تقديم الأفكار متسلسلة يساعد المطبق على استثمار وقت الدرس وعدم الخروج عن موضوع الدرس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الثقة بالنفس والرغبة الشديدة بالتحدث التي تجعل الطلبة المطبقين من تقديم أفكارهم متسلسلة إذ تساعد هذه العوامل على النجاح بالتحدث.

**ثانياً: المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف في المهارة الرئيسية (التحدث):**

● **مهارة النطق السليم :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الرابعة ، إذ حصلت على وسط مرجح (١،٨٥) ، ووزن مئوي (٦١،٦٧) ، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مطبقي

قسم اللغة العربية في مهارة النطق في أثناء التحدث ، على الرغم من تأكيد الأدبيات على ضرورة أن يفكر المتحدث فيما يتحدث ، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ويصيغها صياغة لغوية سليمة وجذابة ، ثم ينطق نطقاً صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية ، مع الطلاقة وحسن الإلقاء ( مذكور ، ٢٠١٠ : ١٦٢ ) ، ويرجع الباحث هذا الضعف إلى عدم إعطاء قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية أهمية لاختبار اللغة العربية والاعتماد على المعدل وليس على درجة الاختبارات الخاصة باللغة العربية .

● **مهارة توظيف المفردات اللغوية في قوالب معنوية :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الخامسة ، إذ حصلت على وسط مرجح (١،٧٧) ، ووزن مؤوي (٥٩) ، وتشير هذه النتيجة إلى عدم قدرة مطبقي قسم اللغة العربية على توظيف المفردات اللغوية في قوالب معنوية ، ويرى الباحث أن عدم إتقان المطبقين لهذه المهارة نتيجة لقلة الخبرة التي يمتلكها المطبقون تجعلهم غير قادرين على التعامل مع السياق اللغوي ووضع المفردات في موضعها الصحيح لكي تعبر عن معناها الصحيح فضلاً عن ابتعادهم عن المطالعات الخارجية مما أدى إلى محدودية الخزين اللغوي لمطبقي قسم اللغة العربية .

● **مهارة الضبط النحوي والصرفي :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة السادسة ، إذ حصلت على وسط مرجح (١،٦٩) ، ووزن مؤوي (٥٦،٣٣) ، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف المطبقين في مادة النحو والصرف لأنهم يستقبلونه بوصفه مادة علمية لاتمازج أذهانهم وأنهم يحفظون منه ما يحفظون لكي يعبروا المرحلة الدراسية فقط ( البجة ، ٢٠٠٥ : ٢٥ ) ، إذ إن الطلبة يعدونها غاية في ذاتها ، فيستظفرونها استظهاراً ، دون تفهم وتعقل ، ويهملوا جانبها التطبيقي ، وغايتها العملية (إبراهيم، ٢٠٠٧ : ٢٠٤) ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى ضعف مطبقي قسم اللغة العربية منذ أن درسوا قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وظل هذا

الضعف يلزمهم حتى دخولهم قسم اللغة العربية وبالتالي أدى إلى نفور الطلبة من مادة النحو مما دفع بهم إلى أن يجعلونها غاية للنجاح وعبور المرحلة حسب .

#### ٤- مهارة الاستماع :

لتعرّف على مدى إتقان مطبقي قسم اللغة العربية لمهارة الاستماع جرى حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، لتقدير الباحث قدرة مطبقي قسم اللغة على إتقان هذه المهارة فقد جرى تقدير أدائهم من لدن الباحث إذ تتضمن هذه المهارة (٤) مهارات فرعية تراوحت قيمة أوساطها المرجحة (٢٠٠٦)، إلى (١٠٦٨)، ووزن مئوي (٦٨،٦٧)، إلى (٥٦) ، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

#### الجدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب للمهارات الفرعية المشتقة من المهارة الرئيسية ( الاستماع ) مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	معايير المقياس			التكرار	الاستمارة (ت) في	المهارة الفرعية	الرتبة
		ضعيف	متوسط	مرتفع	النسبة %			
٦٨،٦٧	٢٠٠٦	١٣	٣٢	١٧	ك	٣	مهارة الاستيعاب	١
		٢٠،٩٧	٥١،٦١	٢٧،٤٢	%			
٦٠،٣٣	١٠٨١	٢٧	٢٠	١٥	ك	١	مهارة التذكر	٢
		٤٣،٥٥	٣٢،٢٦	٢٤،١٩	%			
٥٨،٦٧	١٠٧٦	٢٦	٢٥	١١	ك	٢	مهارة الفهم والدقة	٣
		٤١،٩٤	٤٠،٣٢	١٧،٧٤	%			
٥٦	١٠٦٨	٣٣	١٦	١٣	ك	٤	مهارة التدقيق والنقد	٤
		٥٣،٢٢	٢٥،٨١	٢٠،٩٧	%			
٦٠،٩٢	١٠٨٣	المتوسط الكلي						

يلحظ من الجدول (١٤)، أن عدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة (١)، وعدد المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف (٣)، وفي ما يأتي مناقشة كل مهارة فرعية ضمن المهارة الرئيسية (الاستماع):

**أولاً : المهارات الفرعية التي تمثل جانب القوة في المهارة الرئيسية (الاستماع):**

• **مهارة الاستيعاب :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الأولى ، إذ حصلت على وسط مرجح (٢،٠٦)، ووزن مئوي (٦٧،٦٨) ، وتشير هذه النتيجة إلى قدرة مطبقي قسم اللغة العربية إتقان هذه المهارة عن طريق تلخيصهم للمسموع ، والتمييز بين الحقيقة والخيال ، ومتابعة حديث التلاميذ مع التركيز والانتباه ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع الأدبيات التي تؤكد على أن الاستماع ليس مجرد ( سماع ) لأنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً ، وانتبهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم مدلولها ، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز ، ومحاولة تحليل وتفسير مضمون الرسالة وتقويمها والحكم عليها ( مذكور ، ٢٠١٠ : ١٢٨ )، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية يدركون مدى أهمية متابعة حديث التلاميذ والتفاعل معهم في مساعدتهم على فهم الدرس .

**ثانياً : المهارات الفرعية التي تمثل جانب الضعف في المهارة الرئيسية (الاستماع):**

• **مهارة التذكر :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثانية ، إذ حصلت على وسط مرجح (١،٨١) ، ووزن مئوي (٣٣،٦٠) ، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مطبقي قسم اللغة العربية في هذه المهارة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الخبرة لدى المطبقين ولاسيما أن هذه المهارة تحتاج إلى ربط الجديد المسموع بالخبرات

السابقة فضلاً عن عدم حرص الطلبة المطبقين على متابعة الندوات الثقافية أو المؤتمرات العلمية هذا وكما يرى الباحث أن التطور التكنولوجي المتزايد ووسائل الاتصال المتنوعة وماتحمله من أساليب مشوقة جعلت الطالب يميل إلى الاستماع من مثل هذه الوسائل بدلاً من الاستماع والإصغاء إلى أستاذه وبالتالي أدى إلى هذا الضعف .

● **مهارة الفهم والدقة :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الثالثة ، إذ حصلت على وسط مرجح (١،٧٦) ، ووزن مئوي (٥٨،٦٧) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن مطبقي قسم اللغة العربية أدأؤهم ضعيف في هذه المهارة ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به الأدبيات التي تؤكد أن كثيراً من طلبة الجامعات لم يهيأوا لهذه المواقف الاستماعية ، ولم يتدربوا على الاستماع في المراحل التعليمية السابقة ( إبراهيم ، ٢٠٠٧ : ٧١ ) ، ويرى الباحث أن عزوف الطلبة المطبقين عن حضور المحاضرات في أثناء الصفوف الدراسية الأربعة أدى إلى هذا الضعف وخصوصاً أن عماد الدراسة في هذه المراحل هو الاستماع إلى المحاضرات التي يقدمها الأساتذة وبالنهاية تلخيص المسموع إذ يؤدي هذا إلى التدريب على مهارة الاستماع.

● **مهارة التذوق والنقد :** جاءت هذه المهارة بالمرتبة الرابعة ، إذ حصلت على وسط مرجح (١،٦٨) ، ووزن مئوي (٥٦) ، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مطبقي قسم اللغة العربية في هذه المهارة ، على الرغم من أن الأدبيات تؤكد أن التلاميذ في المدارس يمضون ما يعادل (٥٠٪) من يومهم الدراسي بالاستماع بيد أننا نلمس تدني مستوى مطبقي قسم اللغة العربية في مهارة التذوق والنقد (والي ، ١٩٩٨ : ١٤٤ . ١٤٥ ) ، ويرى الباحث أن هذا الضعف يعود إلى اكتفاء الطلبة بما يقوله التدريسي في محاضراته من غير مناقشة أو تذوق أو نقد وذلك لضيق

الوقت وازدحام المحاضرات بالمادة العلمية فضلاً عن حرص الطلبة لحفظ ما يقوله التدريسي لتحقيق النجاح .

إن النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة تتفق مع ما ذهبت إليه الأدبيات والدراسات السابقة في تقويم الطلبة المطبقين التي تؤكد بأن أداء مطبقي قسم اللغة العربية بشكل عام لم يكن بالمستوى المطلوب، لاسيما دراسة (الخالدي)، و(الحسناوي) ، و(كونة).

# **الفصل الخامس**

**الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات**

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث عبر نتائج البحث ، وتقديم التوصيات المستمدة من النتائج ، وتقديم المقترحات لإجراء دراسات لاحقة .

#### الاستنتاجات :

بعد عرض نتائج الدراسة وتفسيرها من لدن الباحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

١. أظهرت الدراسة أن أداء مطبقي قسم اللغة العربية بشكل عام لم يكن بالمستوى المطلوب.
٢. ظهر أن مستوى مطبقي قسم اللغة العربية في مهارتي ( القراءة ، والكتابة )، كان إيجابياً .
٣. ظهر أن مستوى مطبقي قسم اللغة العربية في مهارة ( التحدث ، والاستماع )، كان سلبياً .
٤. عدم اهتمام مطبقي قسم اللغة العربية بالتطبيق العملي .

## التوصيات :

١. التوصية باعتماد المهارات اللغوية ( استمارة الملاحظة ) ، التي أعدها الباحث في قسم اللغة العربية ، وإدخالها ضمن الاستمارة التقييمية للطالب المطبق .
٢. ضرورة التوجيه بتدريس المهارات اللغوية وعدّها جزءاً من المناهج المقررة في قسم اللغة العربية في الصفوف الدراسية الأربعة .
٣. ضرورة التوجيه بتدريس مادة التربية العملية وعدّها جزءاً من المناهج المقررة في قسم اللغة العربية، لكي يتعرف الطالب على المهام التي تقع عليه في أثناء التطبيق العملي.
٤. زيادة وعي مطبقي قسم اللغة العربية بأهمية التطبيق العملي ، وأهمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية .
٥. ضرورة التوجيه بإعادة النظر في مدة التطبيق العملي ، والأهتمام به كبقية المواد العلمية ، عن طريق متابعة الطلبة في أثناء التطبيق العملي ، وذلك لتعرف المشكلات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة لها .
٦. ضرورة إقامة الندوات ، والمؤتمرات ، والحلقات العلمية بشأن ضرورة تطوير عملية إعداد الطلبة في قسم اللغة العربية.

## المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الأعدادية .
٢. إجراء دراسة لتقويم معلمي اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية .
٣. بناء برنامج علاجي لتنمية المهارات اللغوية لدى مطبقي قسم اللغة العربية .
٤. إجراء دراسة مسحية تبين وجهة نظر المدراء ومعلمي المواد بأداء مطبقي قسم اللغة العربية .
٥. إجراء دراسة لمعرفة اسباب ضعف مطبقي قسم اللغة العربية في مهارة الاستماع والتحدث .

# المصادر

**أولاً: المصادر العربية .**

**ثانياً: الرسائل والأطاريح .**

**ثانياً: المصادر الأجنبية .**

## أولاً: المصادر العربية :

### القرآن الكريم.

- إبراهيم ، عبد العليم (١٩٨٣) ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١١ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر.
- \_\_\_\_\_ ، (٢٠٠٧) ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٨ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر.
- إبراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن.
- ابن منظور (د ت). لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبيسي وآخرون ج ١٢ ، دار المعارف .
- أبو شعيرة ، خالد محمد (٢٠١٠) ، المدخل إلى علم التربية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن.
- أبو الضبعات ، زكريا اسماعيل (٢٠٠٩) ، إعداد وتأهيل المعلمين الاسس التربوية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.
- أبو العز ، عادل ، وآخرون (٢٠٠٩) ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، الأردن.
- أبو مغلي ، سميح ، وعبد الحافظ سلامة (٢٠٠٠) ، أساليب تعليم القراءة والكتابة ، دار يافا العلمية ، عمان ، الأردن.
- الامام، مصطفى، وآخرون (١٩٩٠) ، التقويم والقياس، دار الحكمة ، بغداد ، العراق.

- الأمين ، شاكر محمود ، وآخرون (١٩٩٠) ، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد إعداد المعلمين ، ط٢ ، مطبعة المثير ، بغداد ، العراق .
- البجة ، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩) ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق المرحلة الأساسية الاولى ، دار فكر ، عمان ، الأردن .
- ——— (٢٠٠٢) ، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ——— (٢٠٠٥) ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ط٢ ، عالم الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .
- بقيعي ، نافز أحمد (٢٠١٠) ، التربية العملية الفاعلة ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- البياتي ، مظفر فاضل ، ورشيد عبد الرزاق الصالحي ، (د.ت) ، الاحصاء التربوي ، دار الكتب ، بغداد .
- الترتوري ، محمد عوض (٢٠٠٦) ، المعلم الجديد دليل المعلم في الادارة الصفية الفعالة ، دار الحامد ، عمان ، الأردن .
- جاب الله ، علي سعد وآخرون (٢٠٠٥) ، الأنشطة اللغوية، أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- جابر ، عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم (١٩٨٩) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠) ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط٢ ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف (٢٠١١) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجمع العربي ، عمان ، الأردن .

- حسن ، عادل (١٩٧٨) ، إدارة الأفراد ، جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة ، دار الجامعات المصرية ، مصر .
- الحسن ، هشام (٢٠٠٠) ، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، الأردن .
- الحسني ، غازي خميس ، ورومان محمد سعيد (١٩٩٩) ، مرشد التربية العملية ، كلية التربية ، جامعة صنعاء .
- الحلاق ، علي سامي (٢٠١٠) ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، مؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان .
- حمدان، محمد زياد (١٩٨٦) ، تقييم المنهج، دار التربية الحديثة، الأردن .
- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) تصميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسيرة، عمان ، الأردن .
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨) ، تصميم التعلم نظرية وتطبيق وممارسة ، ط٤ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون (١٩٨١) ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٢ ، دار المعرفة ، القاهرة ، مصر .
- خرما ، نايف ، وعلي الحاج (١٩٨٨) ، اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها ، مجلة عالم المعرفة ، الكويت .
- الخطابية ، ماجد محمد (٢٠٠٢) ، التربية العملية الاسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم عباس والوائلتي ( ٢٠٠٣ ) ، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

- الدليمي ، كامل نجم (٢٠١٣) ، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- الراوي ، خاشع محمود (٢٠٠٠) ، المدخل إلى الإحصاء ، ط٢ ، جامعة الموصل ، مطابع وزارة التعليم العالي ، العراق .
- ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٨) ، علم النفس التربوي ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن .
- الرشيد ، بشير صالح ، وآخرون (٢٠٠٤) ، الموسوعة العلمية للتربية ، مؤسسة الكويت للتقويم العلمي ، الكويت .
- ريان ، فكري حسن (١٩٨٤) ، التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، ط٣ ، عالم الكتب ، الكويت .
- زاير ، سعد علي ، وآخرون (٢٠١١) ، المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة أقسام اللغة العربية ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، القاهرة ، مصر .
- زاير ، سعد علي ، وإيمان إسماعيل عايز (٢٠١١) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مطبعة الأمين ، العراق .
- الزبيدي ، السيد محمد مرتضى الحسيني (٢٠٠٠) ، تاج العروس ، تحقيق إبراهيم التريزي ، ج ٣٣ ، الكويت .
- زياد مسعد محمد (٢٠٠٧) مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها ، منتدى اللغة العربية لغة القرآن . . <http://www.drmosad.com/index 85. Htm> .
- الساموك ، سعدون محمود ، وهدى علي جواد الشمري (٢٠٠٥) ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
- سلامي ، جاسم محمد (٢٠٠٣) ، تقويم الأداء لمعلمي أدب الاطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية ، عمان ، الأردن .

- السليتي ، فراس (٢٠٠٨) ، من فنون اللغة المفهوم ، الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن .
- شبر ، خليل إبراهيم (٢٠٠٥) ، أساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- الشبلي ، إبراهيم مهدي ، وآخرون (١٩٩٢) ، مقدمة في المناهج للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، ط ٦ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد الأردن.
- شحاته ، حسن (٢٠٠٠) ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
- الشنطي ، محمد صالح (١٩٩٦) ، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها ، ط ٤ ، دار الاندلس ، الرياض ، السعودية .
- شوق ، محمود ، و محمد محمود (١٩٩٥) ، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية .
- صبري ، داود عبد السلام ، وناز بدر خان السندي (٢٠١٢) ، التربية العملية المشاهدة والتطبيق ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
- صلاح ، سمير يونس ، وسعد محمد الرشيد (٢٠٠٥) ، التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- الصمادي ، عبد الله ، وماهر الدريع (٢٠٠٤) . القياس والتقويم التربوي بين النظرية والتطبيق ، دار وائل ، عمان ، الأردن.
- صواوين ، راشد محمد عطية (٢٠٠٥) ، تنمية مهارات التواصل الشفوي التحدث والاستماع ، دار ايتراك ، مصر .

- الضامن ، منذر (٢٠٠٩) ، أساسيات البحث العلمي ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- طاهر ، علوي عبدالله (٢٠١٠) ، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- الطاهر ، علي جواد (١٩٦٩) ، تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية والمتوسطة ، مطبعة النعمان ، النجف ، العراق .
- طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠١) ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- طعيمة ، رشدي أحمد ، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١) ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الأردن .
- الطويل ، حسين علي (٢٠٠٧) ، الصرف والإملاء بأسلوب المدرس الجديد ، دار الكتاب الإسلامي ، فلسطين .
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٧) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ——— (٢٠١٠) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عامر ، فخر الدين (٢٠٠٢) ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- العامري ، عبدالله محمد (٢٠٠٩) ، المعلم الناجح ، دار اسامة ، عمان ، الأردن .
- عباس ، محمد خليل ، وآخرون (٢٠١١) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

- عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١١) ، مهارات التحدث العملية والاداء ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عبد الرحمن ، سعد ، وإيمان زكي محمد ، (٢٠٠٢) الاستعداد لتعلم القراءة تمميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- عبد الهادي ، نبيل ، وآخرون (٢٠٠٧) ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ——— ، (٢٠٠٩) ، مهارات في اللغة والتفكير ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عبيد ، أحمد حسن (٢٠١٠) ، في فلسفة إعداد المعلمين وتنظيمه ، مجلة الجامعة المستنصرية ، العدد الأول ، بغداد ، العراق .
- العجيلي ، صباح حمزة وآخرون (١٩٩٠) ، التقويم و القياس ، دار الحكمة ، بغداد ، العراق.
- عدس ، محمد عبد الرحيم ، ومحبي الدين توك (١٩٨٣) ، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج/١ ، ط/٤ ، مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن.
- العساف ، صالح بن حمد (١٩٨٩) ، سلسلة البحث في العلوم السلوكية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عطية ، السيد عبد الحميد (٢٠٠١) ، التحليل الأحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- عطية ، محسن علي ، وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٨) ، التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) ، القياس والتقويم التربوي و النفسي اساسياته، و تطبيقاته، و توجيهاته، المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عمار ، سامر ، (د.ت) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان.
- العميرة ، أحمد محمد (٢٠٠٣) ، مشكلات القراءة في اللغة العربية ، أنواعها، اسبابها ، الحلول المقترحة لها ، دائرة التربية والتعليم لوكالة الغوث الدولية ، عمان ، الأردن .
- عوض ، فاطمة ، وميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢) ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، مصر .
- عيد ، زهدي محمد (٢٠١١) ، مدخل إلى تدريس اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن .
- العيسوي ، جمال ، وآخرون (٢٠٠٥) ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسية بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، العين، الامارات العربية المتحدة.
- غانم ، بسام عمر ، وخالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٠) ، التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن .
- الغريب ، رمزية (١٩٧٧) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- الفرا ، عبد الله عمر، وعبد الرحمن عبد السلام جامل (١٩٩٩) المرشد الحديث في التربية العملية ، ط٣ ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن.
- فضل الله محمد رجب (٢٠٠٣) ، عميات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

- فهد ، دقاق ، وآخرون (١٩٨٧) دليل التربية العملية في برنامج المهنة التعليمية ، الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية.
- قنديلجي ، عامر إبراهيم (٢٠١٢) ، منهجية البحث العلمي ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن .
- قورة ، حسين (١٩٨١) دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- كبة ، نجاح هادي (٢٠٠١) ، في طرائق تدريس اللغة العربية ، ج ٤ ، المجمع العربي ، دائرة علوم اللغة العربية ، بغداد ، العراق .
- كلاس ، جورج (١٩٨٤) ، الالفية ولغة الطفل العربي ، ط ٢ ، المنشورات الجامعية ، بيروت ، لبنان .
- اللقاني ، أحمد حسين ، وعلي الجمل (١٩٩٦) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- المبارك ، مازن (١٩٧٩) ، نحو وعي لغوي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان.
- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١١) ، تطورات معاصرة في التقويم التربوي ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن .
- مذكور ، علي أحمد (١٩٩٠) ، مهارات الاستماع وأثرها على التعبير التحريري لتلاميذ الصف الاول من المرحلة الابتدائية ، دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، (مج ٥) ، (ج ٢٤) ، القاهرة ، مصر.
- — ، علي أحمد (١٩٩١) ، تدريس فنون اللغة العربية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- — ، علي أحمد (٢٠١٠) ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

- معروف ، نايف محمود (١٩٩١) ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط٤ ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان .
- المغربي ، كامل محمد (٢٠٠٩) ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط٣ ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- ملحم ، سامي (٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان ، الأردن .
- ——— (٢٠٠٦) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٤ ، دار المسيرة ، الأردن .
- المنزلي ، عبد الله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠) ، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، مكتبة الجامعة ، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة.
- المنظمة ، العربية للتربية والثقافة والعلوم ، (٢٠٠٤) خطة تطوير التعليم في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية ، تونس .
- النايف ، عزيز كاظم (١٩٩٦) ، المهارات التي ينبغي أن يكتسبها تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة الجغرافية ، جامعة بابل ، سلسلة ب ، العدد ٢ ، العلوم التربوية ، العراق.
- نايل ، أحمد جمعة (٢٠٠٦) ، الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، مصر .
- النجدي ، أحمد ، وآخرون (٢٠٠٠) ، مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠٠١) ، أساسيات في التربية العملية ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
- النمر ، مدحت (١٩٨٦) ، تأثير موجة التربية العملية على أداء الطلاب بكلية التربية ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (٢) ، مصر .

- الهاشمي ، عبد الرحمن ، وفائزة العزاوي (٢٠٠٥) ، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- والي ، فاضل فتحي (١٩٩٨) ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، دار الاندلس .
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤) ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير ، دار الشروق ، رام الله ، فلسطين .
- يونس ، فتحي ، وعبد الله الكندري (١٩٩٥) ، تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) ، دار الترجمة ، الكويت .

## ثانياً: الرسائل والأطاريح :

- الإبراهيم ، عدنان بدري رزاق (١٩٩٧) فعالية ادارة شؤون العاملين في الجامعات الأردنية الرسمية ، اطروحة دكتوراه فلسفة في التربية ، عمان الأردن.
- أبو دية ، هناء خميس (٢٠٠٩) ، بناء وتجريب برنامج محسوب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع لدى في اللغة العربية ( الطالبات/ المعلمات)، في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية . غزة، فلسطين.
- أبو رحية ، وفاء عوض جمعة (٢٠١٣) ، أثر قصص الاطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الابداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، الأردن.

- حجازي ، أيمن (٢٠٠٥) ، أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- الحراصي ، سلمان بن حمود (٢٠٠١) ، تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية واللغوية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .
- الحساوي ، سعد جبار عبد الحسين (٢٠٠٨) ، تقويم أداء مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في ضوء الكفايات التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية / جامعة بابل ، العراق.
- الخالدي ، حسن فخر الدين خالد (٢٠٠٠) ، تقويم أداء مطبقي اقسام اللغة العربية في ضوء آراء أساتذتهم في كليات التربية في بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ( ابن رشد ) / جامعة بغداد ، العراق .
- داخل ، سماء تركي (٢٠٠٨) ، المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، العراق.
- الشوبكي ، مها محمد أحمد ، (٢٠١١) ، فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- طموس ، رجاء الدين (٢٠٠٢) ، تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

- العجرمي ، باسم صالح مصطفى (٢٠١١) ، فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
- الكندري ، وليد أحمد محمد (١٩٩٩) ، تقويم أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / جامعة القاهرة ، مصر .
- كونة ، نادية ستار أحمد (٢٠٠٨) ، بناء برنامج تعليمي في صياغة الأسئلة وتوجيهها وأثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، العراق .
- محمد ، عبد الرحمن الصغير (١٩٩٦) ، برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر أثناء الخدمة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / جامعة القاهرة ، مصر .
- محمود ، مصطفى محمد (١٩٨٠) ، الإعداد المهني للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال في المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، مصر .
- المشهداني ، شيماء باسم محمد (٢٠١٣) ، تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق .

- المكصوسي ، عبد الكريم محسن (٢٠١١) ، مستوى السلوك التدريسي للطلبة المطبقين في قسم التاريخ وعلاقته بتحصيلهم في المواد التربوية والنفسية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق .

### ثالثاً : المصادر الأجنبية :

- Blaine ,R.Wonthe and James R.(1981) **Sanders Educational Evaluation Theory and practice Western Michigon University Acharles** ,A.Jonce Publicution Wadswth Publishing Company .INC .Belmont.
- Good , G .V. ( 1993 ) **Dictinary of education** \_ 3 or ed \_ megrew hill \_ new York .
- Hornby .A.S. 1974 **Oxford Adanced Learners Dictionary of current English** .Oxford University press .

الملاحق

## الملاحق ( ١ )

كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية الأساسية إلى المديرية العامة  
لتربية ديالى

<p>MINISTRY Of Higher Education &amp; scientific Research University Of Diyala Basic Education College</p>		<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>
<p>NO: Date:</p>	<p>إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفْضِي لِلَّهِ مِنْ أَمْوَالِهِ</p>	<p>العدد: ٨٠ التاريخ: ٢٠١٤/٢/١٠</p>
<p>إلى/ المديرية العامة لتربية ديالى م/تسهيل مهمة</p> <p>تحية طيبة...</p> <p>يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / ماجستير ( احمد ضياء احمد) تخصص (طت اللغة العربية) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالته الموسومة ( تقويم اداء مطقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في ضوء المهارات اللغوية ).</p> <p>مع الاحترام</p> <p>أ.د نبيل محمود شاكر معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ٢٠١٤ / ٢ / \</p> <p>نسخة منه إلى : - الدراسات العليا . - ملفه الطالب</p>		
<p>Iraq - Diyala - Baquba E-Mail: basiceducation@diyalauniv-iq.net</p>		<p>العراق - ديالى - بعقوبة رقم: ٥٣١٠٧٣</p>

## الملحق ( ٢ )

كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ديالى إلى المدارس  
الابتدائية في المحافظة كافة

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

Republic Of Iraq  
Ministry of Education  
Directorate General of Education  
In Diyala

وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى  
شعبة البحوث والدراسات

العدد // ٨٥٦  
التاريخ الميلادي / ٢٠١٤ / ٢٨  
التاريخ الهجري / ١٤٣٥ هـ

Number \  
A.D Data \  
A.H Data \

المديرية العامة لتربية ديالى  
المحافظة  
التاريخ //

الى // ادارات المدارس الابتدائية في المحافظة كافة ..  
م // تسهيل مهمة  
\*\*\*\*\*

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير (( احمد ضياء احمد )) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (( تقويم اداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في ضوء المهارات اللغوية ))

مع التحية  
سعيد كريم الزبيدي  
معاون المدير العام  
٢٠١٤ / ٢ / ١١

نسخة منه الى //  
\*\*\*\*\*

السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير  
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير  
مديريات التربية في الاقضية / للعلم مع التقدير  
مديرية الاشراف التربوي / للعلم مع التقدير  
مديرية التخطيط / للعلم مع التقدير  
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

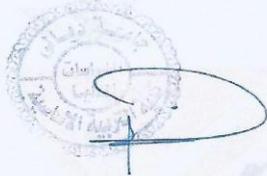
رنا ٢/١٣

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

diyalaedu@yahoo.com

## الملحق ( ٣ )

كتاب تسهيل مهمة صادر إلى كليات التربية الأساسية في جامعات القطر  
كافة

<p>MINISTRY Of Higher Education &amp; scientific Research University Of Diyala Basic Education College</p>		<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>
<p>NO: Date:</p>	<p>إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ</p>	<p>العدد: ١٥٨ التاريخ: ٢٠١٣ / ١١ / ٢٧</p>
<p>إلى / كليات التربية الأساسية في جامعات القطر كافة م/تسهيل مهمة</p>		
<p>تحية طيبة....</p>		
<p>يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / ماجستير ( احمد ضياء احمد ) تخصص ( ط/ت اللغة العربية ) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالته الموسومة (تقويم اداء مطربي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية).</p>		
<p>مع الاحترام</p>		
		
<p>أ.د فرات جبار سعد الله معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ٢٠١٣ / ١٠ / ٧</p>		
<p>نسخة منه إلى : - الدراسات العليا . - ملفه الطالب</p>		
<p>Iraq - Diyala - Baquba E-Mail: basiceducation@diyalauniv-iq.net</p>		<p>العراق - ديالى - باقوبه أرضي. ٥٣١٠٧٣</p>

## المحق ( ٤ )

## استمارة تقويم أداء مدرس ومعلم اللغة العربية الخاصة بالمشرفين التربويين

جمهورية العراق

وزارة التربية

المديرية العامة للتقويم والامتحانات

استمارة تقويم المدرس - والمعلم للعام الدراسي ( ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ )

اسم المدرسة ..... اسم المدرس الثاني ..... الصفوف التي يدرس فيها .....  
المحافظة: ديالى الشهادة العلمية والاختصاص ..... الدروس التي يعهدها .....  
درجة المدرسة ..... تاريخ الزيارات .....  
فئة المدرسة .....

رقم	المحاور	مجالات التقويم	مدى الدرجة من ( ٥-٠ )
١	عناصر الشخصية	١. سلامة الجسم والمظهر الحسن. ٢. القدرة على التعبير اللفظي بوضوح وسلاسة. ٣. القدرة على التصرف واتخاذ القرار. ٤. الاتزان الانفعالي والتوافق الاجتماعي. ٥. تطبيق المعايير التربوية في السلوك والعلاقات اليومية.	
٢	الإعداد المهني	١. مدى استوعابه للأهداف التربوية الخاصة والعامة. ٢. احترام القوانين والأنظمة والتطبيقات المدرسية وإسهامه في تنفيذها. ٣. إلمامه بالمادة التي قدمها وسلاستها ودقتها من الناحيتين العلمية واللغوية. ٤. متابعة المدرس لمادته العلمية وتطويره ذاتيا. ٥. مشاركته في الدورات والبرامج التطويرية والتربوية من أجل تحديث معلوماته وتطويرها باتجاه النمو المستمر في مهنته.	
٣	القدرة على التدريس	١. الاهتمام بالتخطيط لمادة الدرس ( اليومي والسنوي ) ٢. مدى تحقيق التكامل بين مادة الكتاب والنشاطات المصاحبة لها، والقدرة على إيصالها وربطها بحياة الطلبة وبنتمهم. ٣. قدرته على صياغة الأسئلة الصفية التي تنمي التفكير العلمي وتثير المناقشة للطلبة واهتمامه بالواجبات الصفية والبيئية. ٤. مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة من حيث عرض المادة وتبسيطها ومقابلة مستويات الطلبة العلمية. ٥. حسن استخدامه للمواد المختبرية والوسائل التعليمية.	
٤	تجاوب الطلبة من حيث	١. حماسهم تجاه الدرس وتقدمهم في استيعابها . ٢. امتلاكهم التفكير العلمي والسلوك الايجابي. ٣. تكوين الاتجاهات التعليمية.	
٥	المبادرات التطويرية	١. مدى المساهمة في تطوير المناهج الدراسية من حيث تنوعها وإثرائها بأنماط الأسئلة التي تساعد على التحليل والربط والتفكير الناقد. ٢. مساهمته في إجراء البحوث والدراسات وإعداد التقارير.	

التقدير العددي (المجموع) ..... التقدير اللفظي .....  
اسم الاختصاصي أو المشرف التربوي ..... توقيع .....  
.....

## المحق ( ٥ )

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبة بحسب اللقب العلمي

مكان العمل	الاختصاص	اسم الخبير	ت
مركز الأمومة والطفولة جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. أسماء كاظم فندي	١
كلية التربية للعلوم الانسانية (ابن الرشد)جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. حسن علي العزاوي	٢
كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. رياض حسين علي	٣
كلية التربية للعلوم الانسانية (ابن الرشد)جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. رقية عبد الانمة	٤
كلية التربية للعلوم الانسانية (ابن الرشد)جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. سعد علي زاير	٥
كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	طرائق تدريس الرياضيات	أ.د. فائق فاضل السامرائي	٦
كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د.مثنى علوان الجشعمي	٧
كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. أميرة محمود خضير	٨
كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن الرشد)جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. حسن خلباص حمادي	٩
معهد إعداد المعلمات	فلسفة تربية	أ.م.د. خنساء عبد الرزاق	١٠
كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن الرشد)جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. رحيم علي صالح	١١

كلية التربية الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. زينب عبد الحسين	١٢
كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن الرشد) جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. ضياء عبدالله التميمي	١٣
كلية التربية الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. عبد الجبار عدنان حسن	١٤
كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. عبد الحسن عبد الأمير	١٥
كلية التربية الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. عفاف حسن	١٦
كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	لغة ونحو	أ.م.د. مازن عبد الرسول	١٧
كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. هيفاء حميد حسن	١٨
معهد إعداد المعلمات بعقوبة	فلسفة التربية	م.د. أميرة مزهر عباس	١٩
معهد إعداد المعلمات بعقوبة	فلسفة التربية	م.د. باسمة احمد جاسم	٢٠

## المحق ( ٦ )

### استمارة آراء الخبراء بشأن صلاحية المهارات اللغوية الفرعية

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / ماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية المهارات اللغوية الفرعية .

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ ( تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية ) ومن خلال مراجعة الباحث الدراسات السابقة ، والاطلاع على المصادر ، والأدبيات حدد الباحث المهارات اللغوية الرئيسة وهي : ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) . وقد اشتق منها ( ١٩ ) مهارة فرعية قابلة للملاحظة في أثناء تطبيق الأداة .

ونظراً لسعة خبراتكم ، واطلاكم رأي الباحث ان يضع بين ايديكم هذه القائمة من المهارات لمعرفة ارائكم السديدة ، وحكمكم على مدى صلاحية هذه المهارات .

مع الشكر الفائق والامتنان

الباحث

أحمد ضياء أحمد

معلومات شخصية

١. اسم الخبير العلمي واللقب .....

٢. التخصص .....

٣. مكان العمل .....

تعديل مقترح	غير صالح	صالح	المهارة الفرعية	ت	تعريف المهارة الرئيسة إجرائياً
			مهارة التذکر	١	<b>الاستماع</b> : وهو أحد المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على حسن الاستماع في أي فرع من فروع اللغة العربية مع دقة الفهم والاستيعاب والتذكر والتذوق ونقد المسموع.
			مهارة الفهم والدقة	٢	
			مهارة الاستيعاب	٣	
			مهارة التذوق والنقد	٤	
			مهارة القدرة على الإلقاء	١	<b>التحدث</b> : وهو أحد المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على نقل المعلومات ، والأفكار ، والخبرات إلى التلاميذ ، وترتيبها ، وإعدادها في تسلسل منطقي في أثناء التحدث يجعل التلامذة حريصين على متابعته في أي فرع من فروع اللغة العربية .
			مهارة النطق السليم	٢	
			مهارة التسلسل المنطقي للأفكار	٣	
			مهارة الضبط النحوي والصرفي	٤	
			مهارة توظيف المفردات اللغوية في قوالب معنوية	٥	
			مهارة القدرة على التأثير في السامعين	٦	

تعديل مقترح	غير صالح	صالح	المهارة الفرعية	ت	تعريف المهارة الرئيسية إجرائياً
			مهارة سرعة القراءة	١	<p><b>القراءة</b> : هي إحدى المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في تعرف الرموز المكتوبة، وتحويلها إلى معانٍ يفهما التلامذة عند تعليمهم أي فرع من فروع اللغة العربية .</p>
			مهارة الفهم	٢	
			مهارة الضبط اللغوي والصرفي	٣	
			مهارة النطق	٤	
			مهارة حسن الأداء	٥	
			مهارة القدرة على التفريق بين الاصوات المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والذال والتاء والتاء والطاء	٦	
			مهارة التعبير	١	<p><b>الكتابة</b> : وهي إحدى المهارات اللغوية التي تتمثل في قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية على تحويل الأفكار والمعلومات الموجودة في الذهن إلى عمل يترجم الأفكار والمعلومات عند تعليم التلامذة أي فرع من فروع اللغة العربية .</p>
			مهارة الخط	٢	
			مهارة التنظيم	٣	

## الملاحق ( ٧ )

### استمارة آراء الخبراء بشأن معايير قياس المهارات اللغوية الفرعية

جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
الدراسات العليا / ماجستير  
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استمارة آراء الخبراء بشأن معايير قياس المهارات اللغوية الفرعية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ ( تقويم اداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في ضوء المهارات اللغوية ) ، ولتحقيق أهداف البحث يعرض الباحث توصيفا إجرائيا لقياس كل مهارة فرعية من المهارات اللغوية الرئيسة مع معايير قياسها ، علماً ان الباحث وضع ثلاثة بدائل وهي ( مرتفع ، متوسط ، ضعيف ) لتقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية.

ونظراً لسعة خبراتكم ، واطلاعتكم رأى الباحث ان يضع بين ايديكم هذه القائمة من المهارات لمعرفة آرائكم السديدة ، وحكمكم على مدى صلاحية هذه المهارات .

مع الشكر الفائق والأمتنان

الباحث

أحمد ضياء أحمد

معلومات شخصية

١- اسم الخبير العلمي واللقب .....

٢- التخصص .....

٣- مكان العمل .....

## مهارة الاستماع

ت	المهارة الفرعية	التوصيف الاجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
١	مهارة التذكر	١. يتعرف الى الجديد المسموع .	من ٤.٥ / مرتفع من ٢.٣ / متوسط من ١.٥ / ضعيف			
		٢. ربط الجديد بالخبرات السابقة .				
		٣. يدرك العلاقة بين المسموع من الأفكار والخبرات السابقة.				
		٤. يقدر على اختيار الأفكار الصحيحة من المسموع.				
		٥. الاستماع لحديث التلاميذ لتصحيح الاخطاء اللغوية .				
٢	مهارة الفهم والدقة	١- حصر الذهن والتركيز في اثناء الاستماع للتلاميذ .	من ٤.٥ / مرتفع من ٢.٣ / متوسط من ١.٥ / ضعيف			
		٢- الالمام بالفكرة العامة لموضوع الدرس .				
		٣- يوظف الاشارات الصوتية من اجل الفهم .				
		٤- يلم بالفكرة الجزئية لكل فكرة رئيسية في الموضوع.				
		٥- ادراك معاني المفردات من خلال الاستماع .				

				١- القدرة على تلخيص المسموع .	مهارة الاستيعاب.	٣
			من ٥ - ٤ / مرتفع	٢- يميز بين الحقيقة والخيال مما يقال .		
			من ٣ - ٢ / متوسط	٣- القدرة على ادراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.		
			من ١- صفر/ضعيف	٤- القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها التلميذ.		
				٥- متابعة حديث التلاميذ مع التركيز والانتباه .		
				١- يتفاعل مع المتحدث .	مهارة التدوق والنقد.	٤
			٣ / مرتفع	٢- يقدر على تمييز مواطن الضعف والقوة في الحديث.		
			٢ / متوسط	٣- يحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول او الرفض .		
			من ١- صفر/ ضعيف			

## مهارة التحدث

ت	المهارة الفرعية	التوصيف الإجرائي	معايير القياس	صالح	غير صالح	التعديل
١	مهارة القدرة على الإلقاء	١- يجذب انتباه التلاميذ عند عرض مادة الدرس.	من ٥ - ٤ / مرتفع من ٣ - ٢ / متوسط من ١ - صفر / ضعيف			
		٢- يعيد صياغة الافكار ويلقيها بأسلوب مشوق.				
		٣- يستعمل اللغة الفصيحة .				
		٤ - الجرأة والشجاعة عند عرض مادة الدرس.				
		٥- يكون حاضر الذهن والذاكرة عند عرض الدرس .				
٢	مهارة التسلسل المنطقي للأفكار	١- يقدم الأفكار بسلاسة .	من ٣ / مرتفع من ٢ / متوسط من ١ - صفر / ضعيف			
		٢- يتدرج في عرض أفكاره.				
		٣- القدرة على توليد أفكار جديدة من الفكرة الرئيسة.				

			<p>من ٥ - ٤ / مرتفع</p> <p>من ٣ - ٢ / متوسط</p> <p>من ١ - صفر / ضعيف</p>	١- يحرص على اخراج الحروف من مخارجها الاصلية .	<p>مهارة النطق السليم</p> <p>٣</p>
				٢- يتأنى عند نطق الحروف المتقاربة صوتياً .	
				٣- يفرق بين صوت الحروف الاصلية والحركة عند نطق حروف العلة .	
				٤- يعالج عيوب النطق بلباقة .	
				٥- يميز بين الاصوات المتقاربة عند النطق .	
			<p>٣ / مرتفع</p> <p>٢ / متوسط</p> <p>من ١ - صفر / ضعيف</p>	١- يضبط اواخر الكلمات عند النطق.	<p>مهارة الضبط النحوي والصرفي</p> <p>٤</p>
				٢- يراعي القواعد النحوية عند قراءة الجمل .	
				٣- يلم بتغيير بنية بعض الكلمات صرفياً .	

				١- يوصل معاني المفردات عن طريق الايماءات والاشارات والحركات .	مهارة توظيف المفردات اللغوية في قوالب معنوية	٥
		من ٤ - ٣ / مرتفع		٢- يُحسن اختيار المفردات المعبرة لعرضها في جمل.		
		٢ / متوسط		٣- يستعمل الجمل القصيرة لتأدية معاني عميقة.		
		من ١- صفر/ضعيف		٤- يوظف مفردات جديدة عند التحدث.		
				١- يحرص على توزيع النظر عند التحدث للتلميذ.	مهارة القدرة على التأثير في السامعين	٦
		من ٤ - ٣ / مرتفع		٢- يتمتع ببشاشة الوجه.		
		٢ / متوسط		٣- يشعر التلاميذ باقتناعه التام بكل ما يتحدث.		
		من ١- صفر/ضعيف		٤- يتضمن حديثه بعض الطرق لابعاد الملل عن التلاميذ.		

## مهارة القراءة

ت	المهارة الفرعية	التوصيف الاجرائي	معايير القياس	صالح	غير صالح	التعديل
١	مهارة الفهم	١- تحديد واستخراج الأفكار الرئيسة للمقروء.	من ٥ - ٤ / مرتفع من ٣ - ٢ / متوسط من ١ - صفر / ضعيف			
		٢- التفريق بين الأفكار الرئيسة والافكار الثانوية.				
		٣- التمييز بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الاساسية.				
		٤- تلخيص الأفكار بعبارات موجزة .				
		٥- فهم العلاقات القائمة بين الافكار .				
٢	مهارة النطق	١- يفرق بين الاصوات المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والذال.	٣ / مرتفع ٢ / متوسط من ١ - صفر / ضعيف			
		٢- يبتعد عن المخالفات الكتابية في النطق ، اسماء الاشارة (هاذا، هذا )				
		٣- يتجنب العيوب النطقية التي يعاني منها كلفظ ( السين، شين ... الخ )				

				١- ينطق اواخر الكلمات ويغيرها وفقاً للجوانب النحوية وتغيير المواقف الاعرابية .	مهارة الضبط اللغوي والصرفي	٣
			من ٤ - ٣ / مرتفع	٢- ضبط الحركات داخل الكلمة الجانب الصرفي ضبطاً سليماً .		
			٢ / متوسط	٣- يدرك العلاقة بين الرموز الصوتية والحروف المكتوبة .		
			من ١ - صفر/ ضعيف	٤- يدرك الشبه والاختلاف بين الحروف في مواضع مختلفة .		
				١- يراعي السرعة القرائية للفهم والنطق السليم للاصوات والحركات .	مهارة حسن الأداء	٤
			من ٤ - ٣ / مرتفع	٢- يغير نبراته الصوتية وفقاً لتنوع الجمل والاساليب اللغوية .		
			٢ / متوسط	٣- يحسن توظيف علامات الترقيم عند القراءة .		
			من ١ - صفر/ ضعيف	٤- يبتعد عن التقطيع في أثناء القراءة .		

مهارة الكتابة						
ت	المهارة الفرعية	التوصيف الاجرائي	معايير القياس	صالح	غير صالح	التعديل
١	مهارة التعبير	١- استعمال كلمات عربية فصيحة وتجنب الالفاظ العامية في أثناء الكتابة.	من ٥ - ٤ / مرتفع من ٣ - ٢ / متوسط من ١ - صفر/ضعيف			
		٢- استعمال ادوات الربط بدقة ( الواو ، الفاء ، ثم ) .				
		٣- استعمال نظام ترقيم الفقرات في أثناء عرض مادة الدرس.				
		٤- استخلاص الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسية وتحديدها.				
		٥- مراعاة صحة الافكار ودقة المعلومات .				
٢	مهارة الخط	١- يرسم الحروف حسب موقعها في الكلمة.	من ٤ - ٣ / مرتفع ٢ / متوسط من ١ - صفر/ضعيف			
		٢- يراعي التناسب بين الحروف حجماً واتساعاً				
		٣- يوضح كتابة اجزاء الحرف من حيث ميله واستقامته على السطر.				
		٤- يضع نقاط الحروف المنقوطة بموضعها الصحيح .				



				١- يراعي عدم التداخل بين حروف الكلمة الواحدة .	مهارة التنظيم	٣
			من ٤ - ٣ / مرتفع	٢- يراعي البعد بين الكلمات في مسافة ثابتة.		
			٢ / متوسط	٣- يراعي النظافة والترتيب عند الكتابة.		
			من ١- صفر/ ضعيف	٤- يلتزم بنسق موحد في رسم الكلمات من حيث الصغر والكبر.		

## الملاحق ( ٨ )

م/ استمارة تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضوء المهارات اللغوية في صيغتها النهائية.

اسم المطبق الثلاثي:

اسم المدرسة :

الموضوع :

تاريخ الزيارة :

مهارة الاستماع					
ت	المهارة الفرعية	التوصيف الإجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١	مهارة التذكر	١- يتعرف الى الجديد المسموع .			
		٢- ربط الجديد بالخبرات السابقة .			
		٣- يدرك العلاقة بين المسموع من الافكار والخبرات السابقة.			
		٤- يقدر على اختيار الافكار الصحيحة من المسموع.			
		٥- الاستماع لحديث التلاميذ لتصحيح الازياء			

			١- حصر الذهن والتركيز في أثناء الاستماع للتلاميذ .	مهارة الفهم والدقة	٢
			٢- الالمام بالفكرة العامة لموضوع الدرس.		
			٣- يلم بالفكرة الجزئية لكل فكرة رئيسة في الموضوع.		
			٤- ادراك معاني المفردات من خلال الاستماع .		
			١- القدرة على تلخيص المسموع .	مهارة الاستيعاب	٣
			٢- يميز بين الحقيقة والخيال مما يقال .		
			٣- القدرة على ادراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.		
			٤- متابعة حديث التلاميذ مع التركيز والانتباه .		
			١- يتفاعل مع المتحدث .	مهارة التدوق والنقد	٤
			٢- يقدر على تمييز مواطن الضعف والقوة في الحديث.		
			٣- يحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول او الرفض .		

## مهارة التحدث

ت	المهارة الفرعية	التوصيف الإجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١	مهارة القدرة على الإلقاء	١- يجذب انتباه التلاميذ عند عرض مادة الدرس.			
		٢- يعيد صياغة الأفكار ويلقيها بأسلوب مشوق.			
		٣- يستخدم اللغة الفصيحة .			
		٤ - الجرأة والشجاعة عند عرض مادة الدرس.			
		٥- يكون حاضر الذهن والذاكرة عند عرض الدرس .			
٢	مهارة التسلسل المنطقي للأفكار	١- يقدم الأفكار بسلاسة .			
		٢- يتدرج في عرض أفكاره.			
		٣- القدرة على توليد أفكار جديدة من الفكرة الرئيسة.			
٣	مهارة النطق السليم	١- يحرص على اخراج الحروف من مخارجها الاصلية .			
		٢- يتأنى عند نطق الحروف المتقاربة صوتياً .			
		٣- يفرق بين صوت الحروف الاصلية والحركة عند نطق حروف العلة.			
		٤- يعالج عيوب النطق بلباقة .			

			١- يضبط اواخر الكلمات عند النطق.	مهارة الضبط النحوي والصرفي	٤
			٢- يراعي القواعد النحوية عند قراءة الجمل .		
			٣- يُلم بتغيير بنية بعض الكلمات صرفياً.		
			١- يوصل معاني المفردات عن طريق الايماءات والاشارات والحركات .	مهارة توظيف المفردات اللغوية في قوالب معنوية	٥
			٢- يُحسن اختيار المفردات المعبرة لعرضها في جمل.		
			٣- يستعمل الجمل القصيرة لتأدية معاني عميقة.		
			٤- يوظف مفردات جديدة عند التحدث.		
			١- يحرص على توزيع النظر عند التحدث للتلميذ.	مهارة القدرة على التأثير في السامعين	٦
			٢- يتمتع ببشاشة الوجه.		
			٣- يشعر التلاميذ باقتناعه التام بكل ما يتحدث.		
			٤- يتضمن حديثه بعض الطرق لابعاد الملل عن التلاميذ.		

## مهارة القراءة

ت	المهارة الفرعية	التوصيف الإجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١	مهارة الفهم	١- تحديد واستخراج الأفكار الرئيسية للمقروء.			
		٢- التفريق بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.			
		٣- تلخيص الأفكار بعبارات موجزة .			
		٤- فهم العلاقات القائمة بين الأفكار .			
٢	مهارة النطق	١- يفرق بين الأصوات المتشابهة كصوت السين والصاد والذال والذال.			
		٢- يبتعد عن المخالفات الكتابية في النطق ، أسماء الإشارة (هاذا، هذا )			
		٣- يتجنب العيوب النطقية التي يعاني منها كلفظ ( السين، شين ... الخ )			

			١- ينطق اواخر الكلمات ويغيرها وفقاً للجوانب النحوية وتغيير المواقف الاعرابية .	مهارة الضبط اللغوي والصرفي	٣
			٢- ضبط الحركات داخل الكلمة الجانب الصرفي ضبطاً سليماً.		
			٣- يدرك العلاقة بين الرموز الصوتية والحروف المكتوبة .		
			٤- يدرك الشبه والاختلاف بين الحروف في مواضع مختلفة .		
			١- يراعي السرعة القرائية للفهم والنطق السليم للاصوات والحركات.	مهارة حسن الأداء	٤
			٢- يغير نبراته الصوتية وفقاً لتنوع الجمل والأساليب اللغوية.		
			٣- يحسن توظيف علامات الترقيم عند القراءة .		
			٤- يبتعد عن التقطيع في أثناء القراءة .		

## مهارة الكتابة

ت	المهارة الفرعية	التوصيف الإجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١	مهارة التعبير	١- استعمال كلمات عربية فصيحة وتجنب الالفاظ العامية في أثناء الكتابة.			
		٢- استعمال ادوات الربط بدقة ( الواو ، الفاء ، ثم ).			
		٣- استعمال نظام ترقيم الفقرات في أثناء عرض مادة الدرس.			
		٤- استخلاص الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة الرئيسة وتحديدها.			
٢	مهارة الخط	١- يرسم الحروف حسب موقعها في الكلمة.			
		٢- يراعي التناسب بين الحروف حجماً واتساعاً			
		٣- يوضح كتابة اجزاء الحرف من حيث ميله واستقامته على السطر.			
		٤- يضع نقاط الحروف المنقوطة بموضعها الصحيح .			



			١- يراعي عدم التداخل بين حروف الكلمة الواحدة .	مهارة التنظيم	٣
			٢- يراعي البعد بين الكلمات في مسافة ثابتة.		
			٣- يراعي النظافة والترتيب عند الكتابة.		
			٤- يلتزم بنسق موحد في رسم الكلمات من حيث الصغر والكبر.		

This study was conducted in the College of Basic Education, Diyala University, aiming at the evaluation of the performance of interns in the Department of Arabic in the College of Basic Education in the light of the linguistic skills. The study was confined to the following:

1. The interns in the Department of Arabic in the College of Basic Education/ Diyala University.
2. Academic year 2013-2014
3. Subject/ reading

The researcher followed the descriptive approach in the procedures of study. He chose interns from College of Basic Education Diyala University, purposely to represent the sample of study of 62 interns distributed into 35 schools. They represent %10 out of the total number of the original community of 619 interns.

The researcher prepared the tool which is (observation form) for the linguistic skills. After reviewing the literature and the previous studies, the researcher found that there are four linguistic skills: (listening, speaking, reading and writing), of which (17) sub-skills were derived to measure the performance of the interns in the Department of Arabic. These sub-skills were described as (66), and 3 alternatives were put for each (high, medium, weak). Then, their validity and constancy were verified. The researcher applied on the sample for seven weeks. Data were processed statistically by the use of the suitable means to process the results of the study like Pearson Correlation Coefficient, Scot Correlation Coefficient, Chi-square, preferred means, percentile weight. The following results were found:

The reading skill has come in the first rank with preferred means (2.14) and percentile weight (71.17).

1. The writing skill has come in the second rank with preferred means (2.09) and percentile weight (69.56).
2. The speaking skill has come in the first rank with preferred means (1.93) and percentile weight (64.17).
3. The listening skill has come in the first rank with preferred means (1.83) and percentile weight (60.92).

In the light of the results, the researcher concluded the following:

1. The study shows that the performance of the interns in the Department of Arabic was not to the required level.
2. The level of the interns in the Department of Arabic in the skills of (reading, writing) was positive.
3. The level of the interns in the Department of Arabic in the skills of (speaking, listening) was negative.
4. The interns in the Department of Arabic do not care for practical application.
5. The interns in the Department of Arabic did not care for reading unlike other branches of Arabic.

The researcher made many recommendations which are:

1. Using the linguistic skills (observation form) which is adopted by researcher, and motivating them within the evaluation form of the intern student.
2. Increasing the awareness of the interns in the Department of Arabic of linguistic skills in the primary stage.
3. Holding forums , conferences and seminars about the necessity of developing the process of preparing the students in the Department of Arabic.

- 
- 
- 
4. Teaching linguistic skills and regarding them as part of the curricula in the Department of Arabic.
  5. Reconsidering the duration of the practical internship, and giving it a great deal of attention through monitoring the students during the internship to know the problems faced and find solution.

In completion of the aspects tackled, the researcher suggests the following:

1. Making a similar study for the interns in the Department of Arabic in the College of Educations.
2. Making study to evaluate the teachers of Arabic language in the light of the linguistic skills.
3. Building a treatment to develop the linguistic skills for the interns in the Department of Arabic.
4. Making a survey study to show the headmasters' and teachers' perspective concerning the performance of interns of Arabic.
5. Making a study to know the reasons for the weakness of the interns of Arabic in the skills of listening and speaking.

**Ministry of Higher Education and Scientific Research**

**University of Diyala**

**College of Basic Education**

**The Evaluation of the Performance of  
Interns in the Department of Arabic in the  
College of Basic Education in the Light of  
the Linguistic Skills**

A thesis submitted to the Council of College of Basic Education -  
University of Diyala in partial fulfillment of the requirements of  
the degree of master in Education  
(Methods of teaching Arabic)

**By**

**Ahmed Dhya' Ahmed**

**Supervised by**

**Prof. Adil Abdulrahman Al Ezzi (Ph.D)**

**2014 A.D**

**1435 A.H**